

# 10 شهداء بغارات عنيفة على الخيام



نقل طفلة مصابة إلى مجمع ناصر الطبي إثر قصف استهدف خان يونس أمس. "أ.ف.ب"



مشاعر الألم تتملك أماً أثناء وداعها أربعة شهداء ارتقوا بقصف خيمة بخان يونس أمس. "أ.ف.ب"

## أعلن انهاء تهديدات إسرائيل من تهديدات ترمب

# انفجارات في إيران بعد ساعات من تهديدات ترمب

**قطر تدين الهجمات الإيرانية وتدعو لخفض التصعيد** - الدوحة- قنا- أدانت دولة قطر، بشدة، الهجمات الإيرانية المتكررة على البحرين والكويت، واعتبرتها انتهاكاً سافراً لسيادة البلدين، وخرقاً فاضحاً للقواعد القانون الدولي.

**هيغسيث يلغي زيارة كانت مقررة لإسرائيل** - تل أبيب- أفادت وسائل إعلام أمريكية وإسرائيلية بأن وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث ألغى زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل، أمس، دون توضيح أسباب القرار.

**الاتحاد الأوروبي: تجدد الضربات يزيّد تعقيد المفاوضات** - بروكسل- ا.ف.ب- قالت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس، أمس، إن الضربات الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران "تزيد من تعقيد" المفاوضات "التوترة أصلاً".

**إسرائيل تراقب وتستعد لاحتمال استئناف الحرب** - تل أبيب- تراقب إسرائيل التطورات المتعلقة بإيران، عقب تصريحات الرئيس ترمب، بأن وقف إطلاق النار مع إيران "انتهى". وأفادت وسائل إعلام عبرية.

## أقل الكلام

### نهاية زواج المسيار!



إبراهيم ملحم

هجا قادة إيران كما لم يهج جريز الفرزدق، ومدحهم كما لم يمدح المتنبي سيف الدولة؛ رفعهم تارة إلى أعلى عليين، وهبط بهم طوراً إلى أسفل سافلين. وصفهم بالمفاوضين الرائعين، ثم أنزلهم منزلة الشياطين، ناعثاً إياهم بـ"الأشرار والحثالة الذين لا يؤثق بهم".

بالأمس أعلن انتهاء "مذكرة التفاهم" مع طهران بعد أن قضى وطره من "زواج مسيار" عقده على اضطرار؛ بأثر نفاذ مهلة الصلاحية الممنوحة له لشن الحروب دون العودة إلى المشرّعين، ليترف عليهم، مستخدماً توصيفاً مختالاً "العسكرية"، ليسوّغ لنفسه تفعيل "جدول الضرب" واستهداف المنشآت الحيوية ومحطات المياه والكهرباء، وربما للذي نحو احتلال "جزيرة خرج" التي ما فتئت نفسه الأمانة بالاستحواذ تدفعه للسيطرة عليها وبيع نفطها، تماماً كما فعل بالنفط الفنزويلي.

لا تتفاجأوا إن عاد ترمب لـ "تعدد الزوجات" بـ"مسيار جديد" يجدد به لغة المدح والإشادة، والتغني بحكمة القيادة في طهران، مكتفياً من الغنيمة بالإياب؛ فقد كان "مضيق هرمز" تفصيلاً صغيراً ونسباً مناسباً في معادلة المفاوضات النووية، قبل أن تكتشف طهران -بفضل "ذكاء ترمب الاصطناعي"- أنّ بين يديها سلاحاً لا يقل سطوة عن الترسانة النووية؛ فالجغرافيا في الهضبة الفارسية الشاسعة بمضائقها الحرجة تمنحها القدرة على التحكم بسلاسل التوريد، وقطع شريان الطاقة عن محركات المصانع ومراكز الإنتاج في الدول المتعطشة للنفط والغاز.

## إصابات واعتقالات إثر اعتداء جنود الاحتلال والمستوطنين على بلدة حوارة

### هدم بناية سكنية في صور باهر وإخاطر بهدم 8 منشآت بجنين



ركام البناية السكنية التي هدمها الاحتلال في القدس أمس. التفاصيل 3

محافظات- مراسلو-ا.ف.ب- وكالات- صدعت قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين هجماتهم، امس، في مناطق متفرقة الضفة، بالتزامن مع هدم بناية سكنية في القدس المحتلة. وفي التفاصيل أصيب عدد من اللواتين برضوض واختناق، بينهم أطفال، واعتقل شقيقان، إثر هجوم لقوات الاحتلال والمستوطنين، على بلدة حوارة شرق يطا جنوب الخليل. وذكر الناشط أسامة مخامرة، أن مجموعة من للمستوطنين، هاجمت بحماية من قوات الاحتلال اللواتين

## سلطات الاحتلال تمنع الأمين العام لجامعة الدول العربية من زيارة الضفة

القاهرة- ا.ف.ب- أعلنت جامعة الدول العربية، أمس أن سلطات الاحتلال منعت أمينها العام نبيل فهمي من زيارة الضفة الغربية المحتلة، في ما كان يُفترض أن تكون أول محطة خارجية له منذ توليه منصبه هذا الشهر. وأفاد المتحدث باسم الأمين العام في بيان بأن الجانب الفلسطيني أبلغ الجامعة العربية برفض سلطات الاحتلال التي كان من المقرر أن يقوم بها الأمين العام، نبيل فهمي، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، لدعم صمود الشعب الفلسطيني واللقاء بالرئيس محمود عباس. وأضاف أن الفلسطينيين يعانون حصاراً داخل بلداتهم ومدنهم،

**إنشاء مستوطنة جديدة غرب رام الله** - رام الله- تعتزم سلطات الاحتلال بناء مستوطنة جديدة غرب رام الله. وبحسب صحيفة "يديعوت احرنوت" فقد قرر مجلس مستوطنات.. تتمه ص 15

**قفزة بـ560% في ملفات إرهاب المستوطنين وإغلاق 94% منها** - القدس- ا.ف.ب- كشفت معطيات صادرة عن "الحركة من أجل حرية اللومات" في إسرائيل، عن قفزة قياسية وغير مسبوقة في ملفات التحقيق.. تتمه ص 15

## لبنان يشترط انسحاباً من "المنطقتين التجريبيتين" للمشاركة في جولة روما

بيروت- ا.ف.ب- يشترط لبنان على إسرائيل الانسحاب من "منطقتين تجريبيتين" في جنوب البلاد، تطبيقاً لمضمون اتفاق الإطار للوقف بين الطرفين في واشنطن برعاية أمريكية، للقبول بالمشاركة في جولة التفاوض المقبلة في روما، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي مواكب للمفاوضات وكالة "فرانس برس"، أمس.. تتمه ص 15

## إدارة ترمب تخطر الكونغرس بقرارها إلغاء تصنيف سوريا دولة "راعية للإرهاب"

واشنطن- وكالات- خاطبت الحكومة الأمريكية، أمس قادة الكونغرس بقرارها إلغاء تصنيف سوريا دولة "راعية للإرهاب". والولايات المتحدة أخطرت قادة الكونغرس.. تتمه ص 15

## 9300 إصابة بالمرض خلال أسبوعين وسط انتشار للقوارض والحشرات

### الأمم المتحدة تحذر من تفشي "جدري الماء" بغزة

نيويورك- ا.ف.ب- حذرت الأمم المتحدة، أمس، من تفشي واسع وسريع لمرض "جدري الماء" داخل مخيمات ومراكز إيواء النازحين في قطاع غزة، معلنة عن تسجيل نحو 9300 إصابة بالمرض خلال أسبوعين فقط. وأفادت التقارير الأمامية الميدانية بأن أكثر من نصف الحالات للصابة تركزت في محافظة خان يونس جنوب القطاع، مشيرة إلى أن التفشي التسارع للمرض يعود مباشرة إلى الاكتظاظ البشري الشديد في خيام النازحين، وتدهور خدمات المياه

## مظاهرات في بريطانيا مطالبة بإنتقاد الطبيب حسام أبو صفية

لندن- وكالات- ا.ف.ب- كشف نواب البرلمان البريطاني عن حملة برلمانية منظمة للضغط على الحكومة للتدخل لإنتقاد حياة الطبيب حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة.. تتمه ص 15

## البرلمان الإيرلندي يحظر استيراد منتجات المستوطنات

دبلن- وكالات- ا.ف.ب- أقر البرلمان الإيرلندي، مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وينص هذا التشريع على منع استيراد السلع من "مستوطنات إسرائيلية معينة". تتمه ص 15

## الحكومة والوكالة الكورية توقعان اتفاقيتين بـ21 مليون دولار

رام الله- ا.ف.ب- وقّعت الحكومة، أمس، مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) اتفاقيتين بقيمة إجمالية تبلغ 21 مليون دولار أمريكي، لتنفيذ مشروع مركز بيت لحم لريادة الأعمال، ومشروع بناء القدرات في الاستجابة للآزمات والكوارث لصالح جهاز الدفاع المدني. وجرى التوقيع في مقر بلدية بيت لحم. التفاصيل 10

## الأسير غسان زاهرة يتعرض لمحاولة إعدام بإطلاق الرصاص عليه 3 مرات

رام الله- ا.ف.ب- حقل نادي الأسير منظومة سجون الاحتلال اللسؤولية الكاملة عن الاعتداء الذي تعرض له الأسير غسان إبراهيم زاهرة من مخيم الهيشة بمحافظة بيت لحم، وأكد النادي في بيان، أمس، أن ما جرى بحقه، وفق إفادته، يرقى إلى محاولة قتل متعددة نفذتها وحدات القمع التابعة لإدارة السجون. التفاصيل 4

## نواب أوروبيون يطالبون بالتحقيق مع رئيس الفيفا

بروكسل- وكالات- ا.ف.ب- أطلق عدد من أعضاء البرلمان الأوروبي مبادرة تطالب بفتح تحقيق في دور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جيانى إنفانتينو، على خلفية قرار إلغاء إيقاف مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون، وسط مزاعم بتأثر القرار بضغط مارستها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. تتمه ص 15

**اقرأ أيضاً**

ثقافة

**استعادة غسان كنفاني** 5

أخبار

**إنجاز طبي فلسطيني** 6

مساحة حرة

**بهاء رجال يكتب: معلش يامصر** 9

## رؤية

## خريطة طريق لمصر نحو العالمية



صلاح جمعة

قدم منتخب مصر واحدة من أعظم مبارياته في كأس العالم أمام منتخب الأرجنتين، وظهر بشخصية البطل، وتقدم على أحد أبرز المرشحين للقب، وسجل ثلاثة أهداف داخل الملعب، قبل إلغاء هدف مصري أثار عاصفة من الغضب والجدل.

وقد اعتبر عدد كبير من المحللين والنقاد والخبراء التحكيميين أن إلغاء هدف مصر جاء بقرار ظالم، وأن الحكم أثر بصورة مباشرة في مسار المباراة، خاصة خلال الدقائق القليلة الأخيرة التي شهدت قرارات مثيرة للجدل ساعدت الأرجنتين على قلب النتيجة وتحقيق الفوز.

هذا الأداء الكبير، رغم مرارة الخروج، أكد أن مصر تملك منتخبا قادرا على مقارعة الكبار، وأن ما جرى أمام الأرجنتين يجب أن يكون بداية لمشروع وطني شامل، يحول هذه الروح وهذه الوهبة إلى قوة كروية عالمية.

هذه رسالة إلى وزير الشباب والرياضة، وإلى رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، عنوانها: كأس العالم القادم يبدأ من قرى مصر.

خريطة الطريق تبدأ من القرى والنحوع والعزب والبلدات المصرية. هناك توجد القاعدة الحقيقية لكرة القدم. هناك يولد اللاعب الهووب بالفطرة، في الشارع، وفي الحقول، وفي الساحات الصغيرة. هذا اللاعب يحتاج إلى عين تكتشفه، وملعب يحتويه، ومدرب يصفقه، وطريق واضح يتقله من قرينه إلى النادي، ثم إلى أوروبا.

المشروع الوطني لكرة القدم يجب أن يقوم على إنشاء منظومة كشف مواهب في كل محافظة، تتحرك داخل الراكز والقرى، وتعمل وفق خطة ثابتة، تبدأ بحصر المواهب الصغيرة، وتنظيم اختبارات حقيقية، وتوثيق كل لاعب بالفديو والبيانات الفنية والبيدائية.

وزارة الشباب والرياضة تستطيع قيادة هذا المشروع من خلال إنشاء ملعب ترنان في كل قرية، مزود بإضاءة، ومدرب معتمد، وجدول تدريبات، ودوري محلي بين القرى والراكز. هذه للاعب ستحول كرة القدم من ممارسة عشوائية إلى صناعة منظمة.

الخطوة الثانية تتمثل في إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمواهب. كل لاعب ناشئ يكون له ملف كامل: السن، والطول، والسرعة، والهارة، والركز، والفيديوها، والتقارير الفنية، والتقييم البدني، والتطور الشهري. بهذه الطريقة تصبح الوهبة رقما واضحا أمام الدولة والأندية والكشافين.

الخطوة الثالثة إرسال أفضل المواهب إلى الأندية المصرية وفق نظام شفاف يضمن وصول اللاعب صاحب الكفاءة إلى المكان المناسب، ويمنح كل مواهب فرصتها الكاملة، بعيدا عن اللحسوبية والوساطة والجمالات، وبعيدا عن أي مبالغ أو اشتراكات أو أعباء مالية تفرض على الأُسَر مقابل منح أبنائها فرصة الاختيار أو الانضمام. كرة القدم يجب أن تكون حقا لكل موهوب، والوهبة وحدها هي العيار الحقيقي للوصول إلى الأندية الكبرى.

ثم تأتي الخطوة الأهم، وهي إنشاء جهاز وطني لتسويق اللاعبين للخارج. هذا الجهاز يضم خبراء تسويق رياضي، وكلاء معتمدين، وفانونيين، ومرجمين، وكشافين دوليين، وتكون مهمته فتح الطريق أمام المواهب المصرية للاعتراف في أكبر الأندية الأوروبية.

ويجب أن يمتد المشروع إلى إعداد اللاعب خارج الاستطيل الأخصر أيضا، من خلال برامج متخصصة في اللغة الإنجليزية واللغات الدولية، إلى جانب مهارات التواصل والثقافة العامة. اللاعب الذي يتحدث أكثر من لغة يتقدم بسهولة داخل النادي الجديد، ويتواصل بسهولة مع اللاعبين وزملائه، ويمثل مصر بصورة مشرفة، وتزداد فرص نجاحه واستمراره في الاعتراف. اللغة اليوم أصبحت سلاحا لا يقل أهمية عن الوهبة.

الاعتراف الخارجي يمثل استمئارا مباشرا في المنتخب الوطني. اللاعب الذي يتدرب في أوروبا يتكسب السرعة، والاضطباط، والقوة البدنية، والوعي التكتيكي، والشخصية الدولية. وعندما يعود إلى المنتخب، يرفع مستوى الفريق كله.

كل لاعب مصري يظهر في الدوري الإنجليزي أو الإسباني أو الإيطالي أو الألماني يصبح سفيرا رياضيا لمصر، ويفتح الباب أمام مواهب جديدة للسر في أوروبا بنفسه. هكذا تبنى الدول الكبرى مكائنتها الكروية، وهكذا تحول كرة القدم إلى قوة نامعة تعزز اسم الدولة في العالم.

المشروع يحتاج أيضا إلى تطوير الدربين المحليين، وإيفادهم إلى أكبر المدارس التدريبية في العالم، ثم نقل هذه الخبرات إلى كل محافظة وقرية، لأن صناعة اللاعب العالي تبدأ من الدرب.

كما تحتاج المدارس إلى دور أساسي في هذه الخطة، من خلال دوري مدرسي قوي، وكشافين يحضرون المباريات، ومسار واضح يربط المدرسة بمراكز الشباب والأندية والنتخابات النسبية.

الهدف من هذه الخطة وصول مصر إلى كأس العالم القادم بمنتخب أكثر قوة وخبرة، وقادر على المنافسة في الأدوار النهائية، وتحويل الظهور المشرف إلى منافسة حقيقية على اللقب.

مصر تملك البشر، والوهبة، والجمهور، والشغف، والتاريخ. اللطوب قرار، ورؤية، وإدارة، ومشروع وطني يبدأ من القرية، ويمر بالنادي، ويصل إلى أوروبا، ثم يعود إلى المنتخب في صورة جبل عالي.

ما حدث أمام الأرجنتين يجب أن يتحول من لحظة غضب إلى نقطة انطلاق. هذه هي الفرصة الحقيقية لبناء مشروع يصنع آلاف المحترفين، ويجعل اسم مصر حاضرا باستمرار بين كبار كرة القدم في العالم.

وفي ختام هذه الرسالة، يظل واجب الشكر والتقدير مستحقا لكل من صنع هذا الإنجاز التاريخي. الشكر إلى الأسطورة محمد صلاح، قائد المنتخب، الذي قاد مصر إلى أبعد محطة في تاريخ مشاركتها بكأس العالم منذ الظهور الأول عام ١٩٣٤، وقدم نموذجا للثبات داخل الملعب وخارجه، وأثبت أن اللاعب المصري قادر على صناعة التاريخ أمام أكبر منتخبات العالم.

والشكر إلى الكابتن حسام حسن، الذي نجح في بناء منتخب يمتلك شخصية البطل وروح المقاتل، وأعاد الثقة إلى الكرة المصرية، وقدم مع جهازه الفني عملا يستحق كل التقدير.

والشكر يمتد إلى جميع لاعبي المنتخب الوطني، وإلى أفراد الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، وكل من شارك في هذا الإنجاز، بعدما رسموا البسمة على وجوه ملايين المصريين، وأثبتوا أن مصر تملك القدرة على منافسة كبار العالم.

الإنجاز تحقق... وبقيت الخطوة الأهم. تحويل هذا النجاح إلى مشروع وطني دائم، حتى يصبح الوصول إلى الأدوار النهائية في كأس العالم هدفا يتكرر في كل نسخة.

## فلسطين تشارك في المؤتمر الختامي

## لبرنامج "ميدستات ه" في فيينا

فيينا- وفا- شارك وفد فلسطيني برئاسة القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء سفيان أبو حرب في أعمال المؤتمر الختامي لبرنامج التعاون الإحصائي الأورومتوسطي "ميدستات ه" في العاصمة النمساوية فيينا، بمشاركة رؤساء الأجهزة الإحصائية وممثلي "يوروستات" وشركاء إقليميين ودوليين.

أكد أبو حرب أن المؤتمر يشكل منصة لاستعراض إنجازات البرنامج وتبادل الخبرات وبحث مستقبل التعاون الإحصائي، بما يشمل توظيف الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تطوير الإنتاج الإحصائي.

وأشار إلى أن جهاز الإحصاء المركزي قاد مجموعتي العمل الخاصتين بسجل وإحصاءات الأعمال وجودة الإحصاءات، وأسهم في تطوير النهجيات وتعزيز استخدام السجلات الإدارية ورفع جودة البيانات وبناء القدرات الفنية.

ومن المقرر أن يستعرض أبو حرب، خلال جلسة نقاشية تضم ممثلين عن مصر وتونس والمغرب، أبرز إنجازات "الإحصاء" وأثر البرنامج في تطوير النظام الإحصائي الوطني، إلى جانب عقد لقاءات مع رؤساء أجهزة إحصائية عربية ودولية لتعزيز التعاون المشترك.

## مصطفى يبحث مع فليتشر الأوضاع الإنسانية

## في غزة وبرامج التعافي المبكر



رام الله- اتصت- بحث رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، أمس، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ ومدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" توم فليتشر، خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي، الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق لتقديم المساعدات العاجلة لأبناء شعبنا، بحضور وزيرة التنمية الاجتماعية سماح حمد، والسفير عزت عبد الهادي.

وأكّد رئيس الوزراء ضرورة العمل الفوري لضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة، مشدداً على أهمية تنفيذ برامج التعافي المبكر لتعزيز صمود المواطنين ودعم إعادة تأهيل الخدمات الأساسية.

واستعرض مصطفى جهود الحكومة في مواصلة تقديم الخدمات لأبناء شعبنا في غزة، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، بما يشمل امتحانات الثانوية العامة التي تقدم لها هذا العام نحو ٣٨ ألف طالب وطالبة، مؤكداً دعم الحكومة لكل جهد دولي منسق يهدف إلى

تخفيف معاناة أبناء شعبنا. من جانبه، أكد فليتشر اهتمام منظمات الأمم المتحدة بجهود التعافي المبكر في غزة، واستمرار التعاون مع الحكومة الفلسطينية، مشيراً إلى العمل على تنفيذ مشروع لعلاج المياه العادمة في القطاع.

وأشاد فليتشر بجهود الحكومة في إدارة الاستجابة الإنسانية والتنسيق مع الشركاء الدوليين، إضافة إلى نجاحها في إجراء انتخابات

الهيئات المحلية، والذي يعكس التزاماً بتسيخ المسار الديمقراطي وتعزيز مؤسسات الحكم المحلي، رغم التحديات والظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

كما بحث الجانبان الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الصعبة في الضفة الغربية، بما فيها تداعيات احتجاج عائدات الضرائب الفلسطينية، واعتداءات الاحتلال وإرهاب المستوطنين، وأوضاع

النازحين من مخيمات شمال الضفة، والجهود التي يجري العمل عليها لتحسين أوضاعهم، خاصة في مجالات الإيواء الصحة والتعليم. وطالب رئيس الوزراء الأمم المتحدة والدول المانحة للصحة الإنسانية والإقصادية الصعبة للشعب الفلسطيني، كما وافق الجانبان على مواصلة التنسيق والمشاورات، خاصة مع قرب انعقاد مؤتمر اللاجئين في بروكسل.

## أبو هولي يضع رؤساء اللجان الشعبية في صورة

## مستجدات قضية اللاجئين وتحديات "الأونروا"



رام الله- اتصت- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

رئيس دائرة شؤون اللاجئين، د. أحمد أبو هولي، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين ستبقى على سلم أولويات السياسة الوطنية لمنظمة التحرير، مشدداً على أن كافة المخططات والمشاريع المنهجية الرامية لتصفية هذه القضية أو الانتقاص من الحقوق التاريخية للشروع في تمر أمام صخرة الصمود الأسطوري للاجئين في مخيمات اللجوء والشتات، وتسلمهم بالوعي الوطني الجامع، والتمسك الثابت بحق العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها منذ عام ١٩٤٨.

وأدان أبو هولي، خلال لقائه برؤساء اللجان الشعبية للخدمات في مخيمات الضفة الغربية والكتب التنفيذي، التصرفات العنصرية والصادرة عن ما يسمى "مجلس السلام"، والتي زعم فيها أنه "لا مكان للأونروا في غزة الجديدة"، معتبرا هذه الادعاءات امتداداً للمخططات الرقوصة الرامية لتصفية قضية اللاجئين وإنهاء دور الشاهد الأممي والسياسي على مأساتهم، مؤكداً أن الوعي الوطني الراسخ والصمود الفلسطيني كفيلا بإحباط كافة مشاريع الانتفا على الحقوق المشروعة لشعبنا.

وتنح أبو هولي الدور النضالي والخدمي الطليعي الذي تضطلع به اللجان الشعبية، والكتب التنفيذي للمخيمات، كجدار حماية وطني في خندق الدفاع عن حق العودة، والتصدي الحازم لكافة مشاريع تصفية قضية اللاجئين أو الانتفا على ثوابته، مؤكداً في الوقت ذاته على

السياسية والمبدائية للحبطة بقضية اللاجئين، والأوضاع الإنسانية الصعبة في الخدمات جراء العدوان الإسرائيلي للتواصل، وتدخلات الدائرة الطارئة لتعزيز صمود اللاجئين وتلبية احتياجاتهم الأساسية في ظل الظروف الراهنة، إلى جانب أعداد الأمتين المالية والتشغيلية التي تواجه "الأونروا".

وتنح أبو هولي الدور النضالي والخدمي الطليعي الذي تضطلع به اللجان الشعبية، والكتب التنفيذي للمخيمات، كجدار حماية وطني في خندق الدفاع عن حق العودة، والتصدي الحازم لكافة مشاريع تصفية قضية اللاجئين أو الانتفا على ثوابته، مؤكداً في الوقت ذاته على

مع القيادة الفلسطينية والجهات المانحة لتوفير التمويل اللازم، إضافة إلى إعداد خطة تدخل وخطة تعافي للمخيمات المتضررة، بما يضمن تعزيز صمود اللاجئين ودعم بقائهم في مواجهة سياسات الاحتلال. ومن جهتها، ثمنت اللجان الشعبية للخدمات في المخيمات الفلسطينية الدور المحوري والجهود الدؤوبة التي تقودها دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير لإسناد قضية اللاجئين؛ مؤكدة عزمها على التعاون الكامل والتنسيق المشترك مع الدائرة ولجنة الانتخابات المركزية لتوفير كافة التسهيلات والبيئة المواتية لإنتاج عملها ومهمتها الوطنية.

## غنام: العودة حق ثابت لا يسقط بالتقادم

رام الله - كامل جبيل -أكدت محافظ رام الله والبيرة، الدكتورة د. ليلي غنام، أن المخيمات ستبقى عنواناً للصمود والنبات، وشاهدًا على عدالة القضية الفلسطينية، ومحطات انتظار مؤقتة حتى عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم وأراضيهم التي هُجروا منها، مشددة على أن حق العودة حق ثابت لا يسقط بالتقادم.

جاء ذلك خلال زيارة أجرتها إلى منزل الحاج حسن اللوزي "أبو أمين" في مخيم قلنديا، حيث التقت عدداً من شخصيات ورجال الإصلاح ووجهاء الخيم، بحضور شخصيات رسمية واعتبارية وأعضاء الهيئة التنظيمية في مخيم قلنديا.

وقالت غنام إن المخيمات، رغم ما تعانيه من ظروف صعبة، ستظل شاهدًا على النكية الفلسطينية، وتجسد تمسك اللاجئين بحقوقهم الوطنية، وفي مقدمتها حق العودة. وأشادت بالدور الوطني والمجتمعي الذي يضطلع به رجال الإصلاح في ترسيخ السلم الأهلي وتعزيز التلاحم المجتمعي وإصلاح ذات البين،

## الحايك و حجاوي وسلمان يتفقدون موقع برك سليمان

## الأثري ويؤكدان مواصلة الجهود لحمايته

الفلسطيني.

وقال الحايك إن الوزارة تعمل على إعداد ملف متكامل لتقديمه إلى منظمة اليونسكو بهدف إدراج موقع برك سليمان ضمن نظام "لحماية العززة" للتراث الثقافي، بما يوفر حماية دولية أكبر للموقع، ويسهم في مواجهة محاولات الاحتلال الرامية إلى تغيير معالمه التاريخية وطمس هويته الفلسطينية.

وأضاف أن الوزارة كلفت جهودها لتشجيع الجموعات السياحية والزوار على زيارة الموقع، انطلاقاً من إيمانها بأن الوجود الفلسطيني في المواقع الأثرية يشكل خط الدفاع الأول عنها، وأن الحضور المستمر للمواطنين فيها يعد أحد أهم أدوات حمايتها والحفاظ عليها

من جانبه، أكد وزير الحكم المحلي المهندس سامي حجاوي أهمية تكامل الجهود الوطنية بين مختلف المؤسسات الرسمية والشركاء المحليين لحماية موقع برك سليمان والحفاظ عليه، مشدداً على أن وزارة الحكم المحلي لن تدخر جهداً في دعم كل المبادرات والمشاريع الهادفة إلى صون هذا الموقع التاريخي وتعزيز صموده في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية.

## رأي

## الوطن.. ليس ملعب كرة قدم!



رشاد ابو داود

لست من متابعي كرة القدم لكني هذه المرة تابعتها بشغف. أول الأسباب أن فريقنا الأردني تأهل للأدوار المتقدمة في هذه التظاهرة الدولية التي تجري كل أربع سنوات، كذلك تأهل فريقان عربيان، مصر والعرب.

السبب الثاني أن أحفادي تركوا بيوت والديهم واحتلوا بيتنا بسلاح الحب ودلال الأجساد الذين لا يرفضون طلباً لهم. سهروا حتى بعد منتصف الليل وناموا ثلاث ساعات لبشاهدوا مباريات الأردن مع النمسا ثم الجزائر ثم الأرجنتين. وقبل كل مباراة كان لهم مطالب أولها أن نجهز لهم «لزوم القعدة»، شيبسات وبوشار وسندوبيشات وعصائر اللبب الذي جاء على شكل شرط أن لا نقول لهم: اسكت، لا تصرخ، عند كل ركلة جميلة أو هدف.

طبعاً لا تملك إلا أن نوافق على الطالب والشروط لكن من دون أن نتنازل عن المبادئ الأساسية وأولها الاحترام وحفظ مكانة الأجداد. تفاوضنا واتفقنا. نحن من موقع القوة وهم من موقع الحاجة للشيبس والعصائرا.

استمتعنا كلنا. هم بالمباريات ونحن بفرحهم الفتوح من دون عصبية الأب وغضب الأم.

وعلى الرغم أنها كانت ليالي عصبية في صباحاتها، وفرشات في الصالون، آثار بوشار على السجاد، نقاط عصبرنا وهناك، مخدات في غير مكانها. لكنها ساحة حرب وكان الله في عون من يتكفل بمسح آثار العدوان وإعادة اعمار الصالون.

تابعت على السوشال ميديا تعليقات غير موفقة ولا تتلاءم مع اخلاقياتنا. راعت حماسة الجمهور العفوية في مثل هذه الحالات فهذه لا يعول عليها، لكن ثمة من شطح ونطخ وحفل الأمر ما لا يحتمل وأدخل السياسة من خرم الإبرة في شياك الوحدة الوطنية. ومنهم من اختصر تاريخ وطن في كرة قدم، بحسن أو بسوء نية، ما أثار عاصفة من الاستنكار الجماهيري.

انقسم الناس بين رافض بل ومهاجم وبين من يفترض سوء التعبير قابله سوء فهم. لكن ما حصل يجب أن يفهم من زاوية أبعد من مساحة ملعب كرة قدم. انه أمن الوطن وعماده الوحدة الوطنية بين مكوناته من شتى المنابت والأصول.

فقد تابعت أصواتاً نشازاً تحمل صنارة سامة وتصطاد في الماء الذي تعكره هي عمداً وعن قصد. تستغل أي كلمة أو جملة حمالة أوجه فيختار الوجه الأسود ليسلط عليه الضوء الخبيث ليضرب الوحدة الوطنية الأردنية.

المؤسف أن مثل تلك الأصوات تجد صدى لها بين قلة لم يقرأوا تاريخ البلد أو يقرأون سطراً ويتخطون سطراً وبذلك يقدمون صورة مشوهة غير حقيقية. فتراهم يهاجمون ويشتمون ويلعنون.

ما هو مؤسف أكثر أن المتابع يلاحظ أن ثمة ما يشبه حملة منظمة على وسائل التواصل يقوم بها أشخاص يعزفون على آلة واحدة، ما إن يرمي أحدهم الصنارة في المستنقع القذر حتى يخرج آخرون تبعاً بكررون العزوفة بكلمات مختلفة لكن للهدف الهدام نفسه.

لكننا واضحين، ثمة ظاير خامس بيننا وثمة وحدة الاستخبارات الإلكترونية الإسرائيلية ٨٠٠ المختصة بتحريك الفتن، وثمة أطماع صهيونية بالأردن أعلنها صراحة قادة الكيان من تنياهو إلى بن غفير وسموترتش وغيرهم من أحفاد مثبري الفتن في التاريخ. وثمة لنا وطن اسمه الأردن وعدو واحد شهيته مفتوحة على العدوان والتوسع، ولنا بما يفعله في فلسطين وسوريا ولبنان عبرة.

لقد أكملت اسرئيل في اجتماع عقد الأحد الماضي في وزارة الحرب حسب "معاريف" إنشاء ما أسمنته مديرية المنطقة الشرقية على حدودنا تتضمن إنشاء أربعين نقطة استيطانية وبنى تحتية عسكرية وأمنية استراتيجية.

انها البداية، واذلا لم نصحوا فان القادم أخطر!

## الهيئة الإسلامية العليا تحذر من محاولات

## الاحتلال شرعنة ما يسمى "قانون المؤذن"

القدس- اتصت- حذرت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس مما يجري في "الكنيست الإسرائيلي" من محاولات عدوانية لشرعنة ما يسمى "قانون المؤذن" وذلك لاحقة للمؤذن الذين يقومون بواجبهم الديني.

وتساءلت الهيئة: لماذا يُعاد طرح موضوع المؤذن في هذا التوقيت تحديداً؟ وإذا كان المرر هو أن صوت الأذان يسبب الإزعاج، فهل أصوات الطائرات الحربية، والصواريخ، وهدير الدبابات لا تسبب الإزعاج والخوف والقلق؟ مضيفة أن إثارة هذا اللغف في ظل ما تشهده المنطقة من ظروف استثنائية تثير تساؤلات حول ترتيب الأولويات، معتبرة أن الانتغال بالأذان في مثل هذه الأوقات يعكس، من وجهة نظرها، اختلالاً في المفاهيم والمعايير والقيم.

وأشارت الهمية الإسلامية العليا -في بيان صادر عنها أمس، إلى ان محاولات منع وتقييد الأذان قد بدأت منذ عام ٢٠١١م وأن السلطات المحتلة تحاول في كل مرة التدخل في موضوع الأذان إلا أنها تفشل وتتراجع، ثم يُعاد إثارة موضوع الأذان من جديد وهكذا.

وأعتبرت الهيئة أن "القراءة التمهيدية" بإقرار ما يسمى (قانون المؤذن) هي عبارة عن جس نبض الشارع، وجس نبض الرأي العام. ليتلوها "القراءة الأولى"، ثم "القراءة الثانية"، ثم "القراءة الثالثة" ليصبح القانون حينئذ نافذاً، فالقراءة التمهيدية تمثل الخطوة الأولى لمشروعهم العدواني وينطبق عليه المثل العربي السائد (أول الرقص حجلان).

وأوضحت الهيئة الإسلامية العليا أن الأذان رفع في المسجد الأقصى المبارك وفي فلسطين قبل خمسة عشر قرناً حيث نوى الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه. رفع الأذان في جنابات المسجد الأقصى المبارك سنة ١٥ للهجرة وفق ٦٣٦ للميلاد في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وذلك في فتح بيت المقدس، واستمر رفع الأذان منذ ذلك التاريخ.

وأكدت الهيئة أن (الأذان) شعيرة دينية مرتبطة ب(الصلاة) التي هي ركن من أركان الإسلام، وعليه فلا مجال للتدخل في شؤوننا الدينية، وأن ما يسمى ب(قانون المؤذن) يتعارض مع حرية العبادة كما يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية. فهو مرفوض جملة وتفصيلاً، هذا وسيبقى (الأذان) مرفوعاً بإذن الله، في سماء الأقصى والقدس وفلسطين، فهو حق ديني للمسلمين.

## أبو حجلة تبحث مع حاكم عشق آباد تعزيز

## التعاون وتستعرض الأوضاع في فلسطين

عشق آباد- وفا- أطلعت سفيرة فلسطين لدى تركمانستان رنا أبو حجلة، حاكم مدينة عشق آباد رحيم نورجولديفيتش غانديموف، على آخر التطورات في الأرض الفلسطينية، خاصة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأكدت أبو حجلة ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف العدوان، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بين عشق آباد والمدن الفلسطينية، خاصة في مجالات الإدارة المحلية والتخطيط الحضري والثقافة، وإبرام اتفاقيات توأمة بين البلديين.

من جانبه، أكد غانديموف دعمه لعمل سفارة دولة فلسطين، واستعداد بلاده لتعزيز علاقات التعاون والصداقة مع فلسطين، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين.

# ١٠ شهداء بغارات عنيفة على الخيام



مشاعر الأمل تملك أماً أثناء وداعها أربعة شهداء ارتقوا بقصف خيمة بخان يونس أمس.

"أ.ف.ب."

نقل طفلة مصابة إلى مجمع ناصر الطبي إثر قصف استهدف خان يونس أمس.

"أ.ف.ب."

## أعلن انه تم هدم ١٠ خيمة في غزة

# انفجارات في إيران بعد ساعات من تهديدات ترمب

أنقرة- ا.ف.ب- دوت انفجارات في عدة مدن إيرانية بساعة متأخرة من الليلة الماضية.

ونقل موقع اكسيوس عن مسؤول أمريكي قوله إن الجيش الأمريكي شن ضربات على أهداف عسكرية إيرانية، وذلك بعد ساعات من توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إيران بضربات شديدة.

واعتبر ترمب أن وقف إطلاق النار قد انتهى عقب تبادل عنيف للضربات، ومبقيا في الوقت ذاته الباب مفتوحا أمام استمرار المفاوضات.

وقال ترمب في قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا ردًا على سؤال بشأن استمرار الهدنة، "بالنسبة لي، الأمر انتهى"، واصفا القادة الإيرانيين بأنهم "مرضى" وأن "التعامل معهم مضطربة للوقت".

وفي تصريحات لاحقة، قال الرئيس الأمريكي "سنضربهم بقوة.. هم ينتهكون الاتفاق كل يوم".

وتحدثت وسائل إعلام إيرانية رسمية، أمس، عن سماع سلسلة انفجارات في محيط مضيق هرمز، بينها ستة انفجارات في جزيرة قشم، وسبعة في مدينة سربك، إضافة إلى انفجارات أخرى في مدينة بندر عباس.

ولم توضح هيئة ألبت أسباب انفجارات في مدينة بوشهر التي تضم محطة الطاقة النووية الوحيدة في إيران، وتقع على مقربة من جزيرة خارك، حيث

## قطر تدين الهجمات الإيرانية وتدعو لخفض التصعيد

الدوحة- قنا- أذانت دولة قطر، بشدة، الهجمات الإيرانية المتكررة على البحرين والكويت، واعتبرتها انتهاكا سافرا لسيادة البلدين، وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي. وشددت وزارة الخارجية، في بيان أمس، على ضرورة تجنب المنطقة تبعات الهجمات غير المربرة، والاستمرار في مسار الحوار

## هيفغسيث يلغي زيارة كانت مقررة لإسرائيل

تل أبيب- أفادت وسائل إعلام أمريكية وإسرائيلية بأن وزير الحرب الأمريكي بيت هيفغسيث ألغى زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل، أمس، دون توضيح أسباب القرار.

ونقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية عن مصدرين إسرائيليين أن هيفغسيث ألغى زيارته -التي كانت ستكون الأولى منذ توليه منصبه- في أعقاب التصعيد الأخير بين إيران والولايات المتحدة.

وأوضح المصدران الإسرائيليان للشبكة أن وزير الحرب الأمريكي كان يُفترض أن يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش إسرائيل كاتس، كما كان من المقرر أن يزور قواعد القوات الجوية الإسرائيلية.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية إلغاء زيارة هيفغسيث الذي يشارك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتعقده في أنقرة.

في وقت سابق اليوم- بأن هيفغسيث كان سيبحث في الزيارة مع نتنياهو

## إصابات واعتقالات إثر اعتداء جنود الاحتلال والمستوطنين على بلدة حوارة

# هدم بناية سكنية في صور باهر وإخطار بهدم ٨ منشآت بجنين



ركام البناية السكنية التي هدمها الاحتلال في القدس أمس.

برفقة مستوطنين، سكان خربة

محطة عرابية جنوب جنين.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة جنين طارق اغبارية لوكالة

الأنباء الرسمية، بأن قوة من جيش

الاحتلال، ترافقها طواقم ما يسمى

بـ"الإدارة المدنية"، اقتحمت المنطقة

ونفذت جولات ميدانية بين الحال

التجارية والورش والمنشآت الزراعية، وسلمت ٨ إخطارات تقضي بإخلائها

خلال أسبوع واحد، تمهيدا لتنفيذ

عمليات هدم واسعة.

في حين أجبرت قوات الاحتلال

ما زالت في العراء ولا يوجد مكان

ناقلات نفط في هرمز "تصرفات إيران في الضيق غير مقبولة على الإطلاق بالنسبة

للولايات المتحدة، وسنكون لها عواقب وخيمة".

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن مذكرة التفاهم

البرمة بين الولايات المتحدة وإيران "تعتمد بالكامل على الأداء"، محذرا من أن

طهران لن تجني أي فوائد إلا إذا أظهرت "حسن سلوك".

من جهته، رأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن للباحثين بين واشنطن

وطهران "ستواصل" رغم تبادل الهجمات في الساعات الأخيرة، داعيا إلى

"مواصلة التقدم بكثير من الهدوء، وضبط الأعصاب، والصبر".

وتعرّضت ثلاث ناقلات، بينها ناقلة قطرية للغاز الطبيعي للسائل،

لهجمات بفرق ساعات في مضيق هرمز، وفق جهات لمراقبة الملاحة

البحرية وقطر.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية "يو كي ام تي او" إن ثلاث

ناقلات تعرضت للهجوم بين الاثنين والثلاثاء.

وبحسب "سنتوكم"، ترفع إحدى السفن المستهدفة علم جزر مارشال،

والثانية علم المملكة العربية السعودية، والثالثة علم ليبيريا.

وتعرضت السفن الثلاث لهجمات قبالة سواحل سلطنة عُمان التي كانت قد

## الاتحاد الأوروبي: تجدد الضربات يزيد تعقيد المفاوضات

بروكسل- ا.ف.ب- قالت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس، أمس، إن الضربات الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران "تزيد من تعقيد" المفاوضات

"للتوترة أصلا" الرامية إلى إنهاء الحرب.

وفي منشور على أكس وصفت كالاس الهجمات الإيرانية على

تل أبيب- تراقب إسرائيل التطورات المتعلّقة بإيران، عقب تصريحات الرئيس

ترمب، بأن وقف إطلاق النار مع إيران "انتهى"، وأفادت وسائل إعلام عربية.

أمس، بأن جيش الاحتلال جاهز لاستئناف القتال. وكان موقع معايرف

قد نقل قول مسؤول عسكري إن "الجيش الإسرائيلي مستعد لكل تطور

في إيران".

وأضاف المسؤول: "نحن في نفس مستويات التأهب والجاهزية كما كنا في الأيام

الأخيرة. وإذا طلب منا العمل هجوميا أو دفاعيا فنحن جاهزون".

وتابع "في الوقت الحالي، من يدبر المفاوضات هم الأمريكيون، وهم أيضاً

من نفذوا العملية الأخيرة على إيران". وبحسب ذات الموقع، فإن إسرائيل لم

تفاجأ بالأحداث الحالية، وتقدّر أن إيران لن تتمكن من تلبية اللطالب الأمريكية.

وقال موقع وalah العربي بأن المسؤولين الإسرائيليين ينتظرون في

الوقت الراهن معرفة ما ستكون عليه ردّة الفعل الإيرانية، وما إذا كانت إيران

ستوجه صواريخها نحو إسرائيل.

ولجأون إليه.

وعلى سعيد الاعتداءات

الاستيطانية فقد اقتحم ١١٢

مستوطنا للسجد الأقصى، من

باب الغاربية، وتجوّلوا في باحاته،

وأدوا طقوساً تلمودية، قبل أن

يغادروا من جهة باب السلسلة.

ومساء أمس هاجم

مستوطنون مركبات المواطنين

بالحجارة على الطريق الرئيسي

الواصل بين قرينتي رمون ودبير

ديوان شرق رام الله، ما ألحق

أضرارا بعدد منها، كما اقتحم

مستوطنون

أطراف قرية قحلا، غرب

مدينة رام الله، وتجوّلوا فيها،

قبل أن ينسحبوا، دون أن يبلغ

عن اعتداءات أو إصابات.

وكان مستوطنون استولوا على

أراضي وبركسات في بلدة قريوت

جنوب نابلس، ومنعوا المواطنين

من الاقتراب، وعلقوا أعلام دولة

الاحتلال في المكان، في محاولة

لإنشاء بؤرة استيطانية هناك.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة

مواطنين بينهم سيدة واحتجزت

العشرات في محافظة الخلل،

فيما اعتقلت قوات الاحتلال

مواطنين، واستولت على مركبته،

في قرية أبو انجم جنوب شرق

بيت لحم.

غزة-الخميس- أفرجت قوات

الاحتلال، مساء أمس، عن

عدد من الأسرى من قطاع غزة

ممن تم اعتقالهم بعد السابع

من أكتوبر.

وأفادت مصادر محلية، بأن

الاحتلال أفرج عن ١٥ أسيرا

من غزة عبر معبر كرم أبو

سالم، وتم نقلهم لمستشفى

شهداء الأقصى بيدير البلح لتلقي

العلاج، برفقة طواقم الصليب

الأحمر.

والأسرى الـ١٥ للفرج عنهم

هم: "سلامة فؤاد نمر غزال

(٥٥ عامًا) - سكان غزة/التفاح،

حامد محمد مصطفى عبدالله

(٣٥ عامًا) - سكان جباليا،

أسامة ماجد عيسى عزام (٤٠

عامًا)-سكان جباليا، هشام

أحمد صالح أبو وردة (٤٨

عامًا) - سكان جباليا، مازن

محمد أبو جبة ربحان (٥٥

عامًا) - سكان بيت لاهيا،

سلامة سليمان حسين أبو

حيدر (٥٢ عامًا) - سكان بيت

لاهيا، أسعد مزروق محمد

الزهرانة (٦٧ عامًا) - سكان غزة/

التفاح، شادي حمدان مضي

أبو ماضي (٤١ عامًا) - سكان

رفح، ٩. محمد سعيد محمد

خير الزين (٣٨ عامًا) - سكان

جباليا، أشرف جمعة علي أبو

شاب (٥٠ عامًا) - سكان خان

يونس/بني سهيلا، إبراهيم

نيل محمد الصوير (٣٤ عامًا)

سكان غزة/الدرج، وليد

سلمان عبد العطي التربيعي

(٥٩ عامًا) - سكان الصيرت،

(٦٢ عامًا) - سكان غزة/التفاح،

شريف مصباح حمودة بدره (٦٦

محمد إياد سالم الغولة (٣٠

عامًا) - سكان جباليا.

تود بلدية بيت فجار وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن البرنامج العاجل

لدعم الشعب الفلسطيني (الرحلة الثالثة والعشرون) الممول من الصندوق العربي

للأمناء الاقتصادي واجتماعي طرح عماء مشروع (مشروع تأهيل وتعبيد المشرق

الرئيسي - ابو انور)

2. تدعو بلدية بيت فجار المناقصين ذوي الاهلية الي تقديم عطاءات بالظرف

المختوم لأعمال مشروع تأهيل وتعبيد المشرق الرئيسي - ابو انور علما بان المؤهلات

الطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون مصنف

طرق بدرجة لا تقل عن رابعة

3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات اضافية عن المناقصة من بلدية

بيت فجارعلى العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00.

بعد الظفر من أيام السبت إلى الخميس.

4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، ويعد دفع

رسوم غير مستردة مقدارا 100 دينار أردني.

5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه يوم الاحد 08/09/2026 قبل

الساعة 12:00 ظهرا ويجب ان تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد

التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

6. يجب ان يرفق مع كل عطاء ، كفاية دخول عماء، وثيقة بقاء، وثيقة التأمين، وثيقة

سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للشروط والشرط الواردة

في وثائق المناقصة.

7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء 2026/07/21 الساعة 10:30

صباحا في مقرالبلدية

8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح

العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه

في يوم الاحد 08/09/2026 الساعة 12:00 ظهرا .

9. العنوان المذكور اعلاه هو، بيت لجم- بيت فجار -بلدية بيت فجار

naabeeataqta@gmail.com

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف هي من يرسو عليه العطاء

رئيس بلدية بيت فجار / سمح ثوابتة

## اسم المناقصة: مشروع تأهيل وتعبيد المشرق الرئيسي - ابو انور

رقم المناقصة: 03-RD/23

1. تود بلدية بيت فجار وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن البرنامج العاجل

لدعم الشعب الفلسطيني (الرحلة الثالثة والعشرون) الممول من الصندوق العربي

للأمناء الاقتصادي والاجتماعي طرح عماء مشروع (مشروع تأهيل وتعبيد المشرق

الرئيسي - ابو انور)

2. تدعو بلدية بيت فجار المناقصين ذوي الاهلية الي تقديم عطاءات بالظرف

المختوم لأعمال مشروع تأهيل وتعبيد المشرق الرئيسي - ابو انور علما بان المؤهلات

الطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون مصنف

طرق بدرجة لا تقل عن رابعة

3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات اضافية عن المناقصة من بلدية

بيت فجارعلى العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00.

بعد الظفر من أيام السبت إلى الخميس.

4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، ويعد دفع

رسوم غير مستردة مقدارا 100 دينار أردني.

5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه يوم الاحد 08/09/2026 قبل

الساعة 12:00 ظهرا ويجب ان تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد

التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

6. يجب ان يرفق مع كل عطاء ، كفاية دخول عماء، وثيقة بقاء، وثيقة التأمين، وثيقة

سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للشروط والشرط الواردة

في وثائق المناقصة.

7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء 2026/07/21 الساعة 10:30

صباحا في مقرالبلدية

8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح

العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه

في يوم الاحد 08/09/2026 الساعة 12:00 ظهرا .

9. العنوان المذكور اعلاه هو، بيت لجم- بيت فجار -بلدية بيت فجار

naabeeataqta@gmail.com

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف هي من يرسو عليه العطاء

رئيس بلدية بيت فجار / سمح ثوابتة



## في ذكرى استشهاده الرابعة والخمسين.. قراءة في كتاب "استعادة غسان كنفاني"

في غمرة الذكرى الرابعة والخمسين لاستشهاد الأديب والمناضل غسان كنفاني في بيروت، تبدو استعداته اليوم ضرورة وجودية وفكرية ملحة لتصويب بوصلة الوعي الثقافي والسياسي العربي، فلم يكن كنفاني، الذي ولد في عكا عام ستة وثلاثين وتسعمئة وألف واغتيال شاباً في السادسة والثلاثين من عمره عام اثنين وسبعين وتسعمئة وألف، إنساناً عابراً في تاريخ الأدب المقاوم، بل شكل علامة

إنسانية فارقة تتخطى حادثة الاغتيال المادية لتجعل من الفكرة حية عصية على الفناء.

وفي قراءة لكتاب الناقد الفلسطيني فراس حج محمد "استعادة غسان كنفاني" (رام الله وعمان، ٢٠٢١)، والذي نسج سطره بأسلوب يحاكي لغة غسان الدافئة والعميقة خلال ظروف الحجر المنزلي، تتكشف أمام القارئ ملامح هذه الاستعادة الحية كأداة لمساءلة الواقع الثقافي الآتي وتفكيك أزمت النخبه والؤسسات الرسمية، ولا تقف هذه الاستعادة عند حدود التقديس العاطفي، بل تسعى إلى قراءة جدلية العلاقة الوثيقة بين الأدب والسياسة، وتسلط الضوء على غسان كنفاني في تجلياته المتعددة كأديب وناقد وشاعر ومثقف مشتبك وإنسان نابض بالضعف والقوة معاً.

وعند البحث في ملامح غسان المثقف والمناضل، يضع الكتاب القارئ في مواجهة صريحة مع أزمة المثقف المعاصر، رادقاً مقارنة قاسية بين المثقف العضوي للشبكي الذي جسده كنفاني بسلوكه وكتاباتة، وبين المثقف للجدج أو الرسمي السائد في أيامنا هذه، فالمثقف الرسمي المعاصر غدا حريصاً على مكاسبه الفردية والذاتية، لئلاّ وراء الجوائز والمناصب والتكريمات المادية التي تقدمها مؤسسات العولة، مضحياً بمواقفه الوطنية في سبيل حفنة من الدولارات، ويرى فراس حج محمد أن هذا النمط من المثقفين

بات صامتاً إزاء قضايا مصرية مثل صفقة القرن أو الهزيمة العنينة لبعض الأنظمة نحو التطبيع، بل إن اتحادات الكتاب الرسمية أصبحت خاضعة لأجندات السلطة الحاكمة وتصدر بيانات إنشائية خالية من أي وعي علمي أو نقد منهجي رصين، وفي هذا السياق، تبرز استعادة غسان كنفاني بوصفها صرخة لكسر حواجز الصمت والتصدي لثقافة الزيمية والاستسلام، كنفاني لم يكن يوماً انهزامياً؛ إذ انخرط بكامل جسده وقلمه في قلب المعركة، ولم يتر في الصحافة والسياسة عملاً وظيفياً نفعياً، بل جعل منهما سلاحاً معرفياً كفاحياً خادماً للقضية المركزية.

ويمتد هذا البعد الكفاحي للمثقف الشبكي إلى حقل الممارسة الثقافية التثويرية، حيث كان كنفاني رائد حركة الترجمة والنقد للأدب الصهيوني من خلال كتابه الصادر عام ستة وستين وتسعمئة وألف "في الأدب الصهيوني"، لقد انطلقت تلك الدراسة الريادية من قاعدة "اعرف عدوك" ولم تكن خطوة تطبيقية بل كانت تشريحا علمياً صارماً للأيديولوجيا الاستيعارية التي تستخدم الأدب وسيلة لترميز مشاريعها، وينتقد فراس حج محمد في كتابه الازدواجية الفكرية السائدة لدى بعض النخب الثقافية معاصرة التي تتباهى بالترجمات إلى اللغات



نظام الدولة القائم بدلاً من تحفيزه على التفكير النقدي الحر، ويعيد غسان القصصي- كما تناولها نقاد آخرون مثل الدكتور أفنان القاسم والكاية تغريد عبد العال- بوصفها رمزاً للشجاعة في مواجهة الخوف، والارتباط الوجداني بذاكرة الطفولة والعاناة الإنسانية النبيلة في الخيم. وفي قراءة متأنية لأعمال غسان السردية، يتضح أن روايته الشهيرة "رجال في الشمس" الصادرة عام ثلاثة وستين وتسعمئة وألف لم تكن واقعةً روائية معزولة عن سياق الوجدان الجمعي، بل كانت نبوءة مأساوية مستمرة تعبر عن نشأت العمال الذين تم التلاعب بروتانهم وتمهيشهم أثناء جائحة كورونا قيس، وأسعد، ومروران، والذين

يمثلون الدولة القائمة بدلاً من تحفيزه على التفكير النقدي الحر، ويعيد غسان القصصي- كما تناولها نقاد آخرون مثل الدكتور أفنان القاسم والكاية تغريد عبد العال- بوصفها رمزاً للشجاعة في مواجهة الخوف، والارتباط الوجداني بذاكرة الطفولة والعاناة الإنسانية النبيلة في الخيم. وفي قراءة متأنية لأعمال غسان السردية، يتضح أن روايته الشهيرة "رجال في الشمس" الصادرة عام ثلاثة وستين وتسعمئة وألف لم تكن واقعةً روائية معزولة عن سياق الوجدان الجمعي، بل كانت نبوءة مأساوية مستمرة تعبر عن نشأت العمال الذين تم التلاعب بروتانهم وتمهيشهم أثناء جائحة كورونا قيس، وأسعد، ومروران، والذين

يمثلون أجيالاً مختلفة من العاناة واللجوء، يلتقون في رحلة اللوت داخل خزان الشاحنة تحت لهيب شمس الصحراء الحارقة، ويمثل السارد الذي نما نباتا حسناً في تربة الهزيلة والعاجزة التي تلهو بالمسائل البيروقراطية والتافهة وتغرف في أرواح الناس من أجل مكاسبها المادية الخالصة، ويسقط فراس حج محمد هذه الرموز على الواقع الراهن، مؤكداً أن للأساة لم تنته وأن الرجال ما زالوا يموتون في الشمس؛ فالشباب الذين يلقون بأنفسهم في قوارب الموت بالبحر الأبيض المتوسط هرباً من حصار غزة البائس، أو أولئك العمال الذين تم التلاعب بروتانهم والمشهد الثقافي الحالي الذي غرق في وحل الجماملات الفارغة والشللية

الأدبية التي قتلت شهية القراءة المفيدة وأفسدت الذائقة العامة. وتكتمل لوحة الاستعادة الإنسانية عند تفاصيل غسان الإنسان؛ للحب والعاشق النبيل، يدافع المؤلف بجرأة وحرارة عن عادة السماء وقرارها بنشر الرسائل العاطفية التي كتبها غسان إليها، مفنداً آراء النقاد المحافظين الذين اعتبروا النشر جنابة على هيئة الشهيد والمناضل، ويرى الكاتب أن هذه الرسائل لم تكن خطيئة أخلاقية، بل كانت تأكيداً لإنسانية غسان الكاملة غير المنقوصة؛ رجل يضح بالبص والشفق، يعيش لحظات الضعف البشري والهشاشة العاطفية، ويعاني من مرض السكري الزمن ومن ملاحقة الوقت والزمن، وكما كتب الروائي السوري ياسين رفاعة، فإن غسان كان يسابق الزمن ويعمل كثيراً دون نوم كافي، كأنما كان يشعر بنهايته الوشيكية وبأن يد الموت ستخطفه سريعاً، إن استعادة غسان الإنسان العاشق والهش، إلى جانب كونه الرمز الثوري الصلب، تجعله قريباً من القلوب ومثلاً حياً وواقعياً للأجيال القادمة، وتثبت أن جلال التضحية لا يلغي عيش الحياة بشغفها الإنساني الخالص.

لقد ترك غسان كنفاني مكتبة لا تتجاوز العشرين كتاباً، لكنها بدائل معيشية لهم، يمثلون النسخ المعاصرة لضحايا كنفاني الذين ماتوا خنقاً دون أن يدقوا جدران الخزان، إن صرخة غسان "لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟" تظل سارية للفعول لتوظف الناشرين وتدفع الجموع نحو الثورة على واقع الخذلان والتبعية. كذلك يتناول الكاتب محاولات غسان الشعرية للبكرة المنشورة في كتاب "معارج الإبداع"، مثل قصيدتي "أنا لا أريد" و"بلا عنوان" المكتوبتين في سن التاسعة عشرة، ورغم أن هاتين القصيدتين لم تجعلا منه شاعراً بالمعنى الفني المستقر، إلا أنهما كانتا البداية الوجدانية والمختبر الجمالي الأول لولادة غسان الناقد، فينتجلى بوضوح في مقالاته الساخرة للجمعة في كتاب "فارس البيروقراطية والتافهة وتغرف في أرواح الناس من أجل مكاسبها المادية الخالصة، ويسقط فراس حج محمد هذه الرموز على الواقع الراهن، مؤكداً أن للأساة لم تنته وأن الرجال ما زالوا يموتون في الشمس؛ فالشباب الذين يلقون بأنفسهم في قوارب الموت بالبحر الأبيض المتوسط هرباً من حصار غزة البائس، أو أولئك العمال الذين تم التلاعب بروتانهم وتمهيشهم أثناء جائحة كورونا قيس، وأسعد، ومروران، والذين

كانت مكتبة ثرية؛ شكلت قاعدة معرفية صلبة لا يمكن لدارس للأدب والسياسة الفلسطينية تجاوزها، وقد حظيت أعماله بدراسات معمقة من كبار النقاد كخطوة حضرية تقاوم الصهيونية، إن عاشور في "الطريق إلى الخيمة الأخرى"، وفاروق وادي في "ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية"، ويفصل دراج في حديثه عن "ذاكرة الغلوبين"، وأشار إليه مراراً الناقد إدوارد سعيد في غير مكان في كتبه ومقالاته.

ويدعو فراس حج محمد المؤسسات الثقافية ودور النشر الشجاعة إلى تحرير إرث غسان وجمعه في كتاب واحد دون تكرار لتأسيس "مكتبة غسان كنفاني" كخطوة حضارية تقاوم النسيان ومحاولات الطمس الصهيونية، إن استعادة غسان اليوم، بعد مرور أربعة وخمسين عاماً على اغتياله، تؤكد أن دمائه التي سالت في بيروت وأشلاءه التي تناثرت في المكان تحولت إلى حبر وأفكار كتبت تاريخ الحرية لكل فلسطين، وأن كلماته تظل منارة تهدي التائهين في عمّة الهزائم، معيدة الاعتبار للإنسان الفلسطيني كصاحب قضية عادلة وموقف صلب لا ينحني أمام رياح التدجين والتنازلات.

## الاستيطان الثقافي واستشراف العودة: قراءة تحليلية في رواية "عائد إلى حيفا" لغسان كنفاني

في عام ١٩٦٩، كتب غسان كنفاني روايته "عائد إلى حيفا"، ليقدّم عملاً أدبياً يتجاوز كونه سرداً عن النكبة إلى كونه تأملاً استشرافياً لمستقبل القضية الفلسطينية. الرواية التي تحكي قصة سعيد وصفية، الزوجين الفلسطينيين اللذين تركا طفلهما الرضيع خلدون أثناء فرارهما من حيفا عام ١٩٤٨. عام النكبة الشؤومة، ثم يعودان إليها بعد حرب ١٩٦٧ ليكتشفا أن طفلتهما قد تربى على يد زوجين يهوديين ناجحين من المحرقة وأصبح جندياً في الجيش الإسرائيلي يحمل اسم "دوف". هذه العودة الاستثنائية التي أتاحتها فتح الحدود بعد حرب ١٩٦٧، شكلت منعطفاً درامياً مكن كنفاني من استشراف ما ستؤول إليه مدن فلسطين تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، خاصة مدينة يافا التي يمر ذكرها في الرواية كحالة موازية عبر قصة فارس اللبدي.



واصل الخطيب\*

### الاستيطان الثقافي

تقدم رواية "عائد إلى حيفا" نموذجاً درامياً لما يمكن وصفه بالاستيطان الثقافي، حيث لم يقتصر الشروع الصهيوني على الاستيلاء على الأرض، بل امتد إلى طمس الهوية العربية للمدينة وتحويلها مكانياً وثقافياً. يافا، التي كانت إحدى أهم المدن العربية في فلسطين، تعرضت لعملية "تهويد" منظمة تجلت في تغيير معالمها العمرانية وطابعها الثقافي، تماماً كما تحول منزل سعيد في حيفا إلى مسكن لعائلة كوشن اليهودية، وأصبح يحمل دلالات جديدة تتعارض مع تاريخه الفلسطيني.

هذا الاستيطان الثقافي يتجلى في الرواية من خلال تحول الطفل خلدون إلى دوف، حيث يوظف كنفاني تسمية الطفل كاستعارة للتحويل الثقافي والهوياتي الذي يمارسه الاحتلال. فاسم "خلدون" المشتق من الجذر العربي "خلد" الذي يعني البقاء والخلود، يتحول إلى "دوف" وهو اسم عربي معناه "دب"، يحمل دلالات القوة والواجهة. هذا التحول

في الاسم ليس مجرد تغيير لفظي، بل هو تجسيد لعملية مسح للذاكرة والهوية، حيث يُحقن الطفل يوماً بعد يوم بقيم وثقافة تتعارض مع جذوره الفلسطينية، وهو ما يعبر عنه سعيد بقوله: "أليس الإنسان مكوناً مما يُحقن به ساعة بعد ساعة، ويوما بعد يوم، وستة بعد ستة؟".

وما يحدث في يافا ليس مختلفاً عما حدث في حيفا، فاللدنية الساحلية التي كانت تضم واحداً من أهم اللوائن الفلسطينية، تحولت إلى مدينة إسرائيلية نموذجية، حيث جرى تغيير معالمها العمرانية، وطمس هويتها العربية، ومنع أهلها من العودة أو التطور والعمران. إن منع الفلسطينيين من العمران هو امتداد لنعهم من الوجود، فاللدنية بحسب الرؤية الاستعمارية لا يمكن أن تنبسط بوجود من يذكرون بتاريخها العربي.

### الصدمة الثقافية

### وتشكل الهوية

تقدم الرواية نموذجاً بليغاً لما

يمكن وصفه بالصدمة الثقافية التي يعيشها الفلسطينيون في الشتات، وهي الصدمة التي تشكل هويتهم وتحدد علاقتهم بالمكان المفقود. فسعيد، عند عودته إلى حيفا، يكتشف أن الذكر لم تكن ماضياً مضى، بل جرح مفتوح يعاود النزف؛ "لم يكن يتوقع أن تعود الذاكرة محملة بالاضطراب نفسه الذي كان حكراً على لحظات التجربة ذاتها". هذه الصدمة الثقافية، كما تظهر في الرواية، ليست مجرد ألم نفسي فردي، بل هي تشكل وعياً جماعياً يربط الفلسطينيين في الشتات ببعضهم وبارضهم السلوية.

ومن اللافت في رواية كنفاني أنه لا يقدم الشخصيات الفلسطينية كضحايا سلبيين، بل كفاعلين يملكون وعياً نقدياً بما يجري. فسعيد، رغم صدمته، يدرك أن ابنه خلدون/دوف ليس مجرد ضحية للغسيل الثقافي، بل أصبح جزءاً من منظومة الاستيطان، وهذا الإدراك يجعله يواجه تعقيدات المير الفلسطيني دون تبسيط أو مزادة. وفي المقابل،



تقدم الرواية شخصية ميريام كوشن، الأم اليهودية التي تبنت خلدون، ليس كعدوة نمطية، بل كإنسانة تعي أنها استولت على منزل ليس ملكها، وهو ما تعبر عنه بصارتها للوجزة: "لقد كنت أنتظركما طويلاً... أنتما صاحبا هذا المنزل، أنا أعرف ذلك".

### عودة موازية

في مشهد مواز لعودة سعيد إلى حيفا، تقدم الرواية قصة فارس اللبدي الذي يعود إلى يافا بعد عشرين عاماً من المنفى، ليكتشف

أن الهوية الفلسطينية ليست مجرد ذكرى، بل حضور حي يمكن أن يشكل أساساً للعودة. لكنه في الوقت نفسه يطرح سؤالاً صعباً: كيف يمكن استعادة حق العودة في ظل واقع استيطاني راسخ، حيث أصبح البيت يُؤجر من عربي لعربي، والصراع أصبح بين فلسطينيين أنفسهم حول ملكية المنازل؟

### استشراف المستقبل

إن عبقرية كنفاني الاستشرافية تكمن في طرحه لمعضلة العودة دون أن يقدم حلاً جاهزاً. فالرواية التي تنتهي بدعوة سعيد إلى العنف ("لا بد لنا من أن نأخذ أولادنا.. لا بد أن نأخذهم")، تظل مفتوحة على احتمالات متعددة. فهل كان كنفاني يستشرّف مستقبل يافا كمدينة تظل فلسطينية الروح رغم تهويدها، أم كان يرى أن التهويد سيبلغ درجة تجعل العودة مستحيلة؟

الجواب قد يكون في شخصية

إنها تأمل استشرافي في مستقبل فلسطين ومدنها. فمن خلال التركيز على التحول الثقافي الذي أحدثته الاحتلال في حيفا ويافا، بين كنفاني من خلال شخصية خلدون/دوف كيف يمكن للاستيطان الثقافي أن يعيد تشكيل الهوية ويمنع العودة.

لكن الرواية لا تقدم تشاؤماً مطلقاً، فرغم كل ما حدث، يظل الباب مفتوحاً للحوار والعودة، لأن العودة ليست مجرد استعادة لمفاتيح البيوت، بل هي استعادة للذاكرة والهوية التي لم يستطع الاحتلال أن يحوها بالكامل. وفي مشهد استقبال ميريام لسعيد، وفي ترحيب المستأجر العربي بفارس اللبدي، رسالة أمل بأن الاعتراف بالحق يبقى حياً، وأن استشراف كنفاني لمستقبل يافا كان يرى في حق العودة ليس مجرد حلم، بل حتمية تاريخية، مهما طال الزمن. \* مسؤول ملف الإعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

## حين يتعلّم الإنسان أن يرى الألم كجزء من الحياة

# قراءة في رواية "ألف شمس ساطعة" لخالد حسيني

لا يبدأ التغيير الحقيقي في حياة الإنسان من اللحظات الكبرى، بل من التفاصيل الصغيرة التي تتكرر بدهود حتى تصبح مألوفة. شيئاً فشيئاً، يتراجع السؤال عن "ما الذي يجب أن يكون؟" لصالح سؤال آخر أكثر قسوة: "ما الذي يمكن احتماله؟". عند هذه النقطة، لا يعود الإنسان يعيش حياته كما يريد، بل كما تسمح له الظروف أن يعيشها.

في رواية "ألف شمس ساطعة"، يقترب خالد حسيني من هذا التحول البطيء في حياة الإنسان داخل الحرب. لا يقدم الرواية بوصفها سجلاً للأحداث السياسية في أفغانستان، بل كمساحة يعيش فيها الناس تحت ضغط مستمر، تتغير فيه التفاصيل الصغيرة للحياة أكثر مما تتغير العنواين الكبيرة.

في الرواية، لا تأتي الحرب كحدث مفاجئ يُغلق صفحة ويبدأ غيرها، بل تتسلل ببطء إلى تفاصيل الحياة اليومية.

تدخل إلى الطرق التي يسلكها الناس، وإلى البيوت التي يحاولون الاحتماة بها، وإلى العلاقات التي تجمعهم، وحتى إلى طريقة تفكيرهم في الأشياء من حولهم. شيئاً فشيئاً، لا تبقى الحرب خارج الحياة، بل تصبح جزءاً من إيقاعها اليومي، حاضرًا حتى في أبسط التفاصيل.

ومع هذا الامتداد، لا يبدو التكيف خياراً واعياً بقدر ما هو نتيجة لتقلص المسافة بين الإنسان وما يعيشه. لا يحدث الأمر لأنه اقتناع بما يجري، بل لأن مساحة الهروب نفسها تصبح أضيق مع الوقت، حتى يبدو وكأن الطريق إلى الخارج لم يعد واضحاً كما كان في البداية.

في هذا السياق، تتحرك شخصية مريم منذ طفولتها داخل عالم يسبقها في تحديد موقعها. لا تُمنح فرصة حقيقية لاختيار شكل حياتها، بل تنشأ وهي تحمل إحساساً خفياً بأن وجودها نفسه محاط بحدود غير مرئية. ومع



كل واحدة منهما تحمل تجربتها الخاصة، ويبدو أن المسافة بينهما أكبر من أن تجسر. لكن مع مرور

بل تتبدل طبيعة النظر تدريجياً، حتى تبدأ كل واحدة منهما في فهم الأخرى دون حاجة إلى كثير من الكلام. ما يجمعهما لا يقوم على تشابه مباشر، بل على تجربة مشتركة داخل مساحة واحدة ضيقة، حيث يصبح البقاء هو الهدف الأساسي. ومع هذا الاشتراك، يتشكل نوع من القرب لا يعتمد على العاطفة وحدها، بل على فهم صامت لما تعيشه كل واحدة منهما.

في هذه المساحة، لا تختفي الاختلافات، لكنها تتراجع أمام الحاجة إلى الاستمرار. ومع الوقت، يتخذ هذا القرب شكلاً جديداً من العلاقات الإنسانية، لا يقوم على الاختيار الحر، بل على تقاطع التجربة نفسها داخل واقع واحد.

ومع اقتراب نهاية الرواية، تصل حياة مريم إلى نقطة حاسمة تتجمع فيها كل التفاصيل السابقة. لكن ما يميز هذه اللحظة



سهى زيدان

حين يعيش طويلاً داخل ظروف تضغط عليه باستمرار، ليس من خلال حدث واحد، بل من خلال تراكم هادئ يعيد تشكيل نظرته لنفسه وللعالم.

وهكذا، لا تنتهي "ألف شمس ساطعة" عند آخر صفحة، بل تستمر بشكل مختلف داخل القارئ، فككرة يصعب تجاوزها بسهولة، لأنها تفتح سؤالاً بسيطاً في ظاهره، لكنه يظل حاضرًا بعد القراءة: ما الذي يبقى من الإنسان حين تتغير الظروف من حوله لدرجة تعيد تشكيله من الداخل؟

أنها لا تأتي بمعزل عما سبقها، بل تبدو امتداداً طبيعياً له. سنوات طويلة من العيش داخل حدود ضيقة تجعل الفعل الأخير أقرب إلى نتيجة لمسار طويل، لا إلى قرار مفاجئ.

في هذه اللحظة، لا يبدو ما يحدث نهاية واضحة بقدر ما يبدو محاولة متأخرة للإسماك بمعنى كان يتراجع ببطء. وكأن الإنسان، حين تُسحب منه الخيارات واحداً تلو الآخر، يصل إلى لحظة يحاول فيها أن يترك علامة صغيرة على وجوده، حتى لو كانت عابرة.

الرواية لا تغلق هذه اللحظة بإجابة واضحة، بل تتركها مفتوحة على أكثر من معنى، حيث يمتزج الألم بشيء من التأمل الصامت، وكأن الفعل نفسه أصبح سؤالاً أكثر منه جواباً.

بعد انتهاء الرواية، لا تبقى الحكاية محصورة في أحداثها، بل تمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنها تدفع القارئ إلى التفكير في الطريقة التي يتغير بها الإنسان

## راهم إيمانويل يرسم ملامح سياسة ديمقراطية جديدة تجاه إسرائيل

واشنطن - سعيد عريقات- لم يعد السؤاّل داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي هو ما إذا كان ينبغي دعم إسرائيل، بل كيف يمكن إنقاذ العلاقة الأمريكية-الإسرائيلية من سياسات حكومة بنيامين نتنياهو، ومن هذا المنطلق، يحاول راهم إيمانويل، كبير موظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون، أن يقدم نفسه بوصفه رجل الدولة القادر على حماية هذا التحالف التاريخي، حتى لو تطلب ذلك توجيه انتقادات غير مسبوقة للحكومة الإسرائيلية.

ولا تبدو تصريحات إيمانويل القادمة من إسرائيل حيث يقوم بزيارة خاصة مجرد رد فعل على تطورات الحرب في غزة أو أداء حكومة نتنياهو، بقدر ما تعكس تحولات عميقة داخل الحزب الديمقراطي، كما تكشف عن بداية ميكة لتوضيح سياسي قد يخدم مخطواته في الانتخابات الرئاسية للقررة عام ٢٠٢٨.

ويبدو أن خطاب إيمانويل يقوم على ثلاثة أهداف رئيسية.

أولاً، إعادة توضع داخل الحزب الديمقراطي، فقد ارتبط اسمه لعقود بالجنح التقليدي المؤيد لإسرائيل، وعمل مستشاراً للرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، ثم رئيساً لموظفي البيت الأبيض في عهد باراك أوباما، وكان دائماً من أكثر السياسيين قرباً من المؤسسة الإسرائيلية، إلا أن للزواج داخل الحزب الديمقراطي تغير بصورة جذرية منذ حرب غزة، وأصبحت القاعدة الانتخابية، ولا سيما الشباب والأقليات، أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين وأكثر انتقاداً للسياسات الإسرائيلية. لذلك يبدو أن إيمانويل يحاول الحفاظ على هويته كداعم لإسرائيل، ولكن بشروط جديدة تتلاءم مع التحولات داخل الحزب.

ثانياً، الفصل بين إسرائيل ونتنياهو، وهي ربما الرسالة الأهم في خطابه. فهو لا يقول إن التحالف الأمريكي-الإسرائيلي أصبح عبئاً على واشنطن، بل يرى أن حكومة نتياهو هي التي

تحولت إلى عبء على فلذ التحالف. وبهذا يسعى إلى إقناع الناخب الأمريكي بأن دعم إسرائيل لا يعني بالضرورة دعم الحكومة الحالية، وأن الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية يتطلب تغييراً في القيادة والسياسات داخل إسرائيل.

ثالثاً، تقديم نفسه مرشحاً رئيسياً واقعياً. فالسياسة الخارجية غالباً ما كانت نقطة ضعف لدى كثير من المرشحين الديمقراطيين، بينما يمتلك إيمانويل خبرة طويلة في ملفات الشرق الأوسط. ومن خلال هذا الخطاب، يحاول إظهار نفسه باعتباره قادراً على انتقاد الحليف عندما يخطئ، دون التخلي عن الالتزام بأمنه، وهو موقف قد يجذب الناخبين الواسطين الذين يشعرون بالقلق من تصاعد الاستقطاب داخل الحزب.

لكن اللافت أيضاً أن إيمانويل لا يتبنى خطاب اليسار الديمقراطي الذي يطالب بغرض عزلة على إسرائيل أو وقف العلاقات معها، بل ي طرح رؤية مختلفة تقوم على استخدام أدوات الضغط الأمريكية لإجبار إسرائيل على التغيير سلوكها، وليس معاقبتها أو التخلي عنها، ولذلك يدعو إلى إنهاء المساعدات العسكرية التقليدية، وفرض عقوبات على المستوطنين للتورطين في أعمال العنف، والحد من التوسع الاستيطاني، مع الحفاظ على التحالف الأمني والسياسي بين البلدين.

### تحول يتجاوز الخلاف مع نتياهو

تكمن أهمية خطاب راهم إيمانويل في أنه يعكس تحولاً داخل التيار التقليدي المؤيد لإسرائيل في الحزب الديمقراطي، أكثر مما يعكس خافاً شخصياً من بنيامين نتياهو. فطوال عقود، كان هذا التيار يعتبر دعم إسرائيل مسألة تتجاوز الاعتبارات الحزبية، أما اليوم فقد أصبح يرى أن استمرار سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية يهدد هذا الإجماع، ومن ثم، فإن الانتقاد لم

يعد موجهاً إلى إسرائيل كدولة، بل إلى النهج السياسي الذي بات، في نظر كثيرين، يضعف مكانتها داخل المجتمع السياسي الأمريكي ويستنزف رصيدها الاستراتيجي.

ومن الزاوية الإسرائيلية، يمثل هذا الخطاب مؤشراً بالغ الأهمية، لأنه يصدر عن شخصية يصعب اتهامها بالعداء لإسرائيل. فإيمانويل ينتمي إلى أكثر الأوساط الأمريكية ارتباطاً بالدولة العبرية، كما أن تاريخه السياسي يؤكد دعمه المستمر لها. وعندما يصدر هذا النوع من الانتقادات عن شخصية بهذه الخلفية، فإنه يعكس حجم القلق داخل المؤسسة الديمقراطية من أن سياسات حكومة نتياهو باتت تهدد مكانة إسرائيل داخل الولايات المتحدة نفسها.

### رهانات انتخابات ٢٠٢٨

كما يكشف مواقف إيمانويل عن ادراك متزايد بأن الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تحسم فقط بالملفات الاقتصادية، بل أيضاً بقدرة المرشحين على تقديم رؤية متماسكة للسياسة الخارجية. ومن هذا المنطلق، يحاول توظيف خبرته الطويلة في إدارة ملفات الشرق الأوسط لإظهار نفسه قائداً براغماتياً يجمع بين دعم الحلفاء والدفاع عن المصالح الأمريكية. غير أن هذا التوضيح يظل محفوفاً بالخاطر، إذ يتعين عليه تحقيق توازن دقيق بين مطالب القاعدة الديمقراطية للتغيير ومواقف الداعمين التقليديين لإسرائيل، دون خسارة أي من الطرفين.

ولا فيما يتعلق بطموحاته الرئاسية، فمن الواضح أن إيمانويل يسعى إلى احتلال المساحة الوسطية التي أصبحت شبه خالية داخل الحزب الديمقراطي. فهو يرفض شعارات اليسار الراديكالي، كما يرفض سياسات اليمين الإسرائيلي، ويقدم نفسه ممثلاً لتيار "البراغماتية السياسية". غير أن نجاح هذه الاستراتيجية سيعتمد على قدرته في إقناع القاعدة الديمقراطية بأنه لا يدافع عن إسرائيل على حساب

الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه إقناع الناخبين المؤيدين لإسرائيل بأنه قادر على حماية التحالف التاريخي معها.

### مستقبل العلاقة الأمريكية-الإسرائيلية

إذا استمرت شخصيات بارزة من المؤسسة الديمقراطية في تبني هذا الخطاب، فقد يشهد للشهد السياسي الأمريكي بداية مرحلة جديدة في إدارة العلاقة مع إسرائيل، تقوم على ربط الدعم السياسي والعسكري بدرجة أكبر بسلوك الحكومات الإسرائيلية وسياساتها. ولن يعني ذلك بالضرورة تراجعاً في التحالف الاستراتيجي، وإنما انتقاله إلى صيغة أكثر مشروطة ومساءلة. وفي حال ترسخ هذا الاتجاه، فقد تجد الحكومات الإسرائيلية المقبلة نفسها أمام واقع أمريكي مختلف، فتح له الضمانات السياسية غير المشروطة التي اعتادت الاعتماد عليها لعقود.

وفي المحصلة، لا ينبغي النظر إلى خطاب راهم إيمانويل باعتباره مجرد انتقاد للحكومة نتياهو، بل باعتباره محاولة لإعادة تنوير أسس العلاقة الأمريكية-الإسرائيلية في مرحلة تشهد تغيراً عميقاً في الرأي العام الأمريكي. كما يعكس استعداد شخصيات من قبل المؤسسة الديمقراطية للقول إن استمرار السياسات الحالية قد يؤدي لتحديد السبب الوراثي للمرض الذي كان يؤدي بحياة أطفال العائلة الواحد تلو الآخر.

وعلى مدار عدة سنوات من المتابعة السريية وإجراء التحاليل الجينية المتقدمة، تمكن زريقات ورفيقه من تحديد الطفرة الوراثية المسببة للمرض، والوصول إلى التشخيص الجيني الدقيق للحالة، ما أتاح لاحقاً تطبيق الفحص الوراثي للأخنة واختيار الأجنة السليمة قبل زراعتها، مضيئة معرفة جديدة في الدراسات العالية في مجال الأمراض الوراثية النادرة.

وكشفت الدراسة عن أماسة إنسانية عاشتها الأسرة، بعدما فقدت ١٣

## دراسة حول هندسة الخداع البصري في تلغرام وأثرها على الفضاء المعلوماتي الفلسطيني

ولخصت الدراسة إلى نتائج هامة تحذر من تطور أنماط الانحلال، حيث لم يعد التضييل يقتصر على نشر أخبار كاذبة فحسب، بل امتد ليصل: تزييف الرجعية المؤسسية عبر إنشاء قنوات مجهولة تجمع البيانات الرسمية لإيهام المستخدم بمصداقيتها.

استغلال "الهوية والرموز": استخدام الرموز الوطنية والدينية وشعارات الجامعات والوكيل لكسر الحذر اللغطي لدى المواطن. الاستدراج اللالي والاختراق: تطور أهداف التنتحين

ولخصت الدراسة إلى نتائج هامة تحذر من تطور أنماط الانحلال، حيث لم يعد التضييل يقتصر على نشر أخبار كاذبة فحسب، بل امتد ليصل: تزييف الرجعية المؤسسية عبر إنشاء قنوات مجهولة تجمع البيانات الرسمية لإيهام المستخدم بمصداقيتها.

استغلال "الهوية والرموز": استخدام الرموز الوطنية والدينية وشعارات الجامعات والوكيل لكسر الحذر اللغطي لدى المواطن. الاستدراج اللالي والاختراق: تطور أهداف التنتحين

رام الله - الصن- أصدر مركز "صدي سوشال" دراسة أعدها الباحث عبد القادر عقل، ونشاط الضوء على ظاهرة متنامية في الفضاء الرقمي الفلسطيني، وهي "انتحال الهوية البصرية" عبر منصة تلغرام، حيث تكشف الدراسة كيف تحولت الشعارات والملصحات البصرية للتحولات، في ظل غياب الرقابة وأزمات للعلومات، من أدوات للتعريف المؤسسي إلى وسائل متطورة للخداع والتصيد اللالي والمعلوماتي.

استندت الدراسة إلى تحليل سيميائي للسلطة القضائية - محكمة بداية اريحا 2026/6/23

تبلغ لأحة الدعوى ومرافقتها وموعد جلسة بالترصدارة عن محكمة بداية اريحا في الدعوى الحقوقية رقم (24) لسنة (2024) إلى الدعي عليه، محمد عبد الكريم عبد الحافظ رحيله / اريحا / المقتكك / قرب محلة الطرطوم للمحروقات / مجهول محل الاقامة

بناءً على قرار محكمة بداية اريحا الصادر في جلسة (2026/6/22) فقد تقرر تبليغك بالشر، لذا، يتخذ حضورك إلى محكمة بداية اريحا بتاريخ 13/09/2026 الساعة التاسعة صباحاً للظفر في الدعوى الحقوقية رقم (2022/13) والتي قيمت من قبل المدعيان

عروض على مسعود ابديرات وحمده على مسعود الرحابله بواسطة الاجامى الأستاذ زكريا ابو رومي الموضوعها مطالبة مالية بمبلغ وقدره 46200 شيكل وعمل باحكام المادة (200) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة (2001) العهدة بموجب قرار بقاؤون رقم (24) لسنة (2024). ويتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه لإرسال محام عنك، وكذلك يتوجب عليك تقديم لأحة الإطلاع خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الأعلان بواسطة الشر في الدعوى الحقوقية ويمكنك الحضور إلى المحكمة والإطلاع على أوراق الدعوى شريهان ابو فودة رئيس قلم محكمة بداية اريحا

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

يتقاضى حضورك إلى محكمة تسوية لحلول الحقوقية يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

ويملك الحضورالي قلم المحكمة/الاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لأحة حضورك يوم الأربعاء الموافق 2026/04/11 الساعة 9:0 للظفر في دعوى تسوية رقم 1014/2024 والتي قامها عليك المدعي باسم عزيز عبد الرحيم خليل.

هوية رقم ، العنوان - 988035945 - المحل - بيت امر- وكيله الاجامى محمد محمود مطلق بتدعي وموضوعها ملكية بغير مفترقة

## إنجاز طبي فلسطيني..الدكتور محمود زريقات يحدد طفرة وراثية مسببة لمرض نادر لدى عائلة فقدت ١٣ طفلاً

رام الله - الصن- حقق الباحث الفلسطيني واختصاصي العلوم والأمراض الوراثية الدكتور محمود زريقات إنجازاً علمياً، بعد نجاحه في تحديد طفرة وراثية مسببة لمرض نادر لدى عائلة من محافظة الخليل،

في دراسة علمية وثقت ضمن قواعد بيانات المركز الوطني الأمريكي لعلومات التقانة الحيوية (NCBI)، إحدى أبرز النصات العالمية لفهرسة الأبحاث والبيانات الطبية والوراثية. وسجل المركز الوطني الأمريكي لمعلومات التقانة الحيوية (NCBI) الاضطراب تحت اسم "Related Disorders"، نسبةً إلى د. زريقات، بعد توثيق الاكتشاف العلمي وربطه لأول مرة بطفرة في جين NCAM1، في خطوة تعكس الاعتراف العلمي بالإسهام البحثي الفلسطيني في مجال الأمراض الوراثية النادرة.

وتعود بداية القصة إلى عام ٢٠٢٢، عندما باشر د. محمود زريقات متابعة الحالة، بعد أن عجزت الفحوصات الطبية التقليدية عن تحديد السبب الوراثي للمرض الذي كان يؤدي بحياة أطفال العائلة الواحد تلو الآخر.

وعلى مدار عدة سنوات من المتابعة السريية وإجراء التحاليل الجينية المتقدمة، تمكن زريقات ورفيقه من تحديد الطفرة الوراثية المسببة للمرض، والوصول إلى التشخيص الجيني الدقيق للحالة، ما أتاح لاحقاً تطبيق الفحص الوراثي للأخنة واختيار الأجنة السليمة قبل زراعتها، مضيئة معرفة جديدة في الدراسات العالية في مجال الأمراض الوراثية النادرة.

وكشفت الدراسة عن أماسة إنسانية عاشتها الأسرة، بعدما فقدت ١٣



المرض النادر والإسهام في تطوير المعرفة العلمية في مجال الأمراض الجينية.

ويكس هذا الإنجاز للكانة التنامية للباحثين الفلسطينيين في مجال الطب الجيني، وقد ترمق على الإسهام في تطوير المعرفة العلمية، من خلال اكتشافات تفتح آفاقاً جديدة لتشخيص الأمراض الوراثية النادرة، وتعزيز فرص الوقاية والعلاج، وتحسين جودة حياة الرض وأسره.

والاستشارات الوراثية، بما يسهم في التشخيص المبكر والوقاية من تكرار الإصابة في الأجيل المقبلة.

ويعد هذا الاكتشاف محطة علمية بارزة في مسيرة د. زريقات، إذ شكّل الأساس العلمي لأطروحته التي نال بموجبها درجة الدكتوراه في علم الوراثة الجزيئية (Molecular Genetics) من جامعة سيلينيس الإيطالية، بعد نجاحه في تحديد الطفرة الوراثية المسببة لهذا

**كهرباء الخليل**  
تلفون: 02-2292819 ، فاكس: 02-2292821  
موقع الكتروني: www.hepco-pal.com  
التاريخ 2026/07/08

**إعلان توظيف بعقود رقم 2026/1**  
**تعلن كهرباء الخليل عن حاجتها للتعاقد مع مهندس كهرباء عدد (3) وفقاً للشروط التالية:**

1. أن يكون حاصلأ على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية تخصص (قوى) من جامعة معترف بها.
2. خبرة عملية لا تقل عن سنتين في مجال أنظمة القوى الكهربائية.
3. إتقان اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
4. أن لا يزيد عمر المتقدم عن 35 سنة.
5. معرفة ببرمجيات تحليل النظم الكهربائية والشبكات.
6. معرفة وخبرة في تصميم أنظمة الطاقة الشمسية.
7. معرفة تامة ببرامج الاوتوكاد.
8. المام ومعرفة في إدارة المشاريع وعمل التحليل المالي وتقديم مقترح مشروع (Proposal).
9. القدرة على العمل تحت ظروف وأوقات عمل مختلفة وأن يكون لديه الاستعداد للعمل خارج أوقات الدوام الرسمي.

على الراغبين بالتقدم لإشغال الوظيفة أعلاه تقديم طلباتهم مرفقاً بها السيرة الذاتية وشهادة عضوية النقابة وصور مصدقة عن الشهادات الجامعية إضافة إلى فقرة مختصرة عن مشروع التخرج الخاص به وتسليمها باليد إلى قسم الموارد البشرية في كهرباء الخليل أو من خلال البريد الإلكتروني [abedhr@hepco-pal.com](mailto:abedhr@hepco-pal.com) حتى موعد أقصاه يوم الخميس 2026/07/16.

**ملاحظة:** على الذين تقدموا بطلبات سابقة التوجه إلى قسم الموارد البشرية في كهرباء الخليل لتحديث طلباتهم.

**رئيس بلدية الخليل**  
**م يوسف الجعبري**  
قسم الموارد البشرية

دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل	السلطة الوطنية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية التاريخ 23/1/1448 هـ الموافق 8/7/2026 م	السلطة الوطنية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية اعلان بيع حصة فائدة اهلية في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية اعلان بيع حصة قاصرة في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية يعلن للعموم انه سيتم بيع حصة متاعية في قطعة أرض وما عليها من بناء تعود ملكيتها لمالكه قاصرة وسكانها وذلك بموجب الاعلام الحكم الصادر عن محكمة طوكرم الشرعية بتاريخ 29/10/2024 رقم 53/142/573 وذلك في رقم القطعة 137 الجرض 5 البلد 6 من اراضي قرية جيوس محافظة قلقيلية نوع الأرض ملك صنعها بناء تبلغ مساحه هذه الحصة المشاعية العائدة ملكيتها لفاقدة المذكورة 05/1 مترا مربعا من أصل مساحه القطعة المذكورة البالغة 299 مترا مربعا بموجب قرار المحكمة رقم 248882 حصة 303872 حصة من أصل مساحه هذه القطعة المذكورة البالغة 237/4 حصة بموجب سجل الاموال الغير منقولة الصادر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى المصدر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى من يرغب باشرأا الحضور إلى مكان المزداد والبيع القادم على رقبية الأرض المشورة اعلاا الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك يوم الخميس الواقع في 23/7/2026 م تحريرها في 123 هـ وفق 8/7/2026 م	دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل
دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل	ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية التاريخ 23/1/1448 هـ الموافق 8/7/2026 م	السلطة الوطنية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية اعلان بيع حصة فائدة اهلية في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية اعلان بيع حصة قاصرة في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية يعلن للعموم انه سيتم بيع حصة متاعية في قطعة أرض وما عليها من بناء تعود ملكيتها لمالكه قاصرة وسكانها وذلك بموجب الاعلام الحكم الصادر عن محكمة طوكرم الشرعية بتاريخ 29/10/2024 رقم 53/142/573 وذلك في رقم القطعة 137 الجرض 5 البلد 6 من اراضي قرية جيوس محافظة قلقيلية نوع الأرض ملك صنعها بناء تبلغ مساحه هذه الحصة المشاعية العائدة ملكيتها لفاقدة المذكورة 05/1 مترا مربعا من أصل مساحه القطعة المذكورة البالغة 299 مترا مربعا بموجب قرار المحكمة رقم 248882 حصة 303872 حصة من أصل مساحه هذه القطعة المذكورة البالغة 237/4 حصة بموجب سجل الاموال الغير منقولة الصادر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى المصدر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى من يرغب باشرأا الحضور إلى مكان المزداد والبيع القادم على رقبية الأرض المشورة اعلاا الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك يوم الخميس الواقع في 23/7/2026 م تحريرها في 123 هـ وفق 8/7/2026 م	دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل
دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل	ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية التاريخ 23/1/1448 هـ الموافق 8/7/2026 م	السلطة الوطنية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية اعلان بيع حصة فائدة اهلية في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية اعلان بيع حصة قاصرة في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية يعلن للعموم انه سيتم بيع حصة متاعية في قطعة أرض وما عليها من بناء تعود ملكيتها لمالكه قاصرة وسكانها وذلك بموجب الاعلام الحكم الصادر عن محكمة طوكرم الشرعية بتاريخ 29/10/2024 رقم 53/142/573 وذلك في رقم القطعة 137 الجرض 5 البلد 6 من اراضي قرية جيوس محافظة قلقيلية نوع الأرض ملك صنعها بناء تبلغ مساحه هذه الحصة المشاعية العائدة ملكيتها لفاقدة المذكورة 05/1 مترا مربعا من أصل مساحه القطعة المذكورة البالغة 299 مترا مربعا بموجب قرار المحكمة رقم 248882 حصة 303872 حصة من أصل مساحه هذه القطعة المذكورة البالغة 237/4 حصة بموجب سجل الاموال الغير منقولة الصادر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى المصدر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى من يرغب باشرأا الحضور إلى مكان المزداد والبيع القادم على رقبية الأرض المشورة اعلاا الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك يوم الخميس الواقع في 23/7/2026 م تحريرها في 123 هـ وفق 8/7/2026 م	دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل
دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل	ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية التاريخ 23/1/1448 هـ الموافق 8/7/2026 م	السلطة الوطنية الفلسطينية ديوان قاضي القضاة المجلس الأعلى للقضاء الشرعي- المحاكم الشرعية محكمة قضايلية شرعية الابتدائية اعلان بيع حصة فائدة اهلية في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية اعلان بيع حصة قاصرة في قطعتي أرض صادر عن محكمة قضايلية شرعية يعلن للعموم انه سيتم بيع حصة متاعية في قطعة أرض وما عليها من بناء تعود ملكيتها لمالكه قاصرة وسكانها وذلك بموجب الاعلام الحكم الصادر عن محكمة طوكرم الشرعية بتاريخ 29/10/2024 رقم 53/142/573 وذلك في رقم القطعة 137 الجرض 5 البلد 6 من اراضي قرية جيوس محافظة قلقيلية نوع الأرض ملك صنعها بناء تبلغ مساحه هذه الحصة المشاعية العائدة ملكيتها لفاقدة المذكورة 05/1 مترا مربعا من أصل مساحه القطعة المذكورة البالغة 299 مترا مربعا بموجب قرار المحكمة رقم 248882 حصة 303872 حصة من أصل مساحه هذه القطعة المذكورة البالغة 237/4 حصة بموجب سجل الاموال الغير منقولة الصادر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى المصدر عن سلطة الاراضي الفلسطينية فعلى من يرغب باشرأا الحضور إلى مكان المزداد والبيع القادم على رقبية الأرض المشورة اعلاا الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك يوم الخميس الواقع في 23/7/2026 م تحريرها في 123 هـ وفق 8/7/2026 م	دولة فلسطين السلطة القضائية المحكمة تسوية لحلول ((20991081))) صادرة عن محكمة تسوية لحلول في الدعوى رقم 1014/2024 1014/2024 تسوية الى المحترض عليه (4) اغتصاب عزيز عبد الرحيم خليل (5) تقريوب عزيز عبد الرحيم خليل

## حسب التقرير صادر عن حركة "السلام الآن" وجمعية "كبرم نبوت" فقد سرعت الحكومة الحالية وتيرة ضم أراضي في الضفة الغربية من خلال تغيير هيكل النظام الحكومي الإسرائيلي فيها، وتوسيع المستوطنات، وتهجير السكان، وتعميق سيطرة إسرائيل على المناطق أ و ب. ويشير التقرير إلى ان الحكومة قامت بتحويل البؤر الاستيطانية بسخاء وجهزتها واستولت على الأراضي، وحسب معدي التقرير، حاجبت افران ويوتنان مزراحي ودرور ابتكس، فان التغييرات التي طرأت على الضفة الغربية خلال فترة ولاية هذه الحكومة غير مسبوقة.

بين الأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥ تمت إقامة ١٨٥ بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، معظمها مزارع وبؤر استيطانية جبلية. وتسيطر هذه المزارع على أكثر من مليون دونم، أي ١٨ في المئة من اجمالي مساحة الضفة الغربية، ولا تصنف الا ٤.٠ في المئة من الأراضي التي استولت عليها رسميا بانها "أراضي دولة". وقد خصصت وزارة الاستيطان والهلمات الوطنية برئاسة الوزيرة اوريت ستروك عشرات ملايين الشوافل سنويا لها.

ووفقا للتقرير فقد تم اخلاء ١١٨ تجمع سكني و"تجمع رعاة" -وهي تجمعات سكنية وبعضها تابع لهذه التجمعات - بشكل منهجي خلال ثلاث سنوات. وقد ترك السكان بيوتهم بسبب عنف اللستوطنين ومنعهم من الحصول على المياه وعدم حمايتهم من السلطة. ويهدف منع عودة الفلسطينيين فقد اقام المستوطنون اسوار على طول الطرق بمسافة لا تقل عن ٥١ كم. وقد وضعت هذه الاسوار بشكل رئيسي في غور الأردن وفي مناطق تستخدمها التجمعات المحلية، الامر الذي أدى بالفعل إلى اغلاق مئات آلاف الدونمات.

وأشار التقرير إلى ان اللستوطنين استولوا على ليس اقل من ١١٥٢٠ دونم من الأراضي الزراعية (حقول ويساتين وكروم). وحتى فترة قريبة كان معظم هذه الأراضي تتم زراعتها من قبل الفلسطينيين الذين طردوا من المنطقة أو منع وصولهم اليها. وذكر التقرير أيضا انه تم شق ٢٣ كم من الطرق الترابية بدون ترخيص رسمي، ويوجد نصفها تقريبا على أراضي فلسطينية خاصة أو أراضي ليست "أراضي دولة"، واحيانا في المناطق ب. وحسب التقرير ستكلف عملية

## الاتفاق الأمريكي الإيراني جلب تحديات تتطلب معالجةً وتغييراً واضحاً في السياسة

لنبدأ بالتنبؤ: لا نعرف كل تفاصيل اتفاق التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران. قد يكون هناك جانب خفي، وإذا صحّ ذلك، فهو أهم من الجانب الظاهر. قد يحمل هذا الجانب الخفي (إن وُجد) مفاجأتين إيجابيتين لإسرائيل:

- من المحتمل أن تكون هذه محاولة للتوصل إلى حل وسط دبلوماسي. وإذا فشلت المفاوضات، فإن هذه الخطوة برمتها نسهم في إحياء الحرب بشكل مفاجئ.
- في المقابل، قد يكون هناك اتفاق ضمني على التزام إيراني بتفكيك برنامجها النووي مقابل كل الإنجازات غير اللبسوقة التي يحققها النظام الإيراني. مع ذلك، ووفقًا لتصرّحات الولايات المتحدة وأفعالها، فإن ما نراه هو على الأرجح كل ما في الأمر: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يواجه خطر العزل من الكونغرس في حال خسارته انتخابات التجديد النصفي، قد أعطى الأولوية لاستقراره السياسي على مصالح إسرائيل، حتى لو كان ذلك يعني تعريض مستقبل حليفه وشريكه الإسرائيلي للخطر. وربما يُعزّر هذا أيضًا عن خيبة أمل أمريكية من نتائج الحرب - مع أن ترامب لن يعترف بذلك أبدًا؛ فهو في رأيه لا يُخطئ أبدًا ولا يخسر أبدًا.

وهنا التساؤل عما إذا كان ينبغي تغيير السياسة الإسرائيلية في المستقبل القريب لمواجهة التحديات الجديدة. لن نتناول هنا مشكلة تضرر العلاقات الإسرائيلية الأمريكية؛ نظرًا لأهميتها، ينبغي تحليلها بشكل منفصل وليس كجزء من التقييم الحالي للوضع.

التحديات الناجمة عن الوضع الجديد: النظام الإيراني

ترسخ في إسرائيل الاعتقاد بأن مصدر مشاكلنا الأمنية يكمن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن جذورها متأصلة في طبيعة النظام. وهذا صحيح إلى حد ما. ففي هذا السياق، تعزز مذكرة التفاهم النظام الإيراني، ولتمنحه شرعية دولية، وتوفر له شریان حياة اقتصاديا. من جهة أخرى، لا بد من القول إن حتى لو وافق النظام في إيران، فإن الإرهاب الفلسطيني لن يزول معه، وستظل معارضة وجود إسرائيل قائمة في قلوب الكثيرين في الشرق الأوسط. علينا حل هذه المشاكل بأنفسنا، ولن يكون هناك من يتدخل لمساعدتنا في هذا الشأن. لقد وُلد الجيل الثالث من النظام الإبراني في خضم عاصفة. وهناك ما يدعو للاعتقاد بأنه نظام أكثر تطرفا من الجيل السابق، وأن سيطرة الحرس الثوري عليه تزيد من تطرفه. لكننا نعتقد بتواضع أننا لا نعرفه جيدا. والأحداث الماضية التي تحققت فيها تنبؤات متشائمة بشأن الأنظمة تعلمنا أن تكون حذرين هنا أيضا. يجدر ذكر نظام السادات كمثال واضح على ذلك.

١. التهديد النووي: إيران مصممة على الحفاظ على قدراتها النووية. وقد تجلّى ذلك في إصرارها على تضمين حقوقها في هذا المجال في مذكرة التفاهم،

## البؤر الاستيطانية تسيطر على الضفة الغربية وتطرّد سكانها

شق هذه الطرق عشرات ملايين الشوافل من ميزانية الدولة. ومن بين الطرق الأخرى التي تم من خلالها تقييد وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم، إقامة مئات نقاط التفتيش والحواجر، سواء من قبل الجيش أو من قبل المستوطنين الذين فعلوا ذلك بشكل ارتجالي.

السنوات الثلاث الماضية شهدت عمليات هدم المباني الفلسطينية المبنية بدون ترخيص في المناطق ج، زيادة بنسبة ٨٠ في المئة، في حين تضخمت ميزانية وحدات التفتيش التي نادرا ما تتخذ إجراءات ضد البناء الإسرائيلي. ووفقا للتقرير فقد خفضت الحكومة التفتيش على التخطيط والبناء في الضفة الغربية وقدمت خطط لبناء ٤.٠٦٤ وحدة سكنية في المستوطنات. إضافة إلى ذلك، في كانون الأول ٢٠٢٤ تم التوقيع على الأمر عسكري يتيح تطبيق قوانين التطوير الحضري الإسرائيلية وراء الخط الأخضر. هذا الإجراء يتيح إعادة توجيه ميزانيات الحكومة نحو مشاريع البناء الكثيفة وإعطاء إعفاءات ضريبية للمطورين والسكان.

أيضا اجازت قرارات مجلس الوزراء، في محاولة لمنع التنمية الفلسطينية، بناء أكثر من ١٠٠ مستوطنة جديدة، من بينها ٥٠ بؤرة استيطانية تمت شرعتها، ١٥٥ حي تم تطويره، و٣٧٧ مستوطنة جديدة بالكامل. توجد معظم هذه المستوطنات في عمق الضفة الغربية، في مناطق لم يكن فيها أي تواجد إسرائيلي حتى الآن. يجري حاليا إضفاء الطابع الرسمي على بؤر استيطانية إضافية لتصبح احياء ضمن المستوطنات القائمة. في شباط ٢٠٢٣ قرر المجلس الوزاري اعتماد مسار "الاتفاق على الشرعية الرسمية" لحوالي ٧ بؤرة استيطانية وصفت بانها "مواقع قيد الشرعية". وتعتبر معظم هذه البؤر بؤر عنيفة، ولكن وزير المالية بتسلنيش سموريتشش امر بتمويل تطويرها ومنع هدم المباني فيها رغم عدم قانونيتها.

تصاعدت فرص التوصل إلى تسوية سياسية بشكل أكبر في شهر آب ٢٠٢٥، عندما تمت الموافقة على خطة البناء في منطقة "إي"، بعد سنوات من تهرب إسرائيل منها. في نفس الوقت اتخذت الحكومة خطوات استكملت قرار تخصيص ٣٣٥ مليون شيكل لإنشاء طريق "حوية" تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى المنطقة. إضافة إلى ذلك، في اطار الخطة الخمسية، تم تخصيص ٧ مليارات شيكل للطرق

في المستوطنات، أي تقريبا ١,٤ مليار شيكل في السنة. وحسب التقرير كان الهدف من هذه الطرق خدمة ٣٠٠ ألف مستوطن فقط، الذين يحصلون على ٣٠ في المئة من ميزانية تطوير الطرق بين المدن. تاريخيا، أدى إنشاء الطرق الانتقافية إلى إنشاء مستوطنات إضافية على طولها.

يشير التقرير إلى ان الاستيلاء على الأراضي تسارع أيضا بفعل آليات قانونية وإدارية. فقد تم الإعلان عن ١٥,٩٥٩ دونم ك "أراضي دولة"، أي تقريبا نصف المساحة الاجمالية للمنفة هكذا منذ بداية عملية أوصلو. واضيف أيضا ٢١,١٤٦ دونم إلى نطاق اختصاص المستوطنات، و٧,٠٢٠ دونم إلى أراضي المجلس الإقليمي للسامرة في شمال الضفة الغربية. وقد تم اخلاء هذه المناطق في عملية الانفصال، لكن الإسرائيليين عادوا مؤخرا إلى هذه المستوطنات في المنطقة، بل واقاموا الكثير من المستوطنات الجديدة فيها. وتمت مصادرة ٩٦٤ دونم، وأعلنت إسرائيل بانها ستنفذ مصادرات سابقة ل ٨٥٧ دونم آخر. وقد تم الاستيلاء على ٣٣٧ دونم بحسب أوامر عسكرية، يفترض استخدامها للأغراض الأمنية فقط. وتم تخصيص حوالي ٦٣٥٠ دونم من مناطق النيران من اجل توسيع المستوطنات القائمة وشروع البؤر الاستيطانية القائمة والمستقبلية.

ووفقا للتقرير فانه في سبيل الغاء اتفاق أوصلو نتجه عمليات الاستيلاء من المناطق ج نحو للمناطق أ وب، وخاصة للسيطرة للندنية للسلطة الفلسطينية حسب الاتفاق. وفي هذا السياق تم إنشاء حوالي ٢٠ بؤرة استيطانية في مناطق السلطة حتى نهاية العام ٢٠٢٥. وفي نفس الوقت يمنع سكان البؤر الاستيطانية القريبة من المناطق ج الفلسطينيين من الوصول ال الأراضي في المناطق أ وب من خلال استخدام العنف المنهج. وحسب معدي التقرير يمنع اللستوطنون السكان الفلسطينيين من الوصول إلى حوالي ١٠٠ ألف دونم من مناطق السلطة.

يعكس التغيير الجذري في النظام والانسحاب من اتفاق أوصلو في سحب صلاحيات انفاذ القانون من الفلسطينيين في المناطق أ وب. في البداية تم سحب صلاحيات التخطيط والبناء الفلسطينية في المنطقة التي تعرف بالمناطق ب. نفذت هذه الخطوة بحسب أمر عام وقع بعد فترة قصيرة من تولي الجنرال آق بلوط

## وتقدم للقلق في هذا المجال بين مناورتي "الأسد الصاعد" (حزبان ٢٠٢٥) و"زئير الأسد" (شباط - تموز ٢٠٢٦). كان التدهور الإضافي في المنطقة خلال مناورة "زئير الأسد" طبقيًا؛ فبحسب منشورات أجنبية، تم الهجوم على ثمانية مواقع مرتبطة ببرنامج الأسلحة، ونُفذ هجوم آخر على موقع التخصيب في نطنز. لم تتضرر المواد النووية، ولم تدمر منشآت التخصيب تحت الأرض. لقد تضمنت مذكرة التفاهم اللوحة لتجميد إيران للوضع الراهن. والخبر السار هو أنها تمنع تدهور الوضع وحقبة جديدة من الحرب. نوعي، الخبر السوء هو أن الوضع للجدد ليس جيدًا، لأنه يُتيح عودة سريعة إلى عتبة امتلاك السلاح النووي. جميع التفاهمات في هذا المجال معلقة على المرحلة التالية الجارية.

لكن حقيقة حصول إيران على مكاسب اقتصادية قبل المفاوضات (السماح بتصدير النفط) تُقلّل من احتمالية التوصل إلى اتفاق نووي مقبول لإسرائيل. في حال عدم تجدد الهجوم، وعدم التوصل إلى اتفاق مستقبلي، فإن الخيار الوحيد المتبقي هو تجميد البرنامج النووي مقابل تجميد آخر للعقوبات الأمريكية. وإذا كان الوضع المُؤتم هو الوضع النهائي، فعلينا صياغة سياسة تستجيب لهذا الواقع - وستتناول هذا بالتفصيل لاحقًا.

٢. برنامج الصواريخ الإيراني: على الرغم من امتلاك إيران حاليًا أكثر من ١٥٠٠ صاروخ قادر على الوصول إلى إسرائيل، إلا أن منظومة إنتاجها قد دُمّرت، ومن جهة أخرى، فإن القدرات الدفاعية الإسرائيلية ممتازة. صحيح أن هذا وضع مؤقت، وأن قدراتنا الدفاعية تعتمد أيضًا على الدعم الأمريكي (وتحتاج هي الأخرى إلى وقت للتعافي). من الواضح أن إيران ستعيد تشغيل خطوط الإنتاج؛ لكن منظومة الدفاع الإسرائيلية تتحسن أيضًا، وقدرات إسرائيل للثبته في هذا المجال (الدفاعية والهجومية) تُضفي على هذا التهديد أبعادًا أخرى. من الواضح أيضًا أن هذا ليس تهديدًا وجوديًا في الوقت الراهن، بل هو أبعد ما يكون عن ذلك.

حتى لو استعيدت خطوط الإنتاج في غضون سنوات قليلة، فلن تُصبح إسرائيل عاجزة. كما أن تعطيل خطوط الإنتاج ممكن أيضًا بوسائل أخرى. الخلاصة هي أن عدم تطرق مذكرة التفاهم إلى الصواريخ أمرٌ مُخيّبٌ للأمال، ولكنه ليس مُفاجئًا. فقد ادّعت إيران أن هذا سلاح دفاعي (رادع)، وبدونه لا تملك القدرة على الرد على إسرائيل، وكان من الصعب على الأمريكيين دحض هذا الادعاء.

٣. تهديد الوكلاء: لقد حصل حزب الله على دعم من قوة إيرانية وشرعية أمريكية لهذا الغرض. وهذا أمرٌ خطيرٌ. فالطائفة الشيعية، التي تُعدّ مصدر قوة حزب الله، تُكّن لإيران تقديرًا كبيرًا لوقفها الحرب، وولاسف، لا تُنسب هذا الإنجاز إلى الحكومة اللبنانية. أسفرت المفاوضات الجارية بين إسرائيل ولبنان عن اتفاق مبدئي يتماشى مع المصالح الإسرائيلية، مما يثير شكوكًا كبيرة حول

### إسرائيليات

## الضفة الغربية وتطرّد سكانها

منصب قائد للمنطقة الوسطى. وحسب التقرير امتنع الجنرال يهودا فوكس عن توقيع الامر، انطلاقا من الفهم بان هذه مسالة سياسية وليست امنية. وبعد سنة ونصف، في شباط ٢٠٢٦، قرر المجلس الوزاري سحب صلاحيات الانفاذ والتطوير من الفلسطينيين في مناطق أ وب بشكل كامل، اذا الحقت هذه الصلاحيات ضرر بالمواقع التراثية والاثرية أو البيئة أو مصادر المياه. ويشير التقرير إلى إمكانية تفسير هذه التعريفات بشكل واسع، الامر الذي قد يعيق أي مشروع بناء أو تطوير للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقد تغير الوضع الراهن الديني في الخليل من خلال المضي قدما في نزع لللكية، وسحب صلاحيات التخطيط والواقفة على خطة سقف الفناء الداخلي في الحرم الابراهيمي. إضافة الى ذلك في شباط ٢٠٢٦ قررت الحكومة تولي صلاحيات التخطيط في الأماكن المقدسة في الضفة الغربية، بما في ذلك البلدة القديمة في الخليل. وقد تم هذا الاجراء في حزيران للاضي، باتهاك لاتفاق الخليل الموقع في العام ١٩٩٧. في نفس الوقت يجري الدفع قدما بخطة بناء مستوطنة معزولة في "جفعاتا همفسر" في شمال كريات اربع.

الاساس في هذه التحركات الجذرية كان في اجراء تغييرات هيكلية وإدارية في إدارة الضفة الغربية. ومن الأمثلة على ذلك نقل الصلاحيات من المستوى العسكري الى المستوى السياسي في وزارة الدفاع، فضلا عن تقديم الاستشارة القانونية بشأن هذه القضايا، التي نقلت من الجيش الإسرائيلي الى الوزارة. أيضا انشاء وزارة الاستيطان برئاسة الوزيرة اوريت ستروك كانت لها تداعيات هامة جدا، لا سيما بسبب توليها مسؤولية شعبة الاستيطان، وهي الهيئة المسؤولة عن تخصيص جزء كبير من أراضي الضفة الغربية للاستيطان. ويشير التقرير عن خطوات حاسمة قامت بها الحكومة، ولكنها لم تنفذ بعد، وهي تتعلق بتجديد نظام توزيع الأراضي وتعديل قوانين للكية في الضفة الغربية. وفي حالة تنفيذها فانه يتوقع ان تتيح هذه الخطوات اوريدت ستروك كانت لها تداعيات تجريد واسعة النطاق للفلسطينيين من أراضيهم.

بقلم: متان غولان- هارتس

## على تفكيك بنية حزب الله اللبنانية.

صحيح أننا لن نصل أبدًا إلى آخر الأسلحة، ولكن لا يوجد مبرر لقبول وجود بنية تحتية لإنتاج الأسلحة، ومقرات سرية، ومنظومة صواريخ. يجب تفكيك كل هذه المنشآت بالكامل تحت إشراف أمريكي، إلى جانب حزمة من التغييرات السياسية للحكومة اللبنانية. وكما ورد عند توقيع مذكرة التفاهم؛ يجب أن يكون الهدف طويل الأمد هو السلام مع جارنا الشمالي مقابل تفكيك تنظيم حزب الله الإرهابي. تكمن مشكلة هذه الخطة في عامل الوقت. سيستغرق هذا وقتًا أطول من الوقت الذي تتطلبه إعادة بناء البلدات على الحدود الشمالية، وبالتالي، وحتى يتم تنفيذ الخطة، يجب تثبيت خط دفاع أمامي فوق بلداتنا يسمح بدفاع أفضل. يجب أن تكون هذه المنطقة العازلة للوُقته ملائمة للدفاع (تكتيكيا ولوجستيا)، ولذلك سيتم تحديد الخط وفقاً لتوصية حزب الله الإرهابي. مع تحديث أساسيين: الدفاع التكتيكي للحلي، ومنطقة سيطرة تُستخدم كورقة ضغط سياسية ضد لبنان والجمعع الدولي. الخلاصة:

إذا كانت مذكرة التفاهم للوقعة بين الولايات المتحدة وإيران مائة نهاية للحرب بين الطرفين، فإنها تُرسّخ سابقة سلبية وخطيرة. وسط كل هذه التفاصيل الإشكالية، ينبغي التركيز فقط على التهديدين الرئيسيين اللذين تُمثلهما إسرائيل: الشروع النووي والوكلاء. هذا لا يُقلل من أهمية الجهود المبذولة لتقويض أسس النظام، وربما دعم توجهات راسخة ستؤدي إلى إسقاطه، ولكن يجب ألا وُقيل كل شيء معالجة التهديدات المباشرة الناجمة عن الوضع الجديد. حتى في مواجهة الصواريخ، يجب على إسرائيل تعزيز ردها (الدفاعي والهجومي)، ولكن فيما يتعلق بهذا التهديد، تمتلك إسرائيل قدرة جيدة جدًا، و"التهديد الصافي" (نطاق التهديد مطروحًا منه جودة الرد) ضئيل نسبيًا مقارنةً بغيره. السياسة الجديدة المطلوبة، والتي تستلزم قرارات سريعة، ومبادرة إسرائيلية، وعملاً دبلوماسيًا مكثفًا، تكمن في المجال النووي، ومع بروت.

السطر الأخير - يجب أن نأخذ زمام المبادرة؛ حتى لو تطلب الأمر سحب القوات من لبنان لتحقيق استقرار خط دفاع جديد، يجب استباق الضغوط الخارجية فنقوم بذلك انطلاقًا من اعتبارات أمنية إسرائيلية، وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية. وإذا قادت الولايات المتحدة عملية الاتفاق النووي وتخلت عن المسار العسكري، فيجب أن يتم تغيير الموقف الإسرائيلي الأساسي الرفض للاتفاق النووي كقرار إسرائيلي وليس بتوجيه أمريكي خارجي.
بقلم: نيمر هامين - INTC /معهد بحوث الأمن القومي
الرئيس الاسبق لشعبة الاستخبارات الإسرائيلية والقائد السابق للوحدات الشمالية، يرأس حاليًا معهد بحوث الأمن القومي (INSS).

## عدد ملفات الجريمة القومية والإرهاب ضد الفلسطينيين ارتفع ه أضعاف

جزء من الظاهرة، أي القضايا التي تصل إلى الشرطة. يجب أن يَبُر هذا الواقع قلق كل مواطن في دولة إسرائيل".
بقلم: يهوشع برايتز- مارتس

يرتكبها اليهود ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بالتزامن مع انخفاص عدد لوائح الاتهام".
وأضاف: "من المهم توضيح ان هذه البيانات لا تعكس الا

الإدارة: "ثبتت البيانات التي يتم الكشف عنها بما لا يدع أي مجال للشك ما شاهدها جميعنا مؤخرا، وهو تصاعد خطير ومقلق في اعمال العنف التي

بعد تأخير تقديم البيانات اضطرت حركة حرية العلومات إلى تقديم التماس للمحكمة المركزية في القدس ضد الشرطة، ولم يتم تسليمه تأخر حتى شهر حزيران، وحسب الحركة كان احد ملفات البيانات على الأقل جاهز في قسم التخطيط في الشرطة بعد بضعة أيام من تقديم طلب حرية العلومات في كانون الثاني، ولكن تسليمه تأخر حتى شهر حزيران، بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الشكاوى وملفات التحقيق مقارنة مع انخفاص عدد الاعتقالات ولوائح الاتهام. وقال المحامي اور سدان من حركة حرية العلومات، وهو محاضر في كلية الفكرى في عهد نتنياهو منطق بارد وساخر لا يضاى. وكما أوضح نتنياهو مؤخرا في القابلة التي اجراها مع القناة ١٤ فان السعي وراء "النصر الطلق" لن ينتهي ابدا. بكلمات أخرى، الرؤية النهائية التي يقدمها نتنياهو للمجتمع الإسرائيلي هي حرب ابدية مثل نهد حياة يومي. ويتطلب الترويج لهذه الرؤية المشؤومة ان يبقى أعداء إسرائيل في الخارج، حتى لو تمت هزيمتهم بين حين وآخر، يعتمدون على انفسهم دائما. لذلك، في نهاية اللطاف يعتبر تعزيز القوة الداخلية لنظام آيات الله مصلحة حقيقية لتنتياهو، حتى لو كانت مشوهة على شاكلة الفيوم للدمر الذي يقول بان "حماس هي ذخر لنا"، الذي أدى الى مذبة ٧ أكتوبر.

من الواضح انه اذا كانت هناك طريقة لوقف الذبحة المستمرة في الشرق الأوسط في عهد نتنياهو، فانها لا تكمن في اغتيال إسرائيل لرؤساء الدول العادية، بل في الابعاد الداخلية لنظام آيات الله الحاكم لعدوها في الداخل الذي يتراسها ويدمر بلا هوادة قوتها وامنها من اجل بقائه السياسي.
بقلم: ديمتري شومسكي- هارتس

في لواء شاي تحت اشراف نائب قائد اللواء، وتشمل مهمته في تنسيق نشاطات الشعبية اليهودية في جهاز الشباك، الجيش الإسرائيلي والشرطة. في مكافحة الإرهاب اليهودي. وقال مسؤول رفيع السنين. ففي ٢١٩ اعتقل ٢٢ مشتبه فيهم في احداث جرائم قومية، وارتفع عددهم الى ٨٠ في العام ٢٠٢٥. وكانت معظم الاعتقالات بتهمة ارتكاب جرائم عنف، من ذلك الاعتداء والاخلال بالنظام العام وتخريب الممتلكات بشكل متعمد والاحراق بشكل متعمد. وتشير البيانات أيضا الى انه في السنة الماضية اعتقل ٤٤ مشتبه فيه بتهمة التمدد والشروع فيه. ووفقا لمسؤولين امنيين رفيعي المستوى فقد تم إنشاء بعض المزارع والبؤر الاستيطانية غير القانونية بدعم من الحكومة وبتشجيع من الجيش الإسرائيلي. وقد اثنىء مؤخرا مقر قيادة

لنشاء من اليمين للتحرف بتهمة الإرهاب اليهودي والاضرار بأمن الدولة. وفي العام ٢٠٢٥ بلغ عدد القضايا ٧٧٩ قضية، بزيادة تقدر بـ ٥١٠ في المئة، وسجل الجزء الأكبر من هذه الزيادة في العام ٢٠٢٣. بعد تشكيل الحكومة الجديدة وفي اعقاب الاحداث في الضفة الغربية بعد مذبة ٧ أكتوبر. وفي العام ٢٠٢٢ تم فتح ١٩٣ ملف، وارتفع عددها في ٢٠٢٣ الى ٤١٦، ووصل العدد الى ٦٨٥ قضية في العام ٢٠٢٤. ووفقا للبيانات المقدمة لحركة حرية العلومات، لم تقض الا نسبة قليلة من القضايا إلى لوائح اتهام. ففي العام ٢١٩ لم يتم تقديم أي لائحة اتهام، وفي ٢٠٢٠ تم تقديم لائحة اتهام واحدة، وفي ٢٠٢١ تم تقديم ٦ لوائح، وفي الأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ قدمت ١٦ و١٦ لائحة على التوالي، وفي ٢٠٢٤ قدمت ٥٤ لائحة اتهام، وفي ٢٠٢٥ لم تقدم ٥٤ لائحة اتهام فقط، التي تشكل ٦

ارتفع عدد ملفات التحقيق التي فتحتها الشرطة اثر ثلاثيات عن جرائم قومية ضد الفلسطينيين بمقدار ٥,٥ ضعف عن العام ٢٠١٩، لكن ٦,٦ منها فقط أدت إلى لائحة اتهام. ذلك حسب بيانات مديرية شرطة الضفة الغربية. وتشير البيانات أيضا إلى ارتفاع عدد الاعتقالات ولوائح الاتهام في السنوات الأخيرة. وقد نسب مسؤول أمني رفيع للمستوى ازيادة احداث العنف إلى انتشار المزارع والبؤر الاستيطانية غير القانونية. وقد تأخر مكتب وزير الامن الوطني ايتمار بن غفير في نشر البيانات لمدة ستة اشهر تقريبا، ولم يقدمها الا بعد ان تمت حركة حرية العلومات دعوى قضائية.

ووفقا لبيانات دائرة الامن القومي فقد فتح في العام ٢١٩ حوالي ١٣٩ ملف اثر شكاوى تتعلق بجرائم قومية وإرهاب ضد الفلسطينيين. إلى جانب جرائم نسبت

### الرؤية التي يقدمها نتنياهو للمجتمع الإسرائيلي هي حرب ابدية كمنط حياة يومي

ان يؤدي قتل المرشد الأعلى إلى يوم القيامة وتعزيز العنويات في أوساط النظام وانماهه وزيادة دافعيتهم للعمل وتوحيد الصفوف. وهكذا تلتقت آلية الثورة الدينية الإسلامية والسياسية واليهودية التي كانت في حالة ركود لسنوات، في ظل تعزيز نسبي للقوى الإصلاحية، دفعة جديدة وبنتاب متجدد، حيث اخذت العناصر الأكثر تطرفا زمام المبادرة. إضافة إلى ذلك توحيد مفارقة ماساوية في ان القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل المنطقت من الافتراض الذي تتبعه هجوم مستهدف لرموز حكم نظام آيات الله - الذي كان اغتيال خامنئي توبيع له - سيشجع معارضي النظام على شن انتفاضة جديدة ضدّه. في نهاية المطاف، للأسف، نظام آيات الله ليس نتاج استيلاء زمره صغيرة تفرض ارادتها على الشعب الإيراني بالforce، بل هو يتمتع بقواعد دعم واسعة في شرائح كبيرة في الشعب، حيث تشمل استشهائ القائد، كما هي الحال بين أعضاء الحكومة، حماس ديني مسيحاني عارم. وامام هذه الرؤية الصارخة للوحدة الدينية للتعبئة بين اتباع الثورة، اصبح من الواضح ان

الأمنية، والأسوأ من ذلك جيش الخبراء والمستشرقين والخبراء في الشؤون الإيرانية على الشكلهم، الذين يهمنسون في اذن القيادة، لم يتوقعوا حدوث هذا وتملئا يليق بحكومة تحركها أيدولوجيا مسيحانية واضحة، فقد كان نظام آيات الله يتوقع لسنوات تصادما كونيا مع ما يعتبره قوى الظلام والشر - "الشيطان ذو الأرسين، الأمريكي - الصهيوني". ومنذ ثورة خميني التي يعتبر الشعب الإيراني انها لم تنته حتى الآن - بالنتالي، هي بحاجة إلى حراس - لم يحدث هذا التصادم المنتظم بشكل مباشر، بل بشكل غير مباشر هنا وهناك، والان، في اقل من سنة، لم يكتف "الشيطان" بيشن هجوم مباشر ضد، بل علني وهو القصة على الثورة، بل ان رأسه المستهدف، لكن الخطير جدا، "النظام الصهيوني"، لعب الدور الشرير في حرب يابوح وماجوح بقتله قائد الثورة الأعلى.

بالنظر إلى الأهمية الدينية والتاريخية لفهجوم الضحية والاضطهاد في الفكر الشيعي للسليحان فانه ليس من الغريب ان تحدث العكس تماما. فيعد اغتيال خامنئي ليس فقط لم يسقط نظام آيات الله، بل هو تمكن من حشد قوة داخلية جديدة، الامر الذي يمكنه من الرد بقوة، وهو الان يصمد ولا يظهر عليه أي اثر للارهاق، بل يبدو، على الأقل ظاهريا، في اعل جوسياسي يضاخي اقوى قوة في العالم.

في الحقيقة هذه النتيجة غير مفاجئة. بل ان الثبر للدهشة، بل وللقلق، هو ان قيادة البلاد ورؤساء الأجهزة





## مساحة حرة

## معلش يا مصر



### بهاء رحال

جرى بالأمس مع منتخب مصر، الذي استحق الفوز بجدارة، لولا مجابهة الحكم وقراراته الحائرة، فكان المنتخب المصري الأُخץ بالفوز، وقد أبدع وقدم أداءً لافتاً وقويًا على مدار المباراة، بمهارة عالية وفنية محترفة، ولا شيء أكثر وضوحًا من الذي جرى في أرض الملعب.

معلش يا مصر، فقد لعب أيناؤك بشرف وأمانة، وقدموا لوحةً غايةً في الجمال، أبهرت العدو قبل الصديق، لولا أن الحكم تواطأ بكل ما فيه من انحياز، وسرق الانتصار في لحظة فارقة وقائلة، وهذا يفضح سياسات التحكيم، ويفتح الباب أمام الكثير من التساؤلات، ويؤكد أن العدالة غائبة، وأن الفيفا متورطة ومتهمة، وأن كل قضايا الفساد التي تحيط بها خلال السنوات دليل على ذلك، وما كان لصر أن تخسر لولا التحكيم المنحاز، لأن ما قدمه المنتخب المصري من لعب متزن ومتكامل، سيظل شاهدًا على عزيمتهم وروحهم القتالية، وسيبقى محل فخر لكل من تابع هذا الأداء للشرف، فالانتصارات الحقيقية لا تُقاس بالنتائج وحدها، بل بما يقدمه الرجال من إخلاص وإصرار والعزيمة واحترام لقيم المنافسة الشريفة.
ظل فادح ضحيته المنتخب المصري وأحلام الذين عاشوا لحظات لا تُنسى. صحيح أن عواطفنا كلها كانت مع المنتخب المصري، كمنتخب عربي وطني أصيل، وصحيح أن ما فعله حسام حسن يعبر عن عمق الشعور بالمسؤولية القومية والوطنية، إلا أن الأمر تعدى حدود العاطفة في دعمنا له، فمستوى اللعب المبهر، ومهارات المنتخب العالية، وقدرته على التسديد في مرمى الأرجنتين، وتقديمه عليها بهديين، واستيصال الفراغة طيلة الوقت، جعلت الفوز حتميًا لصالحهم، ولولا أن الحكم انحاز وأطلق أحكامًا غير مرتزنة، بل ومتواطئة، لكان الفوز من نصيبهم، ويتجلى ذلك بوضوح عندما كان ميزانه يكيل بمكباكين: الأول بالعودة إلى تقنية VAR لصالح الأرجنتين، والثاني بعدم العودة إليها لصالح مصر، وهذه واحدة من الشواهد التي تُظهر انحياز حكم اللقاء الفرنسي.

مباراة على مستوى عالٍ قدمها المنتخب المصري الرائع وهو يواجه المنتخب الأرجنتيني المشهود له في مونديالات كأس العالم، وهو حامل كأس وصاحب مشاركات كبيرة في عالم كرة القدم، ولولا انحياز الحكم الفرنسي لتحقق نصر الفراغة، لكن الحكم سرق فرحة الفوز من القلوب العربية وحرم مصر من مواصلة مشوارها نحو النهائيات.

مباراة خُفرت في الذاكرة، كشاهد من شواهد الإبذاع العربي في كأس العالم، ومحطّة فارقة في تاريخ الكرة المصرية والعربية، فالمنتخب العربية بعد مونديال ٢٠٢٦ ليست كما قبله، وسوف تتقدم في اللونديال القادم أكثر لأنها كسرت رهبة العالم قبل الكبار، وبدأت تنافسهم بقوة ومهارة وإبداع وتألّق.

## معدلة

## حين تفقد المعرفة بوصولتها



### وفاء داري

ليس كل ما يهدد المجتمعات يأتي من الجهل، فيضخ الأخطار تولد في المكان الذي نطنه أكثر أمناً: في المعرفة حين تنفصل عن الأخلاق.فالتاريخ لم يحفظ لنا أن الكوارث الكبرى كانت دأنا من صنع الجاهلين، بل كثيرًا ما صنعها أناس امتلكوا العلم والمهارة والقدرة، لكنهم افتقدوا الضمير الذي يهدي المعرفة إلى غايتها الإنسانية. ومن هنا يصبح السؤال أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى: هل مشكلتنا الحقيقية نقص المعرفة، أم

غياب البوصلة الأخلاقية التي توجهها؟

قد يظن البعض أن الأخلاق ترف فكري أو إضافة زينة الاستغناء عنها ما دام الإنسان ينجح في عمله ومثقتًا لخصمه، لكن التجربة الإنسانية تقول غير ذلك. فالمعرفة تشبه القوة؛ قيمتها لا تقاس بحجمها، بل بالغاية التي تستخدم من أجلها. والطبيب الذي يسهر لإنقاذ حياة مريض يمتلك العلم ذاته الذي قد يمتلكه آخر يستغل آلام الناس لتحقيق مكاسب شخصية، كما أن العلم الذي يبرى في التعليم رسالة يختلف عن معلم يحول الصف إلى وظيفة تؤدي بحدها الأدنى. لم تتغير المعرفة في الحالتين، وإنما تغيرت الأخلاق التي وجهتها. لهذا تبدو الأخلاق في صورتين متكاملتين؛ فهي مرآة وبوصلة في آن واحد. هي مرآة لأنها تكشف حقيقة الإنسان عندما يغيب الرقيب، فلا تعكس صورته الخارجية ولا شهدائه ولا ألقابه، بل تعكس موقفه من العدل والصدق والمسؤولية حين تتعارض المبادئ مع المصالح. وهي بوصلة لأنها لا تمنح الإنسان القدرة، بل تمنحه الاتجاه. فالبوصلة لا تدفع السفينة إلى الأمام، لكنها تمنعها من أن تضع، وكذلك الأخلاق لا تصنع العالم أو الطبيب أو المعلم، لكنها تمنع عمله من أن يتحول إلى وسيلة للهيمنة أو الظلم أو الاستغلال. ولعل هذا العنصر هو ما يلفت إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُخَشَى اللّهُ مِن عبَادِهِ الخُلَفَاءُ﴾ [فاطر : ٢٨]. فالآية لا تجعل ثمرة العلم كثرة العلومات، وإنما الخشية التي تعني في أحد وجوهاها الشعور بالمسؤولية. ويقول سبحانه: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ [آل عمران : ٢١]. فبريط القيمة بالفعل، والخلق بالممارسة، فلا تبقى الأخلاق فكرة نظرية، بل تصبح أسلوب حياة.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿إنما يُعْتَبَرُ لأئمةِ مكارمِ الأخلاقِ﴾، فجعل اكتمال البناء الأخلاقي غاية الرسالة. ففي عالم يستطيع أن ينتج مزيدًا من المعرفة كل يوم، تبقى الأخلاق هي الشرط الذي يجعل لهذه المعرفة قيمة إنسانية.

ومن هنا تبدأ مسؤولية المدرسة، لا بوصفها مكانًا لتلقين المعلومات، بل بوصفها فضاءً لبناء الإنسان. فالطالب لا يتعلم العدالة لأنه قرأ تعريفها في كتاب، وإنما حين يرى معلمه يعادل بين زملائه، ولا يتعلم الصدق لأنه حفظ درسًا عنه، بل حين يكتشف أن معلمه يعترف بخطئه ولا يخشى الحقيقة. إن التربية الأخلاقية لا تلقى في محاضرة، بل تمارس في تفاصيل الحياة الدراسية اليومية. ولهذا يؤكد عالم النفس الأمريكي لورنس كولبرغ أن النضج الأخلاقي لا يتحقق فقط بالقواعد أو الخوف من العقوبة، وإنما حين يصيح الإنسان قازدًا على اتخاذ القرار الصحيح انطلاقًا من قناعة داخلية. كما يرى الفكر التربوي بالو فريدي أن التعليم الحقيقي لا يملأ العقول بالمعلومات بقدر ما يبني الوعي، لأن الوعي إذا خلا من القيم قد يتحول إلى أداة للسيطرة بدل أن يكون وسيلة للتحرر.

لقد أصبح النجاح في كثير من الأحيان يقاس بعدد الشهادات والدرجات والمُرشّات الرقمية، بينما يغيب السؤال الأهم: أي إنسان نصنع؟ وهل يكفي أن نخرج إلى المجتمع أفرادًا يمتلكون المعرفة إذا كانوا يتفكرون إلى الأمانة والعدل والرحمة إن ذلك للجمع قد يعالج بعض نقص الخبرة بالتدريب، لكنه يدفع ثمنًا باهظًا عندما تتحول المعرفة إلى قوة بلا ضمير. إن أخطر ما يمكن أن يحدث للتعليم ليس أن يعجز عن تخريج الأوائل، بل أن ينتج في تخريج أصحاب كفاءات عالية فقداو سهم الأخلاق. فالساعة يمكن أن تكسب، والمهارات يمكن أن تظُر، أما الضمير إذا أترّج، فلن استعادته تصبح أكثر صعوبة.

وفي النهاية، ليست الأخلاق مادة تضاف إلى المناهج، ولا شعارًا يزين جدران المدارس، بل هي الإطرال الذي يمنح المعرفة معناها. فالمرآة التي لا تعكس الحقيقة لا قيمة لها، والبوصلة التي لا تشير إلى الاتجاه الصحيح لا تنفذ مسافرًا. وكذلك التعليم؛ قد يملأ العقول بالمعلومات، لكنه يدفع رسالته أنه يهاظ لم يربّ ضميرًا يعرف أن قيمة العلم لا تكتمل إلا حين يقترن بالمسؤولية، وأن الإنسان لا يقاس بما يعرفه فقط، بل بما يفعله بما يعرفه. فربما كان السؤال الذي ينبغي أن نשغلنا اليوم ليس: كيف نزيد المعرفة؟ بل: كيف نحافظ على البوصلة التي تمنحها معناها؟

اطلعت اليوم على الدراسة الصادرة عن معهد دراسات الأمن القومي الاسرائيلي بعنوان: "Institute for National Security Studies "Data Poisoning Primer: Foundations, Threat Models, and National Security Risks" (مدخل إلى تسميم البيانات: الأسس، ونماذج التهديد، ومخاطر الأمن القومي)، وهي المنشورة في ٨ تموز ٢٠٢٦.

وسرعة تكشفت أن هذه الدراسة ليست تقنية بحتة، بل هي محاولة لتأطير "تسميم البيانات" (Data Poisoning) باعتباره تهديدًا استراتيجياً جديداً للأمن القومي، على غرار الهجمات السيبرانية التقليدية أو حملات التضليل الإعلامي.وهذا كان الدافع لوضعكم في عضدونها بسرعة لا سيما بعد إعلان مصر رسميا من دخولها هذا السار قبل عدة أيام من خلال افتتاح الصرح الجديد (الأوكناجون) والذي استقبله الإعلام الاسرائيلي بنوع من القلق أولا: الفكرة الرئيسية للدراسة

تنطلق الدراسة من ملاحظة أساسية: أن أجهزة الاستخبارات والجيش والحكومات والشركات الكبرى أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على أنظمة الذكاء الاصطناعي لاتخاذ القرارات.

وبالتالي، فإن من يسيطر على البيانات التي تتعلم منها هذه الأنظمة يستطيع التأثير في قراراتها مستقبلا، حتى لو لم يخترق النظام نفسه.

عبارة أخرى، لم يعد من الضروري اختراق الحاسوب أو الشبكة، بل يكفي إفساد البيانات التي يتعلم منها الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: ما المقصود بتسميم البيانات؟

تعرف الدراسة تسميم البيانات بأنه إدخال معلومات مزيفة أو منحازة أو معدلة عمداً داخل البيانات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي أثناء التدريب أو أثناء استرجاع المعرفة، بحيث تنتج عنه لاحقاً استنتاجات وقرارات خاطئة. أي أن المهاجم لا يهاجم النموذج مباشرة، وإنما يهاجم مصدر المعرفة.

ثالثاً: لماذا يعد أخطر من الدعاية التقليدية؟

ترى الدراسة أن التضليل الإعلامي التقليدي يعتمد على:

\* إقناع الإنسان.

\* نشر الأخبار الكاذبة.

\* التأثير النفسي.

أما تسميم البيانات فيختلف جذرياً، فالإنسان قد لا يرى أبداً المادة الزيفة.

لكن الذكاء الاصطناعي يتعلم منها ثم يقدمها لاحقاً على أنها حقيقة.

أي أن الضحية لا تتعرض للدعاية مباشرة، بل تتعرض لنتائجها، وهذه نقطة تميزها الدراسة تحولا نوعيا في بيئة المعلومات.

رابعا: طبقات الهجوم

تقسم الدراسة الهجوم إلى ثلاثة مستويات.

١. طبقة البيانات، وهي الأخطر.

\* إضافة معلومات كاذبة إلى:

\* قواعد البيانات.

\* ويكيبديا.



## آراء

## قراءة في الدراسة الصادرة عن معهد دراسات الأمن القومي الاسرائيلي



### اللواء أحمد عيسى

ترتبط الدراسة هذه للشكلة مباشرة بمجالات مثل:
\* الاستخبارات.
\* القيادة والسيطرة العسكرية.
\* الدفاع السيبراني.
\* البنية التحتية الحيوية.
\* الصحة العامة.
\* الأسواق المالية.

وتحذر من أن الحكومات أصبحت تعتمد على بيانات ونماذج لا تملك سيطرة كاملة على مصادرها، ما يوسع "سطح الهجوم" على الأمن القومي.

تساعاً: التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

\* توثيق مصدر البيانات (Provenance).

\* التحقق من سلامة البيانات قبل استخدامها.

\* مراقبة مستودعات النماذج والبيانات المفتوحة.

\* إجراء اختبارات تحاكي سيناريوهات التسميم.

\* افتراض أن بعض التسميم سيحدث بالفعل، وبناء إجراءات للعمل في

ظل هذا الاحتمال بدلاً من افتراض سلامة البيانات دائماً.

التعليق والتحليل

تعكس هذه الدراسة تحولاً مهماً في التفكير الأمني الإسرائيلي. ففي السابق كان التركيز على حماية الشبكات أو منع تسرب المعلومات، أما الآن فينتقل الاهتمام إلى حماية "المعرفة" نفسها التي تعتمد عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي. ويتقاطع ذلك مع اتجاه عالمي متزايد في أبحاث أمن الذكاء الاصطناعي، التي ترى أن تسميم البيانات أصبح من أخطر التهديدات لأنظمة التعلم الآلي، خاصة مع الاعتماد على البيانات المفتوحة ومصادر الطرف الثالث.

ومن منظور استراتيجي، يمكن قراءة هذه الدراسة باعتبارها إشارة إلى أن المنافسة بين الدول لم تعد تقتصر على جمع المعلومات أو شن هجمات سيبرانية، بل امتدت إلى الصراع على تشكيل البيئة العرفية التي تتعلم منها أنظمة الذكاء الاصطناعي. فمن ينتج في التأثير على تلك البيئة قد يؤثر لاحقاً في تقديرات استخبارية، أو قرارات عسكرية، أو سياسات عامة، دون الحاجة إلى اختراق مباحث.

وفي سياق الشرق الأوسط، حيث تتزايد الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي للأغراض العسكرية والاستخبارية، فإن هذه الدراسة توجي بأن أمن البيانات سيصبح جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي، وأن حماية مصادر المعرفة قد تصبح في المستقبل بنفس أهمية حماية الحدود أو الشبكات الإلكترونية.

## بين احتكار الحزبين وتحولات الرأي العام .. هل تقترب أمريكا من مرحلة سياسية جديدة؟



### د. عبد الرحيم جاموس

فإنها قد تمثل بداية لمسار تراكمي يترك أثره في عملية صنع القرار خلال السنوات القليلة. إن السياسة الخارجية ليست معزولة عن البيئة الداخلية، بل هي امتداد لها. وكلما اتسعت الفجوة بين المزاج الشعبي والسياسات الرسمية، ازدادت الضغوط لإعادة النظر في الأولويات والاستراتيجيات. ومن ثم، فإن مستقبل الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وفي مقدمته القضية الفلسطينية، سيظل مرتبطاً بعقم

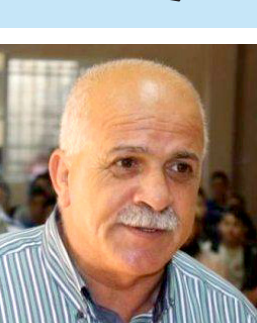
التحولات الجارية داخل المجتمع الأمريكي نفسه.

ولذلك، فإن السؤال الحقيقي ليس: هل سيولد حزب ثالث؟ بل: هل تستطيع الولايات المتحدة إنتاج أغلبية سياسية جديدة تحمل رؤية مختلفة لدورها

العالمي، وتعيد التوازن بين المصالح والقيم، وبين القوة والشرعية، وبين الأمن واحترام القانون الدولي؟

إن التجربة الأمريكية تؤكد أن التحولات الكبرى لا تبدأ بولادة أحزاب جديدة، بل بتغير الأفكار، ثم تبدل الرأي العام، ثم إعادة تشكيل البرامج والؤسسات والسياسات. وما تشهده الولايات المتحدة اليوم قد لا يكون نهاية الثنائية الحزبية، لكنه قد يكون بداية مرحلة جديدة تتراوح فيها قدرة الحزبين على احتكار المجال السياسي بالصيغة التي عرفتها أمريكا طوال العقود الماضية. إن مستقبل الولايات المتحدة لن يتحدد فقط بنتائج الانتخابات المقبلة، بل يبدى نتائج المجتمع الأمريكي في بلورة عقد سياسي جديد يستجيب لتحولاته الداخلية ويعيد تعريف موقعه في العالم. وإذا استمرت هذه التحولات في التراكم، فإن آثارها لن تقتصر على الداخل الأمريكي، بل ستمتد إلى السياسة الدولية برمتها، وفي مقدمتها الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، حيث قد يصبح الرأي العام الأمريكي، بمرور الوقت، عاملاً أكثر تأثيراً في توجيه السياسات الخارجية وصناعة القرار.

## هل الانتخابات الإسرائيلية مجرد منافسة بين نتنياهو وخصومه على رئاسة الحكومة؟



### راسم عبيدات

ترميم العلاقة معها بشروط جديدة مفترضة أحد أهم أهدافه. السؤال الذي تتجناه للعارضة أكثر أهمية من شعاراتها: فإذا كانت المشكلة هي نتنياهو، فهل كانت

الولايات المتحدة ستتخار الحزب أو كان رئيس الحكومة شخصاً آخر؟ وإذا كانت واشنطن قد أعادت تعريف مصالحها، وأصبحت ترى أنّ التوسع في الحروب الإقليمية لم يعد يخدم أولوياتها الاقتصادية والسياسية، فهل يملك أيزنكوت أو بينيت القدرة على تغيير القرار الأمريكي، أم أنّ أقصى ما يستطيعه أي منهما هو تحسين إدارة العلاقة مع واشنطن التي سوف تبقى صاحبة الكلمة الأخيرة في قرار الحرب وكيفية الخروج منها؟

المعركة لم تعد بين دعاة السلام، بل بين من يرى أنّ إسرائيل تحتاج إلى مراجعة شاملة قبل أيّ حرب جديدة، ومن يحاول إقناع الناخب بأنّ للشكلة تكمن في شخص نتنياهو لا في التحوّلات التي أصابت البيئة الاستراتيجية للحيطه بإسرائيل. ولعل أهم ما تكشفه الحملة الانتخابية هو أنّ إسرائيل نفسها لم تعد تتحدّث بثقة عن قدرتها على خوض حرب إقليمية طويلة بغيردها. فالحدث عن إعادة بناء الجيش، وتوسيع التعبئة، وإصلاح منظومات القيادة، وإعادة تنظيم العلاقة مع الولايات المتحدة، ليس خطاب من يستعد لقرار عسكري وشيك، بل خطاب جهة تعيد حساباتها بعد أن اكتشفت أنّ القوة التي امتلكتها لم تعد تكفي لتحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسها.

الأرجح، وفق الاستطلاعات، أنّ الانتخابات لن تنتج أغلبية قادرة على الحكم، بل ستعيد إنتاج أزمة النظام السياسي نفسه. وعندما ستواجه إسرائيل مفارقة غير مسبوقة: قيادة جديدة قد تأتي على أنقاض نتنياهو، لكنها لا تملك أغلبية تحكّم بها، أو نتنياهو يبقى من دون أغلبية تمكنه من مواصلة مشروعه. وفي الحالتين، لا تكون الأزمة أزمة أشخاص، بل أزمة "دولة" تبحث عن استراتيجة جديدة، بعد أن لاكتشفت حدود القوة بحدود السياسة، وحدود الإرادة الإسرائيلية بحدود الإرادة الأمريكية.

قد لا تكون النتيجة الأهم للانتخابات معرفة من يجلس في مكتب رئيس الحكومة، بل اكتشاف أنّ إسرائيل، للمرة الأولى منذ عقود، تدخل مرحلة يكون فيها السؤال المركزي جزءاً من السؤال الإسرائيلي. فمن يحكم في تل

أبيب لن يستطيع تجاهل حقيقة أنّ قرار الحزب لم يعد قراراً إسرائيلياً صرفاً، وأنّ إعادة بناء الجيش قد لا تكون أسهل من إعادة بناء القدرة على التأثير في القرار الأمريكي، أو على الاستغناء عنه، لأنّ إعادة بناء الجيش لم تعد متاحة هي الأخرى دون أمريكا.

\* المستودعات المفتوحة.

\* الصور.

\* الوثائق.

٢. طبقة النموذج

حيث يتعلم الذكاء الاصطناعي من تلك البيانات، فبيداً بإعطاء إجابات منحازة.

٣. طبقة التطبيق: وهنا تظهر النتائج، مثل:

\* تقرير استخباري خاطئ.

\* تشخيص طبي خاطئ.

\* توصية عسكرية خاطئة.

\* قرار اقتصادي خاطئ.

أي أنّ الخطأ يظهر بعد أشهر أو سنوات من زرع البيانات للوثة.

خامساً: أمثلة تعرضها الدراسة

تعرض الدراسة عدة حالات توضيحية، منها:

\* تجربة ريبونت للحادثة Tay التابع لشركة Microsoft عام ٢٠١٦، الذي تغير سلوكه بسرعة نتيجة تفاعلات المستخدمين.

\* التلاعب بمحتوى Wikipedia ومستودعات بيانات مثل LAION، والتي تعتمد عليها نماذج ذكاء اصطناعي كثيرة.

\* شبكة Prada Network المرتبطة بروسيا، التي سعت إلى إدخال محتوى موجه إلى بيئات المعرفة المفتوحة ليصبح جزءاً من البيانات التي قد تستخدمها النماذج مستقبلا.

\* مثال متعلق ببيانات دواء الوارفارين، يوضح كيف يمكن لتغييرات صغيرة في البيانات الطبية أن تؤدي إلى توصيات علاجية خطيرة.

سادساً: ما يستطيع تنفيذ هذه الهجمات؟

تؤكد الدراسة أنّ التهديد لا يقتصر على الدول، بل يشمل:

\* أجهزة الاستخبارات.

\* الجماعات الدعومة من دول.

\* القراصنة.

\* الشركات المنافسة.

\* الموظفين من الداخل.

• وحتى أفراداً بإمكانات محدودة إذا استغلوا البيانات المفتوحة.

سابعاً: لماذا يصعب اكتشاف الهجوم؟

لأنّ البيانات الزيفة قد تبدو طبيعية تماماً، ولهذا ترى الدراسة أنّ:

\* اكتشافها مكلف.

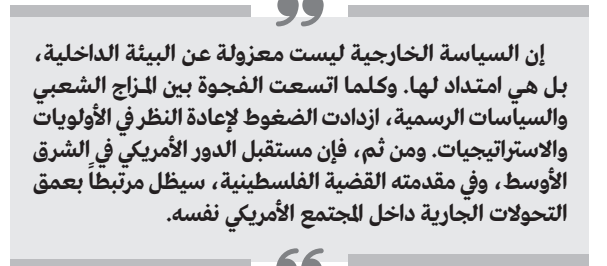
\* إزالة آثارها أصعب.

\* وقد يبقى أثرها كامناً حتى لحظة أزمة أو حرب.

وتصف هذا بـ "التسميم الكامن"، حيث تُزرع البيانات مسبقاً وتُفعل آثارها عند الحاجة.

ثامناً: الانعكاسات على الأمن القومي

العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والإفراق العسكري، والعلاقات الدولية بمنظور يختلف عن الأجيال السابقة. ولم يعد الرأي العام يتعامل مع السياسات الرسمية باعتبارها مسلمات، بل أصبح أكثر استعداداً لسماعتها وانتقادها. وقد برز هذا التحول بوضوح في اللوقف من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شهدت الجاعات الأمريكية، ووسائل الإعلام، ومراكز الأبحاث، والعديد من الأوساط السياسية، نقاشاً غير مسبوق حول حدود الدعم الأمريكي لإسرائيل، ومدى انسجام السياسات الأمريكية مع مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان. كما برزت داخل الحزب الديمقراطي، وإلى حد أقل داخل الحزب الجمهوري، أصوات تدعو إلى مراجعة بعض جوانب السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل، في حين بقي الدعم الاستراتيجي لإسرائيل محل توافق واسع داخل المؤسسة الرسمية.



إن السياسة الخارجية ليست معزولة عن البيئة الداخلية، بل هي امتداد لها. وكلما اتسعت الفجوة بين المزاج الشعبي والسياسات الرسمية، ازدادت الضغوط لإعادة النظر في الأولويات والاستراتيجيات. ومن ثم، فإن مستقبل الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وفي مقدمته القضية الفلسطينية، سيظل مرتبطاً بعقم التحولات الجارية داخل المجتمع الأمريكي نفسه.

أما القضية الفلسطينية، فقد أصبحت إحدى القضايا التي تكشف بوضوح عمق هذه التحولات. فبعد عقود من التوافق الواسع داخل المؤسسة السياسية الأمريكية على دعم إسرائيل بوصفها حليفاً استراتيجياً، مع اختلافات في إدارة الصراع أكثر منها في جوهر العلاقة، أخذ هذا التوافق يشهد تراجعاً نسبياً في بعض الأوساط الأكاديمية والإعلامية والسياسية، ولا سيما بين الأجيال الشابة.

وقد فتح ذلك المجال أمام نقاشات أوسع حول حدود الدعم الأمريكي، وضرورة التوفيق بين المصالح الاستراتيجية والالتزام بالقانون الدولي وحقوق الإنسان. ورغم أن هذه التحولات لم تترجم بعد إلى تغيير جوهري في السياسات الرسمية، فقد أدت العجلة، وتراجع الطبقة الوسطى، وتزايد التفاوت في توزيع الثروة، إلى اهتزاز ثقة قطاعات واسعة من الأمريكيين بالنخب التقليدية. ولم يعد الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين مجرد تنافس انتخابي، بل تحول إلى انقسام فكري وثقافي حول الهوية الوطنية، والهجرة، والحريات العامة، والاقتصاد، ودور الدولة، ومستقبل الديمقراطية الأمريكية نفسها.

في المقابل، تكشف استطلاعات الرأي عن تنامي أعداد الأمريكيين الذين يفضلون تعريف أنفسهم كمستقلين، بما يعكس اتساع الفجوة بين المزاج الشعبي والمؤسسة السياسية. ومع ذلك، فإن هذا التحول لا يعني بالضرورة اقتراب ولادة حزب ثالث قادر على منافسة الحزبين الكبارين، لأن النظام الانتخابي الأمريكي، وآلية الجمع الانتخابي، وقوانين تمويل الحملات، ضمنت بما يجعل اختراق الثنائية الحزبية أمراً بالغ الصعوبة.

ومن هنا، فإن الحديث عن "الطريق الثالث" ينبغي ألا يُختزل في إنشاء حزب جديد، بل في بروز تيار فكري وسياسي جديد قد يدفع الحزبين نفسيهما إلى مراجعة برامجهما وأولوياتهما، استجابة للتحولات المتسارعة داخل المجتمع الأمريكي.

وتبدو هذه التحولات أكثر وضوحاً لدى الأجيال الشابة، التي تنظر إلى قضايا

يبدو أنها ستكون أمام معركة انتخابية، تختلف عن كل الانتخابات السابقة، فهناك أزمات داخلية عميقة تعصف بدولة الاحتلال، وهناك فقدان للثقة للجمعية بالحكومة، وهناك تصدعات في الليكود وتمرد على زعامة نتنياهو، وكذلك هناك تهديدات بعدم التسليم بنتائج الانتخابات، من نتنياهو وتحالفه، وربما تتراقف تلك الانتخابات، مع افعال صدامات واشتباكات، خاصة في المناطق العربية، تعطيل الانتخابات أو اتخاذها مبرراً لإخراج الأحزاب العربية عن القانون ومنعهم من المشاركة في الانتخابات.

ليست الانتخابات الإسرائيلية المقبلة مجرد منافسة بين بنيامين نتنياهو وخصومه على رئاسة الحكومة، ولا هي انتقال تقليدي للسلطة بين أحزاب اليمين والوسط، بل تبدو، للمرة الأولى منذ قيام "دولة" الاحتلال، استفتاءً على نتائج حرب لم تنته نداعياتها بعد، وعلى حدود القوة الإسرائيلية، وعلى مستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة بوصفها الشريك الذي لا تستطيع "إسرائيل" أن تخوض حرباً إقليمية كبرى من دونه.

نتنياهو يستشعر الخطر على زعامته، والإمكانات الكبيرة التي ربما تطيح بزعامته، وتجرحه ليس فقط من المشهد السياسي، بل تقوده إلى السجن، ويسأل أيضاً بالتشكيل الجنايتية الضمنية للكونغرس على القضاء الإسرائيلي، بل سظاله للمسؤولية بعد تشكيل لجنة تحقيق رسمية، على الفشل الأمني والاستخباري في السايح من اكتوبر٢٠٢٣، والأخطاء الكبرى في الحروب للتواصل على أكثر من جبهة، والتي ترى للعارضة والنخب السياسية والإعلامية وقادة عسكريين وأمنيين سابقين، بل كان نتنياهو خاضها خدمة لمصالحه السياسية والشخصية، وقادت إسرائيل إلى أزمة.

نتنياهو يهرع إلى واشنطن للقاء شريكه في الحروب ترمب، لكي يبحث عن خشية خلاص له، فالزيارة ليست من أجل تعصيق التحالف التقليدي بين الطرفين، بل تأتي من أجل تثبيت قواعد اللرحه المقبلة، ونتنياهو سيحاول في تلك الزيارة أن يعاود جر ترمب إلى الحرب مجدداً على إيران، على اعتبار أن الحرب لم تحقّق أهدافها كبري، ولم تحذّب مذكرة التفاهم الأمريكي- الإيراني، نتيناهو يدرك بأن ترمب يريد تثبيت الإفراق مع إيران، بما يخدم الأولويات الأمريكية الاقتصادية والاستراتيجية، وبما يعزز من رصيده السياسي، وإمكانيات الفوز له ولحزبه في الانتخابات الضمنية للكونغرس في تشرين ثاني القادم، ونتيناهو يبحث هو الآخر على تعزيز فرص فوزه والعودة كرئيس للحكومة في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية العامة في تشرين الأول المقبل، ولذلك سيمارس ضغوطه على ترمب، ان لم ينجح في جره للحرب على إيران مجدداً، وفي الضغط عليه، لتعديل مذكرة التفاهم الأمريكي- الإيراني، بما يستجيب للمصالح الأمنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية في لبنان وفي قضية مضيق هرمز في البرنامج النووي الإيراني والبيورانيوم عالي التخصيب، والبرنامج الصاروخي الإيراني ودور إيران الإقليمي وعلاقتها مع حلفائها من حركات التحرر عربية وفلسطينية، وهذا سيمكنه من تسويق نفسه بأنه القائد القادر على جلب الأمن لإسرائيل وتحقيق النصر على الأعداء.







## في المرعى

مصر التي  
في خاطري

فايز نصار

أسدلت الستارة على مباريات الدور ثمن النهائي للمونديال، بوصول منتخب الأرجنتين وسويسرا إلى دور الثمانية بصعوبة على حساب منتخب مصر وكولومبيا، اللذين خرجا من الباب الواسع، بعد تقديمهما مباراتين مذهلتين أمام اثنين من أفضل المنتخبات العالمية.

ابتسمت ركلات الترجيح للمنتخب السويسري، الذي يؤدي مبارياته في البطولة بهدوء وثقة، ويخطط بدقة الساعات السويسرية للذهاب بعيداً في هذه البطولة، التي عبست في وجه المنتخب المصري، فخسر درامياً أمام بطل العالم السابق، بعدما اختاره اللياقة، ولم يستطع الحفاظ على تركيزه في لحظات الحسم، بينما جمع للخضرم ميسي شتات منتخب بلاده في لحظات الحسم، فتماسك راقصو التانغو، ونجحوا في قلب الطاولة على «الفراعنة».

لم يتقبل محبو منتخب «الساجدين» الطريقة التي خسر بها رجال حسام حسن، الذين تقدموا حتى الدقيقة 79 بهدفين، وصبَّ معظمهم اللعنت على الحكم لوتيسكيه، معتقدين بأنه أثر على النتيجة، حتى أنّ بعضهم اتهم إنفانتينو «بالتواطؤ، كرمال عيون مدلل الفيفا ليونيل ميسي»، الأمر الذي أراه مستبعداً.

تحدث للحلّون - ومنهم المدرب مورينيو - عن إلغاء الحكم - بإشارة من طاقم تقنية الفار هدف زيكو في الدقيقة 58 - والحقّ أن القرار صحيح لأنّ اللاعب المصري عطية داس على قدم اللاعب مارتينيز، وأرى أنّ طاقم الفار كان يجب أن يتدخل في حالة تبدو مشاهد، بعد عرقلة محمد صلاح من قبل اللاعب غونزاليس، بما كان يقتضي إلغاء الهدف، واحتساب ضربة جزاء للمصريين، قياساً على الحالة السابقة، بدليل أنّ نجم المنتخب الأرجنتيني السابق كلاوديو لوبيز قال: «إن صلاح تعرض للإعاقة، وكان يجب على الحكم العودة إلى تقنية الفيديو للتحقق من اللقطة».

صنّت الجماهير - ومعها كثير من المحللين والإعلاميين - اللعنت على مدرب المنتخب المصري، وحملوه مسؤولية الإقصاء المرير، ناسين أنّ التوقعات التي سبقت المباراة كانت تمنح الأفضلية للأرجنتين، وغير متاملين فوارق الخبرة وإمكانات اللاعبين، وأنّ مصر تلعب مع بطل العالم ثلاث مرات!

خرج المصريون من البطولة مرفوعي الرأس، ونجحوا لأول مرة منذ مشاركتهم في مونديال 1934 في لعب خمس مباريات في النهائيات، ففازوا على نيوزيلندا 3-1، وعلى استراليا بركلات الترجيح، وتعادلوا مع إيران 1-1، ومع بلجيكا 1-1، ولم يخسروا إلا مع الأرجنتين 3-2، ووصلوا ثمن نهائي البطولة، بما حسن ترتيبهم على لائحة تصنيف الفيفا للمنتخبات.

من حقّ محبي المنتخب المصري أن يحزنوا، لأنهم وصلوا للربع ولم يشربوا، ولأنّ رفاق الحارس البطل مصطفى شويبر كان يمكن أن يكونوا أكثر حضوراً ذهنياً في الربع ساعة الأخير من المباراة، ولكن ليفتخر المصريون بلاعبهم، الذين خرجوا من البطولة برؤوس مرفوعة، ليعيد على الأذهان أمجاد مصر التي في خاطري.

بعد خسارة مصر من الأرجنتين..  
بيان غاضب للاتحاد المصري لكرة القدم

المنتخب المصري خرج مرفوع الرأس

خاصة في منافسة ذات مكانة وأهمية كأس العالم لكرة القدم 2026.

وجاء في البيان: لطلما احترمت الكرة المصرية مبادئ اللعب النظيف والنزاهة الرياضية واحترام اللعبة. وتتطلب هذه المبادئ نفسها أن تتنافس جميع الفرق على قدم المساواة وأن تتلقى معاملة متساوية. ما حدث خلال المباراة أثار بشكل مفهوم إحباط واسع النطاق بين لاعبينا وموظفينا ومؤيدينا، الذين توقعوا أعلى معايير الرسم في أكبر مرحلة في كرة القدم.

وقال البيان: بينما أصبحت النتيجة الآن جزءاً من التاريخ، يبقى فخراً بهذا الفريق دون تغيير. شجاعتهم والتزامهم وروحهم القتالية طوال البطولة اكتسبت الاحترام وتعكس القيم الحقيقية للكرة المصرية.

القاهرة- تقدم الاتحاد المصري لكرة القدم بالشكر للشعب المصري في كل مكان، لدعمه الثابت وولاه وإيمانه بالمنتخب الوطني، طوال مشوارنا في كأس العالم لكرة القدم.

وجاء في البيان: كان الدعم الاستثنائي الذي أبداه الملايين من المصريين، في الداخل وفي جميع أنحاء العالم، مصدر فخر وحافز كبير للاعبينا وفوضنا. المنتخب الوطني مثل مصر بشرف وعزيمة

وشجاعة قدم عروض عكست روح وشخصية أمتنا وحول تحكيم المباراة قال الاتحاد المصري: لا يمكن للاتحاد المصري لكرة القدم أن يلتزم الصمت تجاه القرارات التحكيمية التي شهدتها مباراة الأرجنتين، وكذلك عدم الاستفادة المناسبة من نظام الحكم المساعد بالفيديو (VAR). أثارت العديد من الحوادث الرئيسية مخاوف خطيرة وتركت أسئلة عميقة حول اتساق وعدالة القرارات التي أثرت مباشرة على مسار اللعبة.

واستدل البيان بتسليط عدد من خبراء كرة القدم والمحللين للتخصصين محلياً ودولياً الضوء على حوادث تحكيمية مثيرة للجدل ومؤثرة خلال المباراة، وقال: هذا يؤكد أهمية الحفاظ على أعلى معايير النزاهة والإنصاف والشفافية في تنظيم المباريات،



## صورة وتعليق:

رغم الظروف الصعبة، جماهير غزة تابعت لقاء مصر والأرجنتين، وحزنت لخسارة مصر الدرامية، معبرة عن فخرها بأداء رجال الكابتن حسام حسن.

جماهير غزة تشيع رئيس اتحاد  
الطائرة السابق خالد شامية

الرحوم خالد شامية

غزة- أحمد خليل المشهور

شيعت الجماهير الرياضية والقطاعات الكروية وممثلو الاتحادات الرياضية والأندية، أحد رموز لعبة كرة الطائرة في الوطن خالد شامية «ابواسامة» عن عمر ناهز 80 عاماً.

وكان شامية الذي يحظى بحضور جماهيري ورياضي كبيرين نظراً لتاريخه الرياضي الطويل افنى حياته على مدار أكثر من ستة عقود في خدمة الرياضة

اللسطينية، ويعد من قامات العمل الرياضي المعروفة على مدار السنوات الماضية وأسس برفقة الراحلين راسم البياري، وهو شخصية رياضية فلسطينية بارزة وأحد الأسماء التاريخية المرتبطة بلعبة كرة الطائرة، وتحديداً في قطاع غزة، ويعتبر من رواد اللعبة الذين ساهموا في إرساء دعائمها لاعباً وإدارياً.

شغل خالد شامية منصب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة لسنوات (ويُشار إليه حالياً في الفعاليات الرياضية بصفته رئيس الاتحاد الأسبق كما شغل في فترات سابقة منصب نائب رئيس الاتحاد ورئيس فرع الاتحاد في المحافظات الجنوبية، وهو لاعب دولي سابق قبل أن ينتقل إلى العمل الإداري، وكان من أوائل اللاعبين الذين نالوا شرف تمثيل المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة الطائرة، وممثل فلسطين على المستوى الإقليمي، وانتُخب سابقاً عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة الطائرة.

اتحاد الفروسية ينظم  
دورة لمدربي قفز الحواجز

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية

أعلن الاتحاد الفلسطيني للفروسية عن تنظيم دورة لتأهيل مدربين وطنيين جدد لقفز الحواجز، خلال الفترة من 6 إلى 9 أيلول المقبل.

وتستهدف الدورة الراغبين في دخول مجال تدريب قفز الحواجز، وتأهيلهم للحصول على صفة مدرب وطني، وهي مخصصة لإعداد اللدربين الجدد.

ودعا الاتحاد الراغبين في المشاركة للتواصل مع مسؤول لعبة قفز الحواجز في اتحاد الفروسية، أنور الجملة، من أجل الحصول على شروط الانتساب واستكمال إجراءات التسجيل، علماً أن آخر موعد للتسجيل هو 5 آب المقبل.

نتائج جيدة لشباب وفتيات  
أرثونكسي بيت ساحور السلوية في عمان

من لقاء لفتيات بيت ساحور

بيت ساحور- أنهى فريقا شباب وفتيات النادي الأرثونكسي الثقافي العربي بيت ساحور مشاركتهم في المعسكر التدريبي المقام في الأردن، بدعم من جمعية الراعي - كلية الكتاب المقدس، بعد تقديم مستويات مميزة أمام عدد من الأندية الأردنية.

حقق فريق الشباب نتائج مثالية، محققاً على سجله الكامل بالفوز في جميع مبارياته، ليؤكد تطوره الفني ويظهر شخصية قوية داخل الملعب فكانت النتائج على النحو التالي:

- بيت ساحور 46-62 الأرثونكسي عمان
  - بيت ساحور 54-69 الأهلي الأردني
  - بيت ساحور 29-47 اتحاد عمان
  - بيت ساحور 29-69 تجمع عمان
- أما فريق الفتيات، فقد قدم أداءً مميزاً طوال المعسكر في مباريات اتسمت بالندية والتنافس، وكانت النتائج على النحو التالي:

- بيت ساحور 40-64 الأرثونكسي عمان

مشاركة فلسطينية  
في افتتاح بطولة  
DONOSTI CUP بإسبانيا

بلباو- وصلت بعثة نادي سلوان الرياضي وجمعية البستان سلوان إلى إقليم بلباو في إسبانيا، للمشاركة في بطولة DONOSTI CUP، حيث كان الوفد الفلسطيني الوحيد الذي شارك في حفل افتتاح البطولة الذي أقيم على ملعب فيلودروم، بمشاركة 912 فريقاً رياضياً يمثلون 31 دولة، وبحضور ما يقارب 16 ألف لاعب ولاعبة من مختلف أنحاء العالم.

ويرافق الوفد كل من: رئيس نادي سلوان الرياضي أحمد الغول، ورئيس جمعية البستان سلوان قتيبة عودة، وكل من هيثم أبو تايه، ومحمد أبو تايه، وأمير مراغة، إضافة إلى الجهاز الفني محمد منير الغول، وأشرف الشويكي.

وتضم البعثة 13 لاعباً من نادي سلوان الرياضي، يمثلون القدس وسلوان وحي البستان، وهم: محمد أبو قليب، موسى كيلاني، معتز سرحان، نبيل نابلسي، أيهم هادية، تيم عبد الكريم، ورد جبران،

- بيت ساحور 38-65 الأهلي الأردني
- بيت ساحور 47-62 اتحاد عمان

وتوقفت المباراة الأخيرة أمام الأرثونكسي عمان بسبب وعكة صحية تعرضت لها إحدى لاعبات الفريق للناقص.

وشكّل للمعسكر محطة مهمة للاحتكاك مع مدارس كروية مختلفة، بما ساهم في رفع المستوى الفني للاعبينا ولاعباتنا، واكتساب المزيد من الخبرة والثقة من خلال المنافسة مع الأندية الأردنية



فريق سلوان وجمعية البستان

أوس جبران، أحمد نبالي، أمير الزغل، ريان صيام، إبراهيم حمد، وفراس عباسي.

يُذكر أن هذه هي المشاركة الثالثة لجمعية البستان سلوان في بطولة DONOSTI CUP، بعد مشاركتها في عامي 2014 و2019، فيما تأتي مشاركة هذا العام بالشراكة مع نادي سلوان الرياضي، في خطوة تعكس تكامل الجهود لخدمة الأطفال وتمثيل القدس وفلسطين خير تمثيل على الساحة الدولي

## إدارة جديدة لنادي رامين الرياضي الأهلي

## من الزمن الجميل



شهد مونديال السويد سنة 1958 أول ظهور للجوهره بيليه، الذي قاد منتخب البرازيل للفوز بلقب كأس العالم لأول مرة، بعدما فاز في النهائي على السويد 2-5، وفي قبل النهائي على فرنسا 2-5، وفي ربع النهائي على ويلز 1-0، وفي دور المجموعات على النمسا 3-0، وعلى الاتحاد السوفييتي 2-0، وتعادل مع إنجلترا سلبياً.

رام الله - إعلام للجلس الأعلى

تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية والإدارية وفق الأصول، تم اعتماد الهيئة الإدارية الجديدة لنادي رامين الرياضي الأهلي.

وقد جرت العملية الانتخابية في مقر النادي بحضور اللجنة للشرف على الانتخابات، وممثل للجلس الأعلى للشباب والرياضة

محمد أبو سارة، وشهدت مشاركة واسعة من أعضاء الجمعية العمومية، وتم تركيزه التالية أسماؤهم لإدارة النادي لمدة ثلاث سنوات:

١. وأثل محمد محمود سنق

٢. طلعت محمد أحمد سلمان

٣. عبدالله عكرمه ثابت ثابت

٤. خالد جمال عبد الرحيم حمد

٥. مؤمن مسعود عبدالرازق ظافر

٦. كمال فهمي سليمان زيدان

٧. أمجد لافي عيسى خليل

٨. حازم رشيد مصطفى ظافر

٩. مجد رائد حسين سلمان

عمومية نادي رامين





## سويسرا تكسر صمود كولومبيا بركلات الترجيح

المحرر الرياضي

تأهل منتخب سويسرا إلى دور الثمانية من بطولة كأس العالم لكرة القدم بفوزه على نظيره الكولومبي 4 - 3 بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي والإضافي لمباراة دور الـ16.

وأكمل منتخب سويسرا عقد التأهلين إلى دور الثمانية، ليضرب موعداً مع حامل اللقب، منتخب الأرجنتين، الذي فاز على مصر (3 - 2). وفرض الحذر الدفاعي والانضباط التكتيكي العالي نفسه على مدار الـ120 دقيقة؛ حيث عجز مهاجمو الطرفين عن فك الشفرات الدفاعية، لتنتهي الأوقات الأصلية والإضافية بالتعادل السلبي.

واحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في نهاية المطاف لصالح سويسرا بنتيجة 3-4، ليتبدد الحلم اللاتيني الكولومبي وسط فرحة عارمة للمنظومة السويسرية.

وستقام مباراة دور الثمانية بين سويسرا والأرجنتين يوم 11 تموز، علماً بأن الفائز منها سيلقي التآهل من مباراة إنجلترا والنرويج، يوم 15 من الشهر نفسه في أتلانتا.

وعادل منتخب سويسرا أفضل إنجازاته بالتأهل لدور الثمانية، والذي كان قد حققه في نسخ 1934 و1938 و1954، وعلى مدار آخر 3 نسخ موندنالية اكتفى منتخب سويسرا بالوصول لدور الـ16، قبل أن يتخطى تلك العقبة أخيراً بنسخة 2026.

وخطف المنتخب الأرجنتيني بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، بعد فوزه الصعب على مصر بنتيجة 2-3، في مواجهة قلب فيها حامل اللقب تأخره يهدفين إلى انتصار درامي في الوقت بدل الضائع.



سويسرا غلبت كولومبيا بركلات الترجيح

وافتح ياسر إبراهيم التسجيل للمنتخب المصري في الدقيقة 15، قبل أن يعزز زيكو التقدم بهدف ثانٍ في الدقيقة 67 بعد هجمة مرتدة قادها محمد صلاح.

وأهدر ليونيل ميسي ركلة جزاء، لكنه عاد ليقود انتفاضة «التانغو»، فقلص كريستيان روميرو الفارق برأسية في الدقيقة 79، ثم أدرك ميسي، بـ«ريمونتادا تاريخية»، التعادل في الدقيقة 83، قبل أن يخطف إنزو فرنانديز هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع (90+2).

## المصريان شوبير وإمام على أعتاب الاحتراف في أوروبا

مواقع الكترونية

مستوى ميها طيلة الدقائق التي شارك فيها بالوندنال.

وأكدت جريدة الأهرام أن الحارس مصطفى شوبير يحظى باهتمام من أندية وست هام يونائيد، وفالنسيا وجيرونا، مضيفة بأن احتراف مصطفى بات خياراً مطروحاً بقوة عقب البطولة، في ظل ترحيب إدارة الأهلي بمبدأ احتراف لاعبيها، لكنها اشترطت الحصول على مقابل مالي لا يقل عن 5 ملايين دولار للموافقة على رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وشوبير قدم أداء لافتاً للغاية مع منتخب مصر طيلة البطولة، وبدأ وثاقاً أمام خصوم كبار، واستحق إشادة الصحف العالمية بأدائه خاصة أمام الأرجنتين، حتى إن صحيفة «ماركا» الإسبانية وصفته خلال المباراة بأنه «صملاق بين القاتلين».

وعادل شوبير الرقم القياسي لأعلى الحراس تصديا لركلات الجزاء خلال نسخة واحدة من كأس العالم، بعد أن تصدى لركلتي جزاء (أمام مهدي طارمي وليونيل ميسي).

شهد الموندنال الذي تتواصل مبارياته هذه الأيام بروز أكثر مصريي ملاعب أوروبا للوسم القادم، إذ بخلاف ظهور محمد صلاح وعمر مرموش، تبدو الفرصة مواتية للغاية لمصطفى شوبير وإمام عاشور كي يبدأ تجربة الاحتراف الخارجي، بعدما قدما مستويات استثنائية مع منتخب مصر، وأسهما في وصول منتخب بلادهما إلى دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه.

كشفت قناة «مودرن إم تي أي» أنّ أندية ليدز يونائيد، ونوتنغهام فورست، وهال سيتي الإنجليزية مهتمة بضم إمام عاشور، الذي يكون فضل تأجيل مناقشة جميع التفاصيل الخاصة بمستقبله، على أن يُحسم ملف الاحتراف عقب إسدال الستار على البطولة.

إمام عاشور برز إلى جانب مصطفى زيكو - هدف منتخب مصر في البطولة، بتسجيله هدفين (أمام بلجيكا وأستراليا) وتقديمه



إمام وشوبير



الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكسيه

## خبراء يؤكدون أنّ مصر تعرضت لسرقة كروية في وضح النهار

صحافة عالمية

أثارت بعض القرارات التحكيمية في مباراة مصر والأرجنتين في ربع نهائي بطولة كأس العالم عام 2026، الجدل، خصوصاً إلغاء هدف سجله مصطفى زيكو في بداية الشوط الثاني، حيث قلب منتخب الأرجنتين تأخره بهدفين إلى فوز منير 3-2 على نظيره المصري، ليواصل حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في نسخة قطر عام 2022.

وسجل مصطفى زيكو هدفاً للمنتخب المصري في الدقيقة 58 ليعزز تقدم المصريين، لكن الحكم الفرنسي فرانسوا لوتيكسيه، ألغاه بعد العودة إلى تقنية الفيديو (VAR) بداعي ارتكاب مروان عطية خطأ ضد المدافع الأرجنتيني ليساندر مارتنيز في بداية الهجمة.

ويعتقد الحكم الإسباني السابق وللحلل التحكيمي في إذاعة «ماركا»، إدواردو بورول، أن قرار الحكم لوتيكسيه بإلغاء الهدف الثاني لمنتخب مصر كان خاطئاً، معتبراً أن المخالفة المحتسبة على المدافع مارتنيز لم تكن مؤثرة في سير الهجمة.

واتفق الحكم الإسباني السابق إيتورالدي غونزاليس مع بورول، مؤكداً أن المخالفة غير صحيحة ولا تعدو كونها مجرد دعسة طفيفة جداً، ووفق فلسفة تقنية الفيديو (VAR) لا تستحق الراجعة، بل كان ينبغي أن تبقى ضمن تقدير حكم الساحة.

وأثار هدف الفوز للأرجنتين، الذي سجله إنزو فيرنانديز في الوقت بدل الضائع الشكوك، بسبب ارتكاب مخالفة ضد محمد صلاح قبل وصول الكرة إلى لوتارو مارتينيز الذي قدم التمريرة الحاسمة لإنزو. وقال نجم المنتخب الأرجنتيني السابق كلاوديو لوبيز: «إن صلاح تعرض للإعاقة وكان يجب على الحكم العودة إلى تقنية الفيديو للتحقق من اللقطة».

بذوره، اعتبر أسطورة الكرة الإنجليزية إيان رايت أن هدف فيرنانديز كان ينبغي إلغاؤه، بسبب وجود مخالفة ضد محمد صلاح في بداية الهجمة. وكان من أبرز منتقدي الحكم مدرب ريال مدريد جوزيه مورينيو، الذي وصف ما حدث بأنه «سرقة في وضح النهار، تقنية الفار من المفترض أن تجلب العدالة، لا أن تسبب الارتباك، اليوم بدأ الأمر وكأن كل قرار مهم ذهب للأرجنتين».

كما انتقد لاعب منتخب فرنسا الأسبق باتريس إيفرا قرار إلغاء هدف مصر الثاني، قائلاً: «لقد سلبوا مصر الهدف الثاني، يستحوذ اللاعب المصري على الكرة ويسجل هدفاً رائعاً ثم يمكنون دقيقتين لإلغائه».

ومن جانبه، هاجم أسطورة المنتخب الإنجليزي آلان شيرار مجريات اللقاء، معتبراً أن ما حدث لا يخدم العدالة الرياضية، وقال: «مباراة مصر والأرجنتين مسرحية، إذا كان فيفا يريد إهداء لقب كأس العالم لميسي فليمنحها له وليذهب باقي اللاعبين إلى منازلهم».

## مصر والأرجنتين: ما بعد النتيجة

كتب: رائد عمرو

نقدية لا عاطفية. فحين اشتد الضغط الأرجنتيني، بدا المنتخب بحاجة إلى إدارة فنية أكثر نضجاً للربع الأخير من المباراة: تهدئة الإيقاع بدل مجاراته، حماية التقدم بوعي أكبر لحظة التحول، واختيار تبديلات تحفظ التوازن لا تكتفي بترميم الإرهاق. تلك التفاصيل، لا الروح ولا الهوية وحدهما، هي التي تفصل عادةً بين من يُحرج الكبار ومن يُقصيهم.

أما الجدل التحكيمي، فلا يستقيم تجاهله ولا الانجراف خلفه. فقد أظهرت إدارة الحكم للمباراة تفاوتاً ملحوظاً في معيار التقدير؛ صرامة واضحة في الحالات المحسوبة على لاعبي مصر، مقابل قراءة أكثر تساهلاً في حالات مرتبطة بالجانب الأرجنتيني. ومهما اختلفت التفسيرات، فإن هذا التباين يستحق متابعة احترافية عبر القنوات المختصة، لا أن يُستهلك في غضب عابر أو خطاب انفعالي يفقد القضية رصانتها.

ومن الضروري وضع التعاطف العربي الواسع في سياقه الصحيح. لم تتزامن الجماهير مع مصر لأنها شعرت بالظلم فحسب، بل لأن المنتخب صنع داخل الملعب ما يستحق التضامن. الأداء هو

لم تكن مغادرة المنتخب المصري كأس العالم أمام الأرجنتين حدثاً يُختزل في النتيجة وحدها، فالمباراة، على مرارتها، قدّمت شهادة يصعب تجاوزها: أن الكرة المصرية بلغت مستوى تنافسياً جديداً، لم يعد يحتمل أوصاف المشاركة والصمود، بل يفرض قراءة أكثر جدية تضع المنتخب في موقع المنافس القادر على الذهاب بعيداً، لا الضيف الباحث عن خروج لا تُق.

الأداء أمام بطل العالم أثبت أن الفجوة مع المنتخبات الكبرى ليست قدراً ثابتاً، بل مسافة قابلة للتقليص متى حضرت الجرأة في الخطة، والانضباط في التنفيذ، والثقة في مواجهة الاسم قبل مواجهة اللاعبين. دخلت مصر اللقاء بعقلية النذ، وامتلكت زمام المبادرة في فترات مؤثرة، وأجرت خصماً من الطراز الأول على التعامل معها بأقصى درجات الحذر والجدية. وهذا، في ذاته، تحوّل يتجاوز حدود الملعب؛ فبعض المباريات لا تمنح نتيجة فقط، بل تعيد تشكيل الوعي العام بما هو ممكن.

غير أن الإنصاف يقتضي قراءة الدقائق الأخيرة بعين

## برنامج مباريات الدور ربع نهائي لموندنال 2026

المحرر الرياضي

وتنطلق سهرة اليوم الخميس مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم 2026، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك حتى 19 تموز الجاري.

وتنحّت ستة منتخبات أوروبية في بلوغ هذا الدور؛ وهي فرنسا والنرويج وسويسرا وإنجلترا وإسبانيا وبلجيكا، ومعها منتخب أفريقي واحد هو المنتخب المغربي، ومنتخب واحد من أمريكا الجنوبية هو المنتخب الأرجنتيني.

وصلت فرنسا الدور ربع النهائي بالفوز على باراغواي 1-0، فيما تأهلت بلجيكا على حساب الولايات المتحدة 4-1، وإنجلترا على حساب المكسيك 3-2، والمغرب على حساب كندا 3-0، وسويسرا على حساب كولومبيا بركلات الترجيح، وملعب فانكوفر.

وإسبانيا على حساب البرتغال 1-0، والنرويج على حساب البرازيل 1-2، والأرجنتين على حساب مصر 3-2.

وتنطلق مباريات دور الثمانية بقاء المنتخبين الغربي والفرنسي اليوم الساعة 23:00 بتوقيت القدس على ملعب دالاس.

وتجري يوم غد الجمعة مباراة إسبانيا وبلجيكا، الساعة 22:00 بتوقيت القدس على ملعب لوس إنجليس.

ويوم السبت 11 تموز الجاري تقام مباراة منتخب إنجلترا والنرويج الساعة 00:00 عند منتصف الليل بتوقيت القدس على ملعب ميامي، فيما تقام مباراة الأرجنتين وسويسرا يوم الأحد 12 تموز الساعة 11:00 مساء بتوقيت القدس على ملعب فانكوفر.

### سودوكو Sudoku

المستوى العادي					
2	7	1	5	6	4 8
			8	2	3 1
		8		9	
	3	4		8	6
7		6		1	7 5 3
		2	6		9 6
	2		3	1	
	1		4		
	9		7	8	3

المستوى المتوسط					
8		2	1		3
3	6		8	4	
	1			5	2
9		7	5		
1	5		9	4	8
					6
	4		8	1	6 7
	8	1			
		3			8 9

### الكلمة الضائعة

ر	م	س	ا	ة	ت	ا	ن	ا	م	م
ا	ل	ا	ئ	ل	م	ص	ص	ل	ل	ا
ا	ح	ل	ي	ن	ث	و	ا	ا	م	ا
ل	ض	ا	ط	ا	ي	ص	ص	ح	ا	س
س	ا	خ	ب	ي	ل	ر	د	د	ل	س
ا		و	و	ل	ل	ب	ف	ا	ي	ا
ب		ة	ا	ب	و	ة	و	ا	ر	ع
ف		م	خ	ر	ع	ج	ع	ء	ا	ا
ل		غ	ل	ل	ا	ل	ل	ع	س	ئ
ا		ف	ن	ي	ا	ف	ن	ا	م	م
ة		ح	ر	س	د	م	د	ا	ا	ة
ي		ر	ا	ص	ا	د	ا	د	ش	و

ممثلة كويتية من 9 أحرف

عائمة الفنية	عنيد السفر	تمثيلية الناي	رسم مخرج	اللغة مسرحية	السابق
اماسي	البطيخة	الواضح	الاصدقاء	الحالم	
أداء	الأخوة	نصوص	ربوع	صابرة	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

1 - نبات شوكي - النقود، 2 - لقياس السوائل (معكوسة)، 3 - براهن، 3 - أقرب - رجا (معكوسة)، 4 - أحد الوالدين - للنفي - للنصب، 5 - نفني، 6 - وثائق - مالك (معكوسة)، 7 - نبات عطري - مدن، 8 - رتبة عسكرية - ظهر وبان، 9 - علم مؤنث (معكوسة) - مجموعة عمل - وطني.

أفقياً:

1 - من الأوقات - من الخضار، 2 - عكس حر - القمار (معكوسة)، 3 - وعاء (معكوسة) - أوقات زمنية، 4 - عظام بالية - الأفة (معكوسة)، 5 - ضمير منفصل (معكوسة) - ناعم - أرشد، 6 - للتعريف - ضمير منفصل (معكوسة)، 7 - في العروق، 8 - قحط - رابع، 9 - أبهى - ظلام (معكوسة)، 10 - مجموعات عمل - وطني.

## حل حكومة "حماس"

# محاولة للبحث عن مخرج آمنة للأزمة المستحكمة

د. عمر رحال



**"حماس" تسعى للفصل بين مسؤوليتها عن إدارة شؤون السكان ودورها كفاعل سياسي رئيسي شريك دون خروجها من المشهد الفلسطيني**

أكرم عطا الله



**الحركة بدأت تتحرك باتجاه البحث عن مخرج للأزمة في محاولة لإظهار أنها استنفدت ما تستطيعه بما ينقل جزءاً من المسؤولية إلى الأطراف الأخرى**

محمد جودة



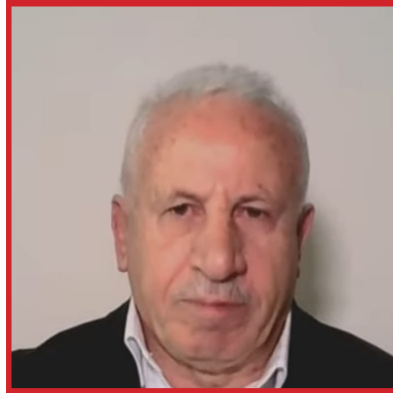
**مستقبل غزة لن يُحسم بقرار إداري بل بما ستفرضه الوقائع وبمدى نجاح الفلسطينيين بدعم الوسطاء في التوصل لصيغة حكم مستقرة**

د. رهام عودة



**قرار حركة "حماس" يمثل خطوة تكتيكية ومناورة سياسية تستهدف قطع الطريق أمام سيناريو محتمل يتعلق ببدء عمل لجنة التكنوقراط بـ"المنطقة الصفراء"**

محمد هوش



**قرار "حماس" حل اللجنة الحكومية يأتي في إطار الحوار بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء بشأن تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار ومبادرة ترمب**

سليمان بشارات



**الحركة أرادت سحب المبررات الإسرائيلية وتحويل الخطوة لورقة ضغط بيد الوسطاء والولايات المتحدة لمنع العودة إلى التصعيد**

### تحول سياسي مهم

يوضح الكاتب والمحلل السياسي د.عمر رحال أن إعلان حركة "حماس" حل حكومتها أو لجنتها الإدارية في قطاع غزة لا يمكن التعامل معه باعتباره إجراءً إدارياً أو تنظيمياً فحسب، بل يمثل تحولاً سياسياً يحمل دلالات فلسطينية وإقليمية واسعة، ويعكس إدراك الحركة لطبيعة الرحلة التي يمر بها القطاع بعد الحرب وما خلفته من دمار وكارثة إنسانية.

ويشير رحال إلى أن استمرار "حماس" في واجهة الحكم بات يشكل، من وجهة نظرها، عبئاً سياسياً وإنسانياً، كما يمنح إسرائيل ذرائع إضافية للقول إن قطاع غزة لا يزال يُدار من قبل الحركة، الأمر الذي تستخدمه لتبرير تعطيل إعادة الإعمار ورفض أي ترتيبات سياسية جديدة.

ويلفت إلى أن الحركة تسعى إلى الفصل بين مسؤوليتها عن إدارة شؤون السكان ودورها كفاعل سياسي رئيسي، بما يتيح انتقالها من موقع السلطة الحاكمة إلى موقع الشريك السياسي، من دون أن يعني ذلك خروجها من المشهد الفلسطيني.

ويرى رحال أن هذه الخطوة تعفي الحركة من تحمل المسؤولية المباشرة عن الملفات الإنسانية والإغاثية، وتفسح المجال أمام لجنة تكنوقراط أو جهات أخرى لتحمل مسؤوليات الإدارة اليومية، لافتاً إلى أن عدداً من الأطراف الدولية والإقليمية لا يبدى استعداداً للتعامل مع غزة طالما بقيت "حماس" في واجهة الحكم، الأمر الذي قد يزيد من الضغوط الشعبية عليها إذا استمرت في إدارة القطاع.

ويعتقد رحال أن إسرائيل لن تعتبر هذه الخطوة كافية، بل ستواصل الترويج لروايتها بأن ما جرى لا يتجاوز كونه انتقالاً شكلياً، وأن الحركة ستبقى صاحبة النفوذ الفعلي من خلال جناحها العسكري ومن خلال الموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية.

### السلاح والموظفون العقبان الأساسيتان

ويوضح رحال أن ملفي السلاح والموظفين سيبقيان العقبين الأساسيتين أمام أي ترتيبات مستقبلية، متوقعاً أن تستمر إسرائيل والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية في اشتراط معالجة هذين الملفين قبل السماح بأي تقدم في إعادة الإعمار أو تنفيذ التفاهات السياسية.

ويشير إلى أن قضية السلاح ستكون الأكثر تعقيداً، وقد تستغرق سنوات من المفاوضات، لافتاً إلى احتمال طرح صيغ مختلفة، من بينها تسليم جزء من السلاح أو وضعه تحت إشراف طرف ثالث، إلا أن ذلك لن ينهي المطالب الإسرائيلية التي ستواصل فتح سقف شروطها.

وفيما يتعلق بالموظفين، يوضح رحال أن إسرائيل قد تطلب بإجراء عمليات تدقيق وفحص أمني لجميع العاملين في المؤسسات العامة للتأكد من عدم ارتباطهم بحركة "حماس"، معتبراً أن هذه الآلية معمول بها في برامج التمويل الدولية منذ سنوات، وأنها قد تتحول إلى أداة لتعطيل عمل أي لجنة تتولى إدارة القطاع.

### إمكانية دخول غزة مرحلة انتقالية غير مستقرة

وحول السيناريوهات المتوقعة، يتوقع رحال دخول غزة مرحلة انتقالية غير مستقرة تتخللها خلافات سياسية وربما أمنية حول الجهة التي ستدير القطاع وملفات الإغاثة والإعمار والخدمات المدنية والعابر.

ويوضح رحال أن نجاح أي لجنة تكنوقراط سيبقي مرهوناً بتوافر دعم فلسطيني وعربي ودولي، إلا أن الملفات السياسية والأمنية ستظل عائقاً لفترة طويلة. ويرجح رحال أن تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية والاعتقالات وتشديد القبو على القطاع، إلى جانب عرقلة إعادة الإعمار، مؤكداً أن غياب الأليات الدولية ملزمة لإجبار إسرائيل على تنفيذ أي اتفاق، واستمرار الانحياز الأمريكي لإسرائيل، سيجعلان الفلسطينيين، ولا سيما سكان قطاع غزة، يدفعون ثمن استمرار الأزمة، مع احتمال تحقيق تقدم محدود في الجوانب الإنسانية والإغاثية فقط، مقابل بقاء القضايا الجوهرية دون حلول.

### مرحلة شديدة التعقيد

يعتبر الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله أن إعلان حركة "حماس" حل حكومتها في قطاع غزة يعكس إدراكاً متزايداً لدى الحركة بأن للرحلة الحالية شديدة التعقيد، وأن استمرار الأوضاع على حالها لم يعد خياراً سهلاً، في ظل الضغوط السياسية والعسكرية المتواصلة. ويوضح عطا الله أن هذه الخطوة تحمل دلالة على أن الحركة بدأت تتحرك باتجاه البحث عن مخرج للأزمة، في محاولة لإظهار أنها استنفدت ما تستطيع تقديمه على المستوى السياسي، وأنها قامت بما عليها، بما ينقل جزءاً من المسؤولية إلى الأطراف الأخرى.

ويشدد عطا الله على أن الخطوة لا يمكن فهمها باعتبارها مجرد مبادرة لإلقاء المسؤولية على الآخرين، وإنما تعكس أيضاً محاولة من "حماس" للبحث عن مخرج من الأزمة التي تواجهها، في ظل واقع معقد تترك الحركة صعوبة استمرارها.

وفيما يتعلق بالمرحلة المقبلة، يؤكد عطا الله أن حل الحكومة أو اللجنة الإدارية لن يشكل نقطة تحول كبرى في مسار الأوضاع بقطاع غزة، مشيراً إلى أنه لا يتوقع نشوء سيناريوهات مختلفة ترتبط مباشرة بهذه الخطوة، لأن جوهر القضية لا يتعلق باللجنة المدنية أو بوجودها من عدمه.

### ملف السلاح عقدة العقد

ويؤكد عطا الله أن جوهر الأزمة يرتبط بحكم حركة "حماس" نفسه، وبمكونات القوة التي تمتلكها، وعلى رأسها السلاح، مشيراً إلى أن هذا الملف يمثل "عقدة العقد" في أي ترتيبات مستقبلية تخص قطاع غزة.

ويشير عطا الله إلى أن اللجنة الإدارية ليست سوى جهاز إداري يعمل في ظل قوة "حماس" ويحمي بها، ولذلك فإن تغيير هذا الإطار الإداري لا يبدل للعادلة الأساسية القائمة.

ويلفت عطا الله إلى أنه طالما بقيت القوة الأساسية لدى "حماس"، وفي مقدمتها السلاح، دون تغيير، فإن المشهد سيظل على حاله، ولن يفضي حل الحكومة إلى تحولات جوهرية أو إلى واقع سياسي مختلف، لأن القضية تتجاوز

خاص بـ "القدس" و "ALQUDS.COM" دوت كوم - AlQuds.com

يشكل إعلان حركة "حماس" حل حكومتها أو لجنتها الإدارية في قطاع غزة تطوراً سياسياً يفتح الباب أمام تساؤلات واسعة حول مستقبل إدارة القطاع بعد الحرب، وتساؤلات حول دوافع الخطوة وما إذا كانت تمهد لانتقال فعلي في إدارة الشأن المدني أم تدرج ضمن إعادة ترتيب الأدوار في ظل الضغوط السياسية والعسكرية والإنسانية المتصاعدة.

ويرى كتاب ومحللون سياسيون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن القرار يعكس محاولة لتخفيف الأعباء المرتبطة بإدارة قطاع غزة، وسحب الذرائع التي تستخدمها إسرائيل لعرقلة إعادة الإعمار، مع الإبقاء على حضور حركة "حماس" في المشهد السياسي، بينما تبقى ملفات السلاح، والموظفين، والمرجعية الأمنية والسياسية، العقبات الأبرز أمام أي ترتيبات انتقالية أو تفاهات مستقبلية.

وتتراوح السيناريوهات المطروحة بين نجاح لجنة تكنوقراط أو لجنة وطنية في تسلم الإدارة بدعم فلسطيني وإقليمي ودولي، وبين تعثر الانتقال بسبب الخلافات الداخلية والمواقف الإسرائيلية، بما يطيل أمد الأزمة الإنسانية ويؤجل إعادة الإعمار، فيما يبقى مستقبل غزة مرهوناً بنتائج المفاوضات، وتثبيت وقف إطلاق النار، ومدى التوصل إلى صيغة حكم تحظى بقبول محلي ودولي.

البنية الإدارية إلى طبيعة السلطة والقوة الفعلية القائمة في قطاع غزة.

### البيئة السياسية الحالية مختلفة جذرياً

يعتقد الكاتب والمحلل السياسي محمد جودة أن إعلان حركة "حماس" استقالة حكومتها في قطاع غزة وتسليم إدارة القطاع إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة قد يشكل، إذا نُفذ بصورة فعلية وليس شكلياً، أحد أبرز التحولات السياسية منذ سيطرة الحركة على القطاع عام ٢٠٧.

ويؤكد جودة أن أهمية الخطوة لا تكمن في تبديل الجهة التي تدير الوزارات والمؤسسات المدنية، وإنما في ما إذا كانت تمثل بداية انتقال سياسي حقيقي بعيد صياغة منظومة الحكم، وليس مجرد إعادة ترتيب إداري يمنح الأطراف مزيداً من الوقت لإدارة الأزمة.

ويوضح جودة أن البيئة السياسية الحالية تختلف جذرياً عن الراجل السابقة، إذ إن الحرب الأخيرة لم تقتصر آثارها على تغيير الواقع الميداني، بل أعادت تشكيل المواقف الإقليمية والدولية تجاه مستقبل قطاع غزة، بحيث انتقل النقاش من مجرد وقف إطلاق النار إلى البحث في هوية الجهة التي ستدير القطاع بعد الحرب، وكيفية إنشاء سلطة تنفيذية تحظى بقبول فلسطيني وإقليمي ودولي يتيح إطلاق إعادة الإعمار واستعادة الحد الأدنى من الاستقرار.

### أمام الاختيار العملي

ويشير جودة إلى أن أي إعلان عن تسليم إدارة غزة إلى اللجنة الوطنية سيخضع لاختبار عملي يتعلق بمدى استعداد "حماس" للانتقال من إدارة السلطة إلى المشاركة في ترتيبات سياسية جديدة.

ويوضح جودة أن الوسطاء سيقبسون نجاح الخطوة بمدى نقل الصلاحيات الفعلية وتمكين الإدارة الجديدة من ممارسة مهامها بعيداً عن ازدواجية القرار أو تضارب المرجعيات.

ويشير جودة إلى أن إعلانات حركة "حماس" أصبحت أكثر ضعفاً، في ظل وجود تقاطع متزايد بين أطراف إقليمية ودولية على ضرورة إيجاد صيغة حكم جديدة في غزة باعتبارها مدخلاً لإعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار، حتى وإن لم يكن هناك توافق كامل على تفاصيل للرحلة المقبلة، لافتاً إلى أن العودة إلى نموذج الحكم السابق باتت أكثر صعوبة.

### أربعة سيناريوهات محتملة

ويرسم جودة أربعة سيناريوهات محتملة: أولاً نجاح انتقال تدريجي ومنظم لإدارة غزة مدنياً بالتوازي مع تفاهات سياسية وأمنية، بما يفتح الباب أمام تدفق المساعدات وإعادة الإعمار وتحسين الخدمات.

ويشير جودة إلى أن السيناريو الثاني هو انتقال إداري محدود تبقى معه الملفات الأمنية والسيادية موضع خلاف، بما يحقق تحسناً إنسانياً جزئياً دون إنهاء حالة عدم اليقين.

أما الثالث بحسب جودة، فيتمثل في تعثر عملية الانتقال بسبب الخلافات الفلسطينية أو تعثر التفاهات مع الوسطاء، بما يطيل أمد الأزمة الإنسانية والاقتصادية ويؤجل الإعمار.

ووفق جودة، يتمثل السيناريو الرابع في استمرار إدارة انتقالية أو لجان محلية مع بقاء للملفات الكبرى، وفي مقدمتها الأمن وإعادة الإعمار، معلقة إلى حين التوصل إلى اتفاق سياسي أشمل.

### "حماس" والتحول نحو دور "الفاعل السياسي والمقاوم"

ويرى جودة أن "حماس" قد تتجه إلى التحول من دور "الحاكم الإداري" إلى دور "الفاعل السياسي والمقاوم"، مع الحرص على الحفاظ على حضورها في أي ترتيبات فلسطينية مستقبلية وعدم القبول بإقصائها من النظام السياسي. ويؤكد جودة أن مستقبل غزة لن يُحسم بقرار إداري، بل بما ستفرضه الوقائع على الأرض، وبمدى نجاح الفلسطينيين، بدعم الوسطاء، في التوصل إلى صيغة حكم مستقرة.

ويشدد جودة على أن حل حكومة "حماس" لا يعني بالضرورة خروج الحركة من المشهد السياسي، كما أن مستقبل القطاع سيظل مرتبطاً بتثبيت وقف إطلاق

خاص بـ "القدس" و "ALQUDS.COM" دوت كوم - AlQuds.com

يشكل إعلان حركة "حماس" حل حكومتها أو لجنتها الإدارية في قطاع غزة تطوراً سياسياً يفتح الباب أمام تساؤلات واسعة حول مستقبل إدارة القطاع بعد الحرب، وتساؤلات حول دوافع الخطوة وما إذا كانت تمهد لانتقال فعلي في إدارة الشأن المدني أم تدرج ضمن إعادة ترتيب الأدوار في ظل الضغوط السياسية والعسكرية والإنسانية المتصاعدة.

ويرى كتاب ومحللون سياسيون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن القرار يعكس محاولة لتخفيف الأعباء المرتبطة بإدارة قطاع غزة، وسحب الذرائع التي تستخدمها إسرائيل لعرقلة إعادة الإعمار، مع الإبقاء على حضور حركة "حماس" في المشهد السياسي، بينما تبقى ملفات السلاح، والموظفين، والمرجعية الأمنية والسياسية، العقبات الأبرز أمام أي ترتيبات انتقالية أو تفاهات مستقبلية.

وتتراوح السيناريوهات المطروحة بين نجاح لجنة تكنوقراط أو لجنة وطنية في تسلم الإدارة بدعم فلسطيني وإقليمي ودولي، وبين تعثر الانتقال بسبب الخلافات الداخلية والمواقف الإسرائيلية، بما يطيل أمد الأزمة الإنسانية ويؤجل إعادة الإعمار، فيما يبقى مستقبل غزة مرهوناً بنتائج المفاوضات، وتثبيت وقف إطلاق النار، ومدى التوصل إلى صيغة حكم تحظى بقبول محلي ودولي.

النار، ونتائج المفاوضات، والتوافق الفلسطيني الداخلي، ومواقف الأطراف الإقليمية والدولية.

### خطوة تكتيكية ومناورة سياسية

تعتبر الكاتبة والمحللة السياسية درهام عودة أن قرار حركة "حماس" حل حكومتها في قطاع غزة لا يعكس تحلياً فعلياً عن السلطة، وإنما يمثل خطوة تكتيكية ومناورة سياسية تستهدف قطع الطريق أمام سيناريو محتمل يتعلق ببدء عمل اللجنة الوطنية الخاصة بغزة "لجنة التكنوقراط" في ما يعرف بـ"المنطقة الصفراء" الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي، وتحت إشراف قوات دولية. وتوضح عودة أن هذا السيناريو يقوم على تشجيع سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة "حماس" على الانتقال تدريجياً إلى "المنطقة الصفراء"، بما يؤدي مع مرور الوقت إلى فصل السكان عن الحركة وعزلها شعبياً وسياسياً، وهو ما ترى أن "حماس" تسعى إلى منعه عبر إعلان حل حكومتها شكلياً، مع الإبقاء على لجنة حكومية لتسيير الأعمال.

### محاولة "حماس" إقناع الوسطاء بجديتها

وتعتقد عودة أن الحركة تحاول في الوقت نفسه إقناع الوسطاء بأنها جادة في التخلي عن إدارة الحكم، مع استمرار تمسكها بإدارة الملف الأمني في القطاع بذريعة منع حدوث فراغ أمني، وبذلك تلقي الكرة في ملعب "مجلس السلام" لاتخاذ الخطوات التالية.

### مجلس السلام يبدو غير مقتنع

وفي قراءتها للسيناريوهات المحتملة، تشير عودة إلى أن السيناريو الأول يستند إلى موقف "مجلس السلام"، الذي يبدو غير مقتنع بجدية "حماس" في تسليم الحكم، بسبب استمرار تمسكها بالسلاح وإدارة الملف الأمني.

وترى عودة أن ذلك قد يقود إلى استمرار الاستهدافات الإسرائيلية ضد عناصر وقيادات الحركة، بالتوازي مع بدء عمل القوات الدولية داخل "المنطقة الصفراء" بالتعاون مع لجنة غزة، إضافة إلى الشروع في تدريب قوة شرطة فلسطينية جديدة، وإدخال مساكن مؤقتة على شكل كرفانات لتأسيس مناطق إنسانية تشجع السكان على الانتقال إليها، بما يسهم تدريجياً في عزل "حماس" عن السكان وتجريدها من نفوذها، مع احتمال توسيع إسرائيل نطاق "الخط الأصفر" ليشمل ما يصل إلى نحو ٢٠٪ من مساحة قطاع غزة، بهدف فرض سياسة الأمر الواقع ودفع الحركة إلى تسليم سلاحها طوعاً أو بالقوة.

### محاولة إقناع "حماس" بالتخلي عن سلاحها

أما السيناريو الثاني، فيتمثل، وفق عودة، في استمرار المفاوضات مع "حماس" لإقناعها بالتخلي عن سلاحها، مع بقاء سيطرتها الأمنية على القطاع واستمرار إسرائيل في توسيع "الخط الأصفر" لعزلها عسكرياً.

وترى عودة أن هذا السيناريو يفترض أيضاً عدم انتقال أعداد كبيرة من السكان إلى "المنطقة الصفراء"، في حال عملت "حماس" على منع ذلك من خلال حملات تحريض وتخوين ضد كل من يفكر بالانتقال إليها، وهو ما قد يدفع كثيراً من السكان إلى التردد في اتخاذ مثل هذه الخطوة، ويؤثر في فرص نجاح هذا المسار.

### في إطار الحوار بين الفصائل والوسطاء

يوضح الكاتب والمحلل السياسي محمد هوش أن قرار حركة "حماس" حل لجنة الطوارئ أو اللجنة الحكومية التي تدير المؤسسات الحكومية في قطاع غزة يأتي في إطار الحوار بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء بشأن تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار ومبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مشيراً إلى أن الخطوة جاءت في ظل ضغوط متزايدة على الحركة لتقديم مبادرات حسن نية.

### إسرائيل واختزال مبادرة ترمب بملف نزع السلاح

ويشير هوش إلى أن إسرائيل تسعى إلى اختزال مبادرة ترمب في ملف نزع سلاح قطاع غزة وحركة "حماس" بشكل خاص، وتضع شروطاً مرتبطة بتفكيك الأسلحة، في وقت يضغط الوسطاء على الحركة لتقديم خطوات مقابلة، مقابل التزامات إسرائيلية لم تُنفذ، خصوصاً ما يتعلق بإدخال المساعدات الإنسانية

والطبية وفتح العابر بشكل يسمح بتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان القطاع.

### الاتفاق مرهون بالتزام إسرائيل بالانسحاب من القطاع

ويلفت هوش إلى أن مستقبل الاتفاق يبقى مرتبطاً أيضاً بمدى التزام إسرائيل بالانسحاب من قطاع غزة، لافتاً إلى أنها لا تتحدث حتى الآن عن انسحابات واضحة، بينما تواصل ترسيب خطط وسيناريوهات تتعلق بإعادة احتلال القطاع وفرض واقع جديد، إضافة إلى المخططات لإدارة القطاع مرحلة انتقالية الذي يدفع الوسطاء إلى المطالبة "حماس" بسحب الذرائع الإسرائيلية عبر مواقف أكثر وضوحاً.

### حول رمزية خطوة "حماس"

ويرى هوش أن "حماس" حول حل لجنتها ما زالت رمزية، وأن التحول الحقيقي يتطلب أن تربط "حماس" تسليم إدارة غزة بانتقالها إلى جهة فلسطينية رسمية، بحيث تكون اللجنة الوطنية لإدارة القطاع مرحلة انتقالية نحو عودة السلطة الفلسطينية بمعناها الشامل، وليس في إطار صراع بين "حماس" وفتح، بل ضمن مفهوم الشرعية الوطنية الفلسطينية ووحدة الأراضي الفلسطينية.

### خطوة استباقية بملف الموظفين

ويؤكد هوش أن هناك جانباً آخر يتعلق بملف موظفي غزة، معتبراً أن مطالبة الحركة باعتبار جميع موظفيها موظفين حكوميين وتحميل أي سلطة جديدة أو جهات دولية مسؤولية روايتهم وحقوقهم قد تعكس عدم وضوح نية الخروج الكامل من الحكم، إذ أن ذلك قد يكون خطوة استباقية من "حماس" لفرص رؤيتها بطريقة ناعمة.

ويشير هوش إلى أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة تحتاج إلى بيئة تمكنها من ممارسة صلاحياتها، بما يشمل وجود قانون واحد وسلاح واحد ومرجعية سياسية واحدة، وأن تتحول "حماس" إلى فصيل سياسي له حق المشاركة وإبداء الرأي ضمن النظام السياسي الفلسطيني، دون التدخل في إدارة الحياة اليومية للقطاع.

### احتمالية التمهيد لمرحلة جديدة

وفيما يتعلق بالسيناريوهات المقبلة، يوضح هوش أن خطوة "حماس" قد تكون مقدمة لمرحلة جديدة، لكنها لن تكون كافية وحدها لتحريك الأوضاع ما لم ترافقها إجراءات سياسية واضحة، داعياً إلى تمكين اللجنة من تسلم إدارة القطاع بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والدول العربية والوسطاء والأطراف المشاركة في مبادرة ترمب، محذراً من استمرار إسرائيل في استخدام ملف السلاح ذريعة لتعطيل أي تقدم سياسي.

### توجيه مسار طويل من المراجعات

يوضح الكاتب والمحلل السياسي سليمان بشارات أن قرار حركة "حماس" حل اللجنة الإدارية أو لجنة الطوارئ الحكومية التي تدير قطاع غزة لم يأتي في إطار توقيت آني فقط، بل جاء توجيهاً لمسار طويل من المراجعات والقناعات داخل الحركة، أصابت ملامحها قبل الحرب وتعززت بعدها، في ظل إدراكها أن إدارة القطاع أصبحت تمثل عبئاً سياسياً واقتصادياً وإنسانياً كبيراً عليها. ويوضح بشارات أن هذه الخطوة جاءت أيضاً في سياق سلسلة اللقاءات التي جرت في القاهرة بين الفصائل الفلسطينية وحركة "حماس"، إلى جانب الأطراف المصرية والقطرية والتركية، معتبراً أن هذه الاتصالات أسهمت في الوصول إلى مرحلة من النضج في فهم مستقبل قطاع غزة وطبيعة الترتيبات الممكنة للمرحلة المقبلة.

### قطع الطريق أمام تنبهاو قبيل الانتخابات

ويشير بشارات إلى أن اختيار هذا التوقيت تحديداً يرتبط باعتقاد "حماس" بأن إسرائيل، ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، ينظران إلى ملف غزة باعتباره ورقة سياسية مرتبطة بالحسابات الداخلية والانتخابات الإسرائيلية، وأن احتمالات التصعيد في القطاع ما زالت أعلى من غيرها.

ويعتقد بشارات أن الحركة أرادت من خلال حل اللجنة سحب أي مبررات قد تستخدمها إسرائيل للتصعيد، وتحويل الخطوة إلى ورقة ضغط بيد الوسطاء والولايات المتحدة لمنع العودة إلى مسار عسكري إسرائيلي جديد.

وبيّن بشارات أن الخطوة الحالية تقع بين الاحتياج الحقيقي والاحتياج السياسي، متسائلاً عن مدى فناعة "حماس" بأن حل اللجنة سيفتح الطريق أمام دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة أو لجنة التكنوقراط، لافتاً إلى أن الحركة ما زالت ترى أن إسرائيل قد تعمل على تعطيل وجود أي جسم فلسطيني يتولى إدارة القطاع.

### إسرائيل الطرف الأكثر تأثراً بمسار الأحداث

وفي ما يتعلق بالسيناريوهات المقبلة، يؤكد بشارات أن إسرائيل تبقى الطرف الأكثر تأثراً في مسار الأحداث، وأنها قادرة على إعادة توجيه أي خطوة بما يخدم أهدافها.

ويشير بشارات إلى أن أحد السيناريوهات يتمثل في عدم مسح إسرائيل بدخول لجنة التكنوقراط إلى غزة، ما قد يدفع "حماس" إلى الإبقاء على جسم إداري تحت أي مسمى لمنع حدوث فراغ يمكن أن تستغله مجموعات شكلتها إسرائيل، بما يؤدي إلى حالة من الفوضى.

### دخول لجنة التكنوقراط فرصة لـ"حماس"

أما السيناريو الثاني، وفق بشارات، فيتمثل بدخول لجنة التكنوقراط وتوليها إدارة القطاع، وهو ما قد يمنح "حماس" فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنه يطرح تساؤلات حول حجم تأثير الحركة غير المباشر عبر الموظفين والبيئة المحلية التي ما زالت تمتلك فيها نفوذاً ومقدرات واسعة.

ويلفت بشارات إلى أن السيناريو الثالث، رغم كونه أقل احتمالاً، يتمثل في فشل ترتيبات الانتقال نتيجة الموقف الإسرائيلي، ما قد يدفع "حماس" إلى إعادة تشكيل لجنة لإدارة غزة والعودة إلى صيغة الحكم السابقة.

قد. اسقفونيتي باري هانسفونْت، (روما ٢٠١٢)

غبطة البطريرك يوسف العبسي

والآباء المطارنة أعضاء سينودوس أساقفة كنيسة الروم المكيين الكاثوليك المطران ياسر العياش، النائب البطريركي للروم المكيين الكاثوليك في القدس، واكليسوس ورهبان وراهبات ومؤسسات ومؤمنو الأراضي ومجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة وآل زرعبي

في مصر وكندا واليونان،

ينعون بمعميق الإيمان ورجاء القيامة المثلث الرحمت



## المطران يوسف جول زرعبي

**النائب البطريركي في مصر والسودان والقدس سابقًا**

**ابن المرحومين سيزار زرعبي وياغونا فارفاريجو، وشقيق كل من ميشيل ويلي وتريز وجانبيد ولوسي، والمرحومين لوسيان وبيير وماري.**

انتقل إلى بيت الأب السماوي صباح يوم الأربعاء ٠٨/٠٧/٢٠٢٦ عن عمر يناهز ٨٥ عامًا. وستقام رعية الصلاة الجنائزية لراحة نفسه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٠٧/٢٠٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية سيده البشارة للروم المكيين الكاثوليك في القدس – باب الخليل. يسجى الجثمان الطاهر في كاتدرائية سيده البشارة من الساعة الثانية بعد الظهر. سيضع الجثمان الطاهر بعد صلاة الجناز إلى متواه الأخير ليوارى في مقبرة الروم الكاثوليك في جبل صهيون. تقبل التعازي مباشرة بعد الدفن ولدة ثلاثة أيام في ديوان بطريركية الروم المكيين الكاثوليك في القدس يوميًا حتى الساعة الثامنة مساءً. وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع يوم الاثنين ١٣/٠٧/٢٠٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحًا في نفس الكاتدرائية.

فليكن ذكره مؤيدًا، المسيح قام. حقًا قام

## ترمب يأمَر بقطع العلاقات

## التجارية مع إسبانيا

واشنطن-وكالات-الصحف- أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ، أمس، أنه أمر وزير الخزانة سكوت بستن بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، وهاجم مدريد واصفا إياها بأنها "شريك سيئ" في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وجاءت تصريحات ترمب خلال ظهوره إلى جانب الأمين العام لحلف الناتو مارك روته، قبيل انعقاد قمة للحلف في العاصمة التركية أنقرة. وقال ترمب إنه أصدر توجيهاته إلى وزير الخزانة بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، معبرا في الوقت نفسه عن استيائه من موقف حلف الناتو بشأن قضيتي غرينلاندا وإيران.

ولم يقدم الرئيس الأمريكي خلال تصريحاته تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الإجراءات التجارية التي طلب تنفيذها أو موعد دخولها حيز التنفيذ، كما لم يصدر تعليق فوري من الحكومة الإسبانية على هذه التصريحات.

تأتي تصريحات ترمب في وقت تشهد فيه العلاقات داخل حلف الناتو نقاشات متصاعدة حول عدد من الملفات الأمنية والسياسية، من بينها التطورات المرتبطة بإيران ومنطقة القطب الشمالي.

وذكرت صحيفة تلغراف أن الولايات المتحدة صدرت بضائع بقيمة ٦, ٢٦ مليار دولار إلى إسبانيا في العام الماضي، محققة بذلك انفاضا تجاريا قدره ٥,٢ مليار دولار.

وعلى الجانب الآخر قال متحدث باسم رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز إن البلاد تتمتع بعلاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية ممتازة مع الولايات المتحدة.

وأوضحت تلغراف أن إسبانيا أقل اعتمادا بكثير على التجارة مع الولايات المتحدة مقارنة بالعديد من الدول الأوروبية، ولا تتجاوز قيمة السلع المُصدّرة إلى الولايات المتحدة 1,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة تقل كثيرا عن متوسط الاتحاد الأوروبي البالغ ٢,٣٪.

### إنشاء مستوطنة /تتمة

رام الله إنشاء مستوطنة "ناتوف" الجديدة وذلك عقب قرار "الكانبنت" بشأن إنشاء وتنظيم للمستوطنات الجديدة في الضفة الغربية. وتعد هذه أول مستوطنة تنشأ في المنطقة منذ ثمانينيات القرن الماضي، ومن المتوقع أن تقام للمستوطنة بالقرب من مستوطنتي "نيلي ونعلة".

### سلطات الاحتلال /تتمة

فهم محاطون بالمستوطنات التي تزداد تغولا وبالطرق التي يستخدمها المستوطنون حصرا، ومعرضون في أي وقت لوشحية وإرهاب المستوطنين الذين يتمتعون بحماية قوات الاحتلال، بل وتشجيعها في أحيان كثيرة.

وشدد المتحدث الرسمي على ضرورة محاسبة إسرائيل على مواصلة انتهاكاتها المرتكبة بحق الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الدفاع عن حل الدولتين يقتضي تحركات فعلية ومتواصلة، من كافة الدول الداعمة للسلام العادل من أجل فضح ممارسات الاحتلال، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، الذي يواجه قمعا غير مسبوق، وعنقا يزداد انفلاتا وتوحشا.

### لبنان يشترط /تتمة

وقال المصدر، متحفظا عن كشف هويته، إن "لبنان يشترط انسحاب إسرائيل من منطقتين تجريبيتين، للمشاركة في جولة التفاوض" التي أعلنت إيطاليا وإسرائيل أنها ستعقد يوم ١٥ و1٦ تموز الجاري في العاصمة الإيطالية، فيما لم يعلن لبنان موقفه الرسمي منها بعد.

وعقدت خمس جولات تفاوض سابقة بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية في واشنطن، وأثمرت الجولة الأخيرة توقيع اتفاق إطار أواخر الشهر الماضي، نص خصوصا على نزع سلاح حزب الله، وانسحاب إسرائيلي تدريجي من الأراضي التي توغلت إليها إسرائيل في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من منطقتين "تجريبيتين".

ويضع الشرط اللبناني مسار التفاوض أمام نطاق عملي قبل انعقاد الجولة السادسة، إذ تسعى بيروت إلى تحويل بند "الناطق التجريبية" من صيغة تفاوضية عامة إلى خطوة تنفيذية مسبقة، فيما تحاول إسرائيل دفع المحادثات إلى روما باعتبارها استمرارا لاتفاق الإطار، وبما يفتح الباب أمام بحث الترتيبات الأمنية والانتقال اللبناني في الجنوب.

وفي وقت سابق، أفادت تقارير لبنانية بأن لبنان وافق على عقد الجلسة السادسة، استكمالا للمفاوضات بينه وبين إسرائيل، في مدينة روما، بعد إصرار إسرائيلي على نقل المفاوضات إلى هناك، بهدف "التحرر من الضغط الأمريكي" الذي رافق الجولات السابقة في واشنطن، وفق ما أوردت التقارير. وفي المقابل، كان وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر، أكد أن المحادثات "ستستأنف الأسبوع المقبل في روما"، فيما رغب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية الإيطالي، أنتونيو ليتاب في غير منصة "كيس"، بإعلان عن عقد الجولة المقبلة في روما، فيما قال متحدث باسم الخارجية الإيطالية إن المحادثات ستجري يومي ١٥ و١٦ تموز/ يوليو " ما لم يطرأ أي أمر غير متوقع".

غير أن مسؤولا لبنانيا قال، في إحاطة صحافية سابقة، إن الولايات المتحدة طرحت على لبنان "فكرة أولية" لنقل المفاوضات مع إسرائيل إلى روما، مضيفا أن إسرائيل تبنت هذا الخطر بهدف "التحرر من الضغط الأمريكي المباشر". وأكد المسؤول أن بيروت ترفض إنتاج صيغة تفاوض ثنائية مع إسرائيل، أو تقليص من الرعاية الأمريكية المباشرة في المنار.

## الحكم بالحبس المؤبد لمدان بقتل

## طفله في بيت عور التحتا

رام الله-صحف- أصدرت محكمة بداية رام الله، برئاسة القاضي رغدة القواسمي، وعضوية القاضيين عدي الزويد وأيمن بشارث، أمس، حكما في قضية مقتل الطفل (١٠ ن) على يد والده، التي وقعت بتاريخ ٢ أيار الماضي، في بلدة بيت عور التحتا، والحبس المؤبد سندا لأحكام المادة ٧٣٨ من قانون العقوبات. وقالت النيابة العامة في بيان "إن الحكم جاء بعد محاكمة استندت إلى ملف تحقيقي متكامل أنجزته خلال اثني عشر يوما من وقوع الجريمة، مع الالتزام الكامل بكل ضمانات التحقيق والحاكمة العادلة، واستيفاء جميع الإجراءات القانونية، بما يجسد كفاءة منظومة العدالة، وسرعة استجابتها دون إخلال بمقتضيات العدالة وسيادة القانون". وترافع أمام هيئة المحكمة رئيس النيابة العامة إبراهيم حمودة، التي قضت بإدانة المتهم (أ.ش) بتهمة

القتل العمد سندا لأحكام المادة ٣٢٨ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، وحكمت عليه بالإعدام شفا حتى الموت، ولكون أن الأمر العسكري النافذ في الضفة الغربية رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٦٨ قد أُلغى عقوبة الإعدام، فقد استبدل بها الحبس المؤبد. وأشارت النيابة العامة إلى أنها باشرت إجراءاتها القانونية منذ اللحظة الأولى للإبلاغ عن الجريمة، إذ انتقل رئيس النيابة العامة إلى مسرح الجريمة وبرفقته طاقم في جهاز الشرطة، وأشرف على أعمال الكشف والعباية، واتخاذ الإجراءات الأصولية لجمع الأدلة الجنائية وحفظها، بما ضمن سلامة الإجراءات منذ بدايتها. وشملت التحقيقات استجواب المتهم، والاستماع إلى الشهود، وتكليف الخبراء بإعداد التقارير الفنية وتقارير الأدلة الجنائية، واتخاذ جميع

## استطلاع يقلب الموازين: آيزنكوت يتقدم

## على تنتيهاهو في المقاعد ورئاسة الحكومة

تل أبيب-- أظهر استطلاع حديث بثته القناة ال١٣ الإسرائيلية، مساء أمس، تحولا لافتا في خريطة القوى السياسية داخل إسرائيل، إذ تصدر حزب "ياشار" بقيادة غادي آيزنكوت نتائج الاستطلاع بحصوله على ٢٣ مقعدا، متقدّمًا لأول مرة على حزب الليكود بزعامة نتياهو. وبحسب نتائج الاستطلاع، ارتفع تمثيل حزب آيزنكوت بثلاثة مقاعد مقارنة بالاستطلاع السابق، فيما تراجع الليكود إلى ٢٢ مقعدا ليحل في المرتبة الثانية.

### الهباش: المسجد الإبراهيمي

### إسلامي خالص وإجراءات

## الاحتلال لن تمنحه شرعية

الخليل- وفا- أكد قاضي القضاة، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، خلال زيارة للحرم الإبراهيمي في الخليل، أن للمسجد الإبراهيمي مسجد إسلامي خالص، وأن جميع إجراءات الاحتلال بحقه باطلّة ولن تمنحه أي شرعية، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيواصل التمسك بأرضه ومقدساته وإفشال مخططات التهجير والتهود.

واطلع الهباش على انتهاكات الإسرائيلية بحق للسجد والبلدة القديمة، كما بحث مع محافظ الخليل خالد دودين الأوضاع في المحافظة، ولا سيما الاعتداءات في مسافر يطا والبلدة القديمة ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للحرم الإبراهيمي، داعياً للجمعع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حماية دور العبادة ووقف هذه الانتهاكات.

كما زار قيادة منطقة الخليل، مشيداً بدور المؤسسة الأمنية في حماية السلم الأهلي، والتقى رئيس بلدية الخليل يوسف الجعري، حيث بحثا سبل تعزيز صمود المواطنين في مواجهة الاعتداءات المتواصلة على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي، مؤكداً مواصلة الدفاع عن الهوية التاريخية والوطنية للمدينة.

### الكنيست يصادق /تتمة

ينص على تجميد مبلغ سنوي يوازي الأموال التي حوّلتها السلطة إلى قطاع غزة في السنة السابقة. وبحسب نص المشروع، سيتم استخدام هذه الأموال لدفع تعويضات لن تضربوا من "عمل إرهابي مصدره قطاع غزة". وأيد مشروع القانون ١٢ عضو كنيست، من دون معارضين.

وتحتجز إسرائيل نحو ١٤ مليار شيقل من إيرادات الجمارك على الواردات المخصصة للفلسطينيين (أموال الماقصة)، بذريعة أن هذه الأموال تُستخدم "لتجنيع الإرهاب ومساعدته".

هذا وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز نحو ١٤ مليار شيكل من أموال اللقاعة وترفض تسليمها.

وتُعد أموال الماقصة أحد أبرز مصادر إيرادات السلطة الفلسطينية، وهي ضرائب ورسوم جمركية تجبئها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين على السلع الواردة عبر العنابر الخاصة لسبترتها، بموجب بروتوكول باريس الاقتصادي الموقع عام ١٩٩٤، قبل تحويلها شهريا إلى السلطة.

واعتكست هذه الاقتطاعات على قدرة السلطة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها المالية، وفي مقدمتها رواتب الموظفين العموميين، إذ تواصل الحكومة صرف رواتب منقوصة منذ أشهر.

## مظاهرات في بريطانيا /تتمة

وأعلن النائب في حزب العمال الحاكم جون مكدونال، أنه يجري اتصالات مع وزارة الخارجية البريطانية لمطابقتها بالتدخل لإنقاذ أبو صفية، للجنحز كانون الأول ٢٠٢٤ دون توجيه تهم رسمية بموجب قانون "المقاتل غير الشرعي".

وقال مكدونال في كلمته أمام تظاهرة طارئة أمام مقر الحكومة البريطانية: إنه التقى مع وزير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، هاميش فالكونر، لمطابته بالتحرك لإنقاذ أبو صفية، بعدما تلقى معلومات تحذّر من أنه قد يموت في لحظة وأخرى.

وأضاف أن الوزير أبلغه بأنه "سيجري التحقيق في الأمر". غير أن النائب حدّر من أنه قد لا يكون هناك وقت للتحقيق، مطالبًا بتدخل بريطانيا بسرعة.

وفي ظل التقارير التي تحذّر من خطورة وضع أبو صفية بسبب التعذيب والإهمال الطبي المتعمّد في سجن "كيفريت"، سارعت حملة التضامن مع فلسطين إلى تنظيم مظاهرة أمام مقر الحكومة البريطانية للتصدي ب"نواطؤ" بريطانيا مع جرائم "إسرائيل"، ومن بينهما اعتقال وتعذيب الطواقم الطبية والأطّال.

وشارك في التظاهرة للمئات من أنصار فلسطين من عدد من النقابات الطبية والمنظمات الحقوقية المؤيدة لفلسطين.

وتحدث في التظاهرة أربعة من نواب البرلمان. ورفع خلالها المتظاهرون صورا

تكشف حالة أبو صفية الطبية بعد الاعتقال مقارنة بوضعه قبل ذلك.

وقال نائب مدير حملة التضامن بيتر لاري في تصريح ل"العربي الجديد": إن "الأل البريطانيين استجابوا لطلب الحملة إرسال رسائل إلى وزارة الخارجية للمطالبة بالتحرك للإفراج عن أبو صفية وغيره من الأسرى الفلسطينيين في السجن الإسرائيلي".

ووصف لاري ما يحدث مع أبو صفية بأنه "بشع ومأساة"، متعهدًا بمواصلة الضغط الشعبي عبر الاحتجاج لإطلاق سراحه.



## "الناتو": أوروبا كانت منصة رئيسية

## لدمع العملية العسكرية ضد إيران

أنقرة-وكالات-الصحف- قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، مارك روته، إن الحلف يسعى إلى الحد من القدرات النووية الإيرانية، معتبرًا أن ذلك يمثل مصلحة لإسرائيل وأوروبا. وأضاف أن نحو ٥ آلاف طائرة أقلعت من أوروبا لدعم العملية العسكرية الأمريكية ضد إيران، مشيرا

## الدنمارك مجدداً لترمب: غرينلاند ليست للبيع

واشنطن-وكالات-الصحف- قال الأمين العام للحلف، على هامش قمة واشنطن لتوقيع مع الدول الأوروبية وكندا رفع إنفاقها الدفاعي ليوازي مستوى الإنفاق الأمريكي، معتبرًا أن هذا المطلب "منصف تمامًا" ويعكس ضرورة تقاسم الأعباء داخل الحلف.

## توغل إسرائيلي وإطلاق نار في ريف درعا

دمشق-وكالات-الصحف- توغلت قوات إسرائيلية، أمس، في منطقة وادي الرقاد بريف درعا الغربي جنوبي سورية، وأطلقت الناري قبل أن تنسحب من المنطقة. وأفادت قناة "الإخبارية السورية" بأن القوات الإسرائيلية توغلت على طريق وادي الرقاد وأطلقت النار قبل الانسحاب، دون ورود معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار مادية، كما لم يصدر تعليق فوري من الجانب السوري. ويأتي هذا التوغل بعد يوم من إدانة الرئيس السوري، أحمد الشرع، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة التي تقوّض أمن المنطقة بأسرها، ودعوته إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في جنوب سورية. وقال الشرع خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إن: "أساس

الاستقرار الحقيقي يفرض التزاما دوليًا بالزام إسرائيل بالعودة إلى اتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، والانسحاب الكامل من المناطق التي احتلتها بعد ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤".

وتشهد مناطق جنوبي سورية منذ أشهر توغلات واعتداءات إسرائيلية متكررة تشمل عمليات دم وتقتيش واعتقالات، إلى جانب إقامة حواجز عسكرية.

### نواب أوروبيون /تتمة

وبحسب رسالة متداولة داخل البرلمان الأوروبي، دعا النواب الاتحادات الكروية في الدول ال٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى مطالبة "فيفا" رسميًا بالتحقيق في آلية اتخاذ القرار الذي ألقى عقوبة الإيقاف، والسؤال عما إذا كانت الضغوط السياسية قد أثرت في مسار القضية، بحسب شبكة "يورونيوز". وجاءت المبادرة بعد مشاركة بالغوغن في مباراة الولايات المتحدة وبلجيكا ضمن دور ال١٦ من كأس العالم، رغم تلقيه بطاقة حمراء في المباراة السابقة أمام البوسنة والهرسك، وهي عقوبة تستوجب الإيقاف التلقائي لمباراة واحدة، قبل أن يقرر "فيفا" تعليق تنفيذها.

وكان ترمب قد أقر في وقت سابق بأنه أجرى اتصالًا بإنفاتينيو بشأن البطاقة الحمراء التي حصل عليها بالغوغن، واصفًا القرار بأنه "غير عادل"، لكنه قال إنه لم يطلب من رئيس "فيفا" اتخاذ أي إجراء.

وفي المقابل، استخدم الاتحاد الدولي، بحسب التقرير، ثغرة قانونية مثيرة للجدل لتعليق تنفيذ العقوبة، في خطوة قبل إنها لم تستخدم من قبل في كأس العالم منذ اعتماد نظام البطاقات الحمراء. وأثار القرار انتقادات واسعة في أوروبا، إذ وصفه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) بأنه "غير مسبق وغير مفهوم ولا يمكن تبريره"، فيما تقدم الاتحاد البلجيكي لكرة القدم باعتراض رسمي على أهلية مشاركة بالغوغن في المباراة. كما اعتبر الفوض الأوروبي المسؤول عن ملف الرياضة، غلين ميكاليف، أن إلغاء العقوبة كان "قرارًا خاطئًا"، بينما وصف المدير السابق للإعلام والشؤون العامة في "يوفيفا"، ويليام غايبار، ما حدث بأنه "فضيحة" ويمثل مخالفة لقواعد ووائح "فيفا".

وتقول اللواتي مجموعة من أعضاء البرلمان الأوروبي، بينهم باري أندروز ولارا فولترز ونيلس فوغلسانغ، حيث يجري حاليًا جمع التوقيعات تمهيدًا لتوجيه الرسالة رسميًا إلى الاتحادات الكروية الأوروبية.

وطالب النواب للموقعين بأن تتم مساءلة كبار مسؤولي "فيفا" إذا ثبت وجود أدلة على انتهاكهم قواعد الحياد السياسي، كما ذكروا برسالة سابقة وقعها ٥٠ نائبا أوروبيًا طالبوا فيها بالتحقيق في منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "جائزة فيفا للسلام".

### قفزة بـ٥٦.٠٪ /تتمة

التي فتحتها شرطة الاحتلال بشأن اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، يرتافع عدد الملفات بنسبة بلغت ٥٦.٠٪ منذ عام ٢٠١٩، متصاعدة بشكل حاد بالتزامن مع ولاية الحكومة الحالية وبدء الحرب. ورغم هذا الارتفاع الحاد في حجم الاعتداءات والملفات الفتوحة، أظهرت بيانات الحركة تقاعسا واضحا وضاعة شديدة في إجراءات المتابعة والتحقيق؛ إذ انتهت 1,٦٪ فقط من مجمل تلك الملفات بتقديم لوائح اتهام ضد المستوطنين المعتدين. وحسب الحركة، انتمتت سلطات الاحتلال عن نشر هذه العليطات لمدة سنة ونصف السنة قبل أن نُجر على كشفها بموجب دعوى قضائية قدمتها الحركة من أجل حرية العلومات.

### عون يتلقى /تتمة

لزيارة العاصمة الأمريكية ولقاء الرئيس دونالد ترمب خلال تموز الجاري. وقالت السفارة إن هذه الدعوة "تعكس الشراكة الراسخة بين لبنان والولايات المتحدة"، وتتيح فرصة للرئيسين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأمن الإقليمي، واستمرار الدعم الأمريكي لسيادة لبنان واستقراره ووحدة أراضيه ومؤسسات الدولة.

وأشارت إلى أن الزيارة تأتي بعد فترة مكثفة من الجهود الدبلوماسية التي بذلتها سفارة بيروت في واشنطن، بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية وكبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، بهدف تعزيز الحوار الثنائي وتسهيل ترتيبات هذه الزيارة الرسمية.

وخلال لقائه بوفد من رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين، أكد عون أن زيارته الرتقية لواشنطن ولقاءه الرتقب مع ترمب يحملان في طياتهما مؤشرات إيجابية للبنان.

وأوضح عون أن هذا الحراك الدبلوماسي يعكس اهتماما أمريكا غير مسبوق بالوضع اللبناني، وهو ما يعزز الأمال في فتح آفاق جديدة لتجاوز التحديات الراهنة.

وشدد عون على أن المحادثات في العاصمة الأمريكية ستتمحور حول دعم الولايات المتحدة للمساعي الرامية إلى التوصل لحل دائم وشامل يضع حدا لسلسلة الحروب والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان.

وأفاد مصدر لبناني رفيع المستوى أن عون سيتسلم الدعوة رسميا من السفير الأمريكي في بيروت ميشال عيسى غدا الخميس لزيارة واشنطن في ١١ من الشهر الجاري.

وأوضح المصدر أن الملفات اللطافة على جدول الزيارة تركز حول "إطار العمل المشترك" وتطبيقيه، بالإضافة إلى موقع لبنان في الصراع الإقليمي والعلاقات الثنائية بين بيروت وواشنطن.

وتأتي هذه الدعوة تعيد توقيع لبنان وإسرائيل "اتفاق إطار" برعاية أمريكية في 1٦ يونيو/حزيران الماضي، وقد أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غدعون ساعر، الثلاثاء، عن عقد جولة جديدة من المحادثات بين الجانبين في العاصمة الإيطالية روما الأسبوع المقبل.

وتتزامن هذه التطورات مع وضع ميداني متوتر وتواصل للحرقوات، إذ أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى ٤٣٢٠ شهيدا منذ ٢ مارس/ آذار الماضي.



## موقف

### الناتو في أنقرة.. تحالف يبحث عن نفسه في عالم يشتعل



إسماعيل جمعة الريموي

تعتقد قمة حلف شمال الأطلسي في أنقرة وسط واحدة من أكثر المراحل اضطراباً منذ تأسيس الحلف عام ١٩٤٩، فالعالم لم يعد يعيش مرحلة حرب باردة تقليدية، ولم يعد النظام الدولي أحادي القطبية كما كان بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بل دخل مرحلة انتقالية تتصارع فيها القوى الكبرى على النفوذ، بينما تتشابك الحروب والأزمات من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط وصولاً إلى بحر الصين.

وفي هذا السياق، كتسبب قمة أنقرة أهمية تتجاوز البيانات الختامية والقرارات التقليدية، لأنها تمثل اختصاراً حقيقياً لقدرة الحلف على الحفاظ على وحدته في ظل تصاعد الخلافات بين الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين، وتزايد الشكوك بشأن مستقبل القيادة الأمريكية للتحالف بعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

فترتب على ذلك انطباعاً بأن "الناتو" باعتباره تحالفاً استراتيجياً بقدر ما يراه عبئاً مالياً تحمله واشنطن نيابة عن أوروبا، ولذلك يواصل الضغط على الحلفاء لزيادة إنفاقهم العسكري وتقليص الاعتماد على القوات الأمريكية، وهو ما دفع الأوروبيين إلى التفكير بجديّة في بناء منظومة دفاعية أكثر استقلالاً، ليس بالضرورة بديلاً عن الحلف، وإنما تقلل من الارتباط الكامل للقرار الأمريكي.

ومن هنا جاء الحديث عن مفهوم "الناتو ٣.٠"، الذي يعكس مرحلة جديدة يسعى فيها الحلف إلى إعادة تعريف دوره بعد الحرب الأوكرانية، عبر توزيع الأعباء العسكرية والمالية بصورة مختلفة، وتعزيز الصناعات الدفاعية الأوروبية، وزيادة الإنتاج العسكري لمواجهة ما يعتبره تحديات استراتيجية طويلة الأمد.

غير أن هذه التحولات لا ترتبط فقط بأوروبا، بل تمتد آثارها إلى الشرق الأوسط الذي أصبح ساحة مركزية في الحسابات الغربية بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، والمواجهة مع إيران، واتساع دائرة التوتر في البحر الأحمر والخليج العربي.

فالولايات المتحدة، المشغولة بمنافسة الصين واحتواء روسيا، لم تعد راغبة في الانخراط العسكري المباشر كما في السابق، وتسعى إلى إدارة الأزمات عبر الحلفاء الإقليميين، وفي مقدمتهم إسرائيل، مع تحميل الأوروبيين مسؤولية أكبر في حماية أمنهم ومصالحهم.

ومن هذا المنطلق، تبدو قمة أنقرة جزءاً من عملية إعادة توزيع للأدوار داخل المنظومة الغربية، وليس مجرد اجتماع دوري للحلف، فالتوسع في الصناعات العسكرية، وزيادة الإنفاق الدفاعي، وإبرام عقود تسليح بمليارات الدولارات، كلها مؤشرات على أن الغرب يستعد لمرحلة طويلة من الصراعات، وليس لمرحلة سلام أو تسويات سياسية.

كما أن اختيار تركيا لاستضافة القمة يحمل دلالات سياسية واضحة، فأنقرة أصبحت لاعباً يصعب تجاهه داخل الحلف، مستفيدة من موقعها الجغرافي وقدراتها العسكرية وصناعاتها الدفاعية المتطورة، إضافة إلى قدرتها على التواصل مع أطراف متنافسة، من روسيا إلى أوكرانيا، ومن الولايات المتحدة إلى دول الشرق الأوسط.

وفي المقابل، تكشف القمة حجم التناقضات داخل المعسكر الغربي نفسه، وبينما يعلن الحلف تمسكه بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في أوكرانيا، يواصل تقديم الدعم السياسي والعسكري غير المحدود لإسرائيل، رغم ما تتعرض له غزة من دمار شامل وقتل وتجويع وحصار، وهو ما أدى إلى اتساع الفجوة بين الخطاب الغربي وممارساته على الأرض، وأضعف كثيراً من صورته الأخلاقية أمام الرأي العام العالمي.

كما أن الحرب على غزة أعادت تشكيل المزاج الشعبي في كثير من الدول الغربية، حيث تصاعدت الانتقادات للسياسات الإسرائيلية، وازدادت الضغوط على الحكومات الأوروبية والأمريكية، الأمر الذي يجعل من الصعب على حلف "الناتو" تجاهل التلميحات السياسية والاستراتيجية لهذه الحرب، حتى وإن لم تكن مدرجة رسمياً على جدول أعمال القمة.

وفي الوقت ذاته، يواصل الحلف تعزيز دعمه لأوكرانيا باعتبارها خط الدفاع الأول في مواجهة روسيا، بما يعكس استمرار الأولوية الأوروبية في الاستراتيجية الأطلسية، لكن ذلك لا ينفي أن الشرق الأوسط بات يشكل بدوره ساحة اختبار لقدرة الغرب على حماية مصالحه، خاصة مع اتساع النفوذ الروسي والصيني، وتزايد أدوار القوى الإقليمية.

وهكذا، تبدو قمة أنقرة محطة جديدة في مسار إعادة تشكيل النظام الدولي، حيث يسعى الغرب إلى إعادة ترتيب بيته الداخلي، وتوزيع أعبائه العسكرية، وتعزيز قدراته الدفاعية، استعداداً لمنافسة دولية طويلة الأمد قد تمتد لعقود.

أما بالنسبة لشعوب منطقتنا، فإن هذه القمة لا تحمل في الغالب بشائر سلام بقدر ما تعكس استمرار سياسة إدارة الصراعات، وتغليب المصالح الاستراتيجية على قيم العدالة وحقوق الإنسان، وهو ما تؤكد المواقف الغربية من حرب الإبادة في غزة، والدعم غير المشروط للاحتلال الإسرائيلي، مقابل الانتقائية في تطبيق القانون الدولي.

لقد أثبتت السنوات الأخيرة أن التحالفات الدولية لا تُدار وفق المبادئ للعلن، بل وفق ميزان القوة والمصلحة، لذلك، فإن أي حديث غربي عن الأمن الجماعي أو الدفاع عن القانون الدولي يفقد الكثير من مصداقيته عندما يُستثنى الشعب الفلسطيني من هذه القيم، وتُمنح إسرائيل حصانة سياسية وعسكرية تتيح لها مواصلة الاحتلال والاستيطان والحصار والإبادة دون مساءلة. ومن هنا، فإن قمة أنقرة، مهما رفعت من شعارات الوحدة والدفاع المشترك، ستبقى بالنسبة لشعوب المنطقة عنواناً لتحالف يواصل إعادة إنتاج موازين القوة ذاتها، بدلاً من الإسهام في بناء نظام دولي أكثر عدلاً وإنصافاً.



### نهائي كأس العالم ١٩٣٠.. لاعب بيد واحدة وتوتر بين دولتين



خلال الفترة الممتدة بين ١٣ و٣٠ يوليو ١٩٣٠، استضافت أوروغواي النسخة الأولى من بطولة كأس العالم لكرة القدم. وبمشاركة ١٣ منتخباً، بلغت أوروغواي المباراة النهائية بعدما اكتسحت يوغوسلافيا بستة أهداف مقابل هدف في نصف النهائي، فيما تغلبت الأرجنتين على الولايات المتحدة بالنتيجة نفسها، لتضرب موعداً مع أصحاب الأرض في النهائي الذي أقيم يوم ٣٠ يوليو على ملعب العاصمة مونتيفيديو.

وحسبت أوروغواي المباراة النهائية لصالحها بنتيجة ٤ أهداف مقابل هدفين، لتحصد أول لقب في تاريخ كأس العالم. إلا أن هذا النهائي لم يخل من أحداث استثنائية، فرضتها المنافسة التاريخية وعلاقة الجوار بين البلدين. توتر قبل المباراة

قبل انطلاق النهائي، اندلع خلاف بين المنتخبين حول الكرة التي ستستخدم في المباراة. ففي ذلك الوقت، لم يكن الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعتمد كرة موحدة للمباريات، وكان لكل منتخب كرتة الخاصة التي تختلف من حيث الحجم والوزن وضغط الهواء وطريقة الخياطة.

وطالب المنتخب الأرجنتيني باستخدام كرتة، بينما أصر منتخب الأوروغواي على استخدام كرتة باعتبارها صاحب الأرض. ورأى كل طرف أن الكرة التي اعتاد اللعب بها تناسب أسلوبه بشكل أفضل. وفي نهاية المطاف، جرى التوصل إلى حل وسط، يقضي باستخدام الكرة الأرجنتينية في الشوط الأول، وكرة الأوروغواي في الشوط الثاني.

من جهة أخرى، توافدت الجماهير إلى الملعب منذ الساعة الثامنة صباحاً،

أي قبل نحو ست ساعات من صفارة البداية، وسط أجواء متوترة بين مشجعي المنتخبين. وخضع الحضور لعمليات تفتيش دقيقة للتأكد من عدم إدخال أي أسلحة إلى المدرجات.

كما طلب حكم المباراة البلجيكي جون لانجينوس توفير وسيلة آمنة لمغادرة البلاد في حال اندلاع أعمال عنف عقب اللقاء، في ظل المخاوف من ردود فعل الجماهير على نتيجة المباراة.

لاعب بيد واحدة وأعمال شغب شهدت المباراة التي انتهت بفوز الأوروغواي ٤-٢ تسجيل هكتور كاسترو الهدف الرابع لمنتخب بلاده. وكان كاسترو من أبرز الشخصيات في تلك البطولة، إذ لعب بساعة واحدة بعدما فقد ساعده الأيمن في حادث عمل وقع قبل سنوات أثناء استخدامه منشراً كهربائياً. ولهذا السبب، اشتهر بلقب "إل مانكو" (El Manco)، أي "صاحب اليد الواحدة".

كما شهد النهائي إنجازاً آخر، إذ كان مدرب منتخب الأوروغواي ألبرتو سويتشي يبلغ من العمر ٣١ عاماً فقط، ليصبح أصغر مدرب يقود منتخباً للفوز بكأس العالم، وهو رقم ظل صامداً لعقود.

وفي اليوم التالي للتنويج، أعلنت الحكومة الأوروغوايانية عطلة وطنية احتفالاً باللقب التاريخي. وفي المقابل، شهدت العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس موجة غضب واسعة، تحولت إلى أعمال شغب استهدفت السفارة الأوروغوايانية، في مشهد عكس حجم التنافس بين البلدين، حتى خارج المستطيل الأخضر.

ع "العربية"

عزّة- يكافح القطاع الرياضي والشبابي في قطاع عزّة للبقاء ومواجهة تداعيات الحرب المستمرة، إذ تحولت خيام النزوح البلاستيكية المؤقتة في منطقة دير البلح (وسط القطاع) إلى صالات بديلة لتدريب الأطفال على رياضة الكاراتيه والدفاع عن النفس، سعياً لتقديم الدعم النفسي وتفريغ الصدمات التراكمية جراء القصف والنزوح المستمر، وفق الجزيرة نت.

وجاءت هذه المبادرة بجهد ذاتي ومستقل قاده مدرب نادي الزيتون للكاراتيه الكابتن حسن، الذي دمر الاحتلال مقره بشكل كامل في وقت سابق. وأضاف حسن في تصريحات لقناة الجزيرة مباشر بأن الأكاديمية كانت تضم أعداداً كبيرة من اللاعبين قبل الحرب، ونجحت في تخريج أبطال متميزين حصداً بطولات محلية ودولية باسم فلسطين.

وأضاف مدرب الكاراتيه في شهادته أن النادي كان يشكل مصدر دخله الوحيد قبل تدميره، وعند نزوحه إلى دير البلح قرر البدء من جديد بأقل الإمكانيات المتاحة، حيث نجح مع

## من المنفى

### كرامة الأردنيين فوق أي مصلحة



حمادة فراينة

لا يختلف الموقف الرسمي الأردني، بين ما حصل عام ١٩٩٠-١٩٩١، بشأن الموقف من العراق، وبين ما هو متواصل حالياً بشأن الموقف الوطني القومي الحازم في كيفية التعامل الأردني مع سياسات المستعمرة الإسرائيلية، وكلاهما يعكس الكرامة والشجاعة والأولوية لمصالحنا الوطنية، ورفض الإنصياع لكل ما هو مؤذي، سواء للعراق أو لفلسطين.

في عام ١٩٩٠، رفضنا الاجتياح العراقي للكوييت، وعمل الراحل الملك حسين لتسوية الخلافات العراقية الكويتية بدون التدخل الأجنبي، وبذل الجهد ومحاولة قطع طريق الحرب، ورفض الخيار الأمريكي في معالجة الاجتياح العراقي للكوييت. وعلى الرغم من رفضنا الحازم للخطبة التي وقع بها الرئيس الراحل صدام حسين باجتياح الكوييت يوم (٨ / ٨ / ١٩٩٠)، رفض الراحل الملك حسين للمشاركة في ذبح العراق تحت الراية الأمريكية، ورفض حرب الولايات المتحدة في تدمير العراق واحتلاله يوم (١٧ / ١ / ١٩٩١).

رفع الراحل الملك حسين رأس الأردنيين، وأعطانا الكرامة والاختيار القومي والاحتياز للعراق، ضد كل ما تخططه المستعمرة الإسرائيلية وتوسعي إليه آنذاك، في المس بالعراق وإزالة قدرته وقوته كسند للأردن وفلسطين.

في (٢٨ / ١٠ / ٢٠١١) رفع رأس الدولة الأردنية الملك عبد الله رؤوسنا بإعلانه شخصياً رفض التجديد للمح معاهدة وادي عربة، التي تمنح للمستعمرة حق التصرف واستخدام منطقتي الباقورة والنمر، واعتبارهما أراضي ذات نظام خاص، لمدة ٢٥ عاماً، وكانت قابلة للتجديد بموجب ما ورد في ملحق المعاهدة، وقد أصر الملك عبدالله على إلغاء الملحق، واستعادة السيادة الأردنية الكاملة على أراضي المنطقتين الأردنيين منذ (١١ / ١١ / ٢٠١٩).

وقد سبق ذلك أن شكل الأردن، رأس حرية سياسية، في رفض إعلان الرئيس الأمريكي ترامب يوم (٢٠١٧ / ١٢ / ٦)، واعترافه بالقدس عاصمة موحدة للمستعمرة الإسرائيلية، وكذلك اعترافه بضم الجولان السوري لخارطة للمستعمرة الإسرائيلية.

كما تم تعطيل "اتفاقية لاء مقابل الكهرباء" ورفض تجديد "اتفاقية شراء المياه" الإضافية، وتم ذلك على خلفية الحرب العدوانية الشرسة، حرب التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي قارفتها المستعمرة على قطاع غزة، منذ (٨ / ٨ / ٢٠٢٣)، حتى اليوم.

تتوهم حكومة تنبهاً أننا نقبل الابتزاز، نظراً لحاجتنا للمياه، نقبل العطش، ولا نقبل الروض، لأن كرامتنا كأردنيين فوق أي اعتبار، فوق أي حاجة، فوق أي رغبة، هذا هو موقف الدولة، موقف رأس الدولة الذي نتفخر به وتبناهي.

موقف الدولة الأردنية واضح، في مواجهة سياسات المستعمرة التي يقودها تنبهاً، مع أحزاب سياسية متطرفة متحالفة مع أحزاب دينية يهودية متشددة، تقف متمسدة بشكل مقصود ومهجم ضد المصالح الوطنية والقومية الأردنية، للتمسكة بالحقوق الفلسطينية بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وكافة القدسات الإسلامية والمسيحية، في الخليل وبيت لحم، ورفض التوسع الاستيطاني الاستعماري على أرض فلسطين، الذي يمس حق الفلسطينيين في وطنهم وإقامة دولتهم المستقلة على القدس والضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

ما تفعله المستعمرة نحو لبنان وسوريا بتعارض ولا يتفق مع خيارات التسوية والحلول الواقعية، رغم عدم عدالتها، ولكنها البديل العملي للتاح في الظروف السياسية الراهنة، ولكن الساس بما هو قائم لصالح التوسع والاستيطان والهيمنة ونفوذ للمستعمرة، فهو يتعارض مع مصالحنا الوطنية والقومية، وهذا ما يرفضه الأردن، ويحرص عليه، ويدقق فيه بعيداً عن الهويش اللغظي، ولكن عبر ممارسة سياسة حازمة، واقعية، صلبة، شجاعة يقودها رأس الدولة بحكمة وسعة صدر، بلا تردد.

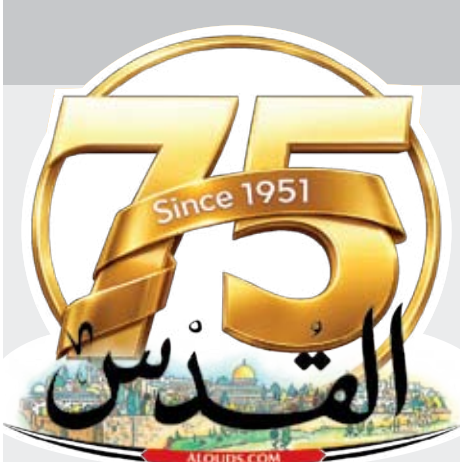
## من تحت الأنقاض إلى الخيمة.. مدرب من غزة يحيي رياضة الكاراتيه



بعض مصطلح الاستحبال، ويسعى باستمرار لانتزاع حياة إنسانية كريمة تليق بأطفاله. وأضاف أن من حق الأطفال أن يتعلموا الرياضة ويلعبوا بحرية مثل

بقية أطفال العالم، بغض النظر عن كون التدريب يجري في خيمة أو أرض خلاء. وعبرت الطفلة المشاركة "هلا" بزيها الأبيض وحزامها الربوط بعناية عن

شغفها بالمبادرة قائلة: "جئت إلى هنا لأتدرب على الكاراتيه وأفرغ طاقاتي، ولأتعلم كيف أذاع عن نفسي". وتواجه اللجان والأندية الرياضية في قطاع غزة شللاً تاماً بسبب استمرار



www.alquds.com  
f y x i /alqudsnewspaper alqudsn@alquds.com  
الوكيل العام في فلسطين  
شركة موديكو للدعاية والاستثمار  
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي  
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن  
هاتف: 02-2425050  
هاتف: 02-2423663  
فاكس: 0597668899  
Jawwal: 0597668899  
ALQUDS  
Daily Newspaper  
Est. 1951  
JERUSALEM

www.alquds.com  
جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951  
التواصل معنا | الاعلانات والأخبار  
الإدارة والمطابع / Office, Printing  
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16  
القدس - قلنديا - طريق المطار 16  
هاتف: 02-5833501  
فاكس: 02-5852463  
جوال: 0597919009  
ص.ب: 19788  
رئيس مجلس الإدارة المدير العام  
زيد أبو الزلف  
صاحب الامتياز شركة جريدة  
القُدس  
الناشر  
وليد أبو الزلف  
رئيس التحرير  
إبراهيم محم